

أعظم الأنبياء والمرسلين

في شخصه

سلسلة بيوت من قبة النبوة

٣

عبد الرحمن شكري

دار النشر



دار النشر

مع مقدمة لعلامة دار النشر

عبد الرحمن شكري

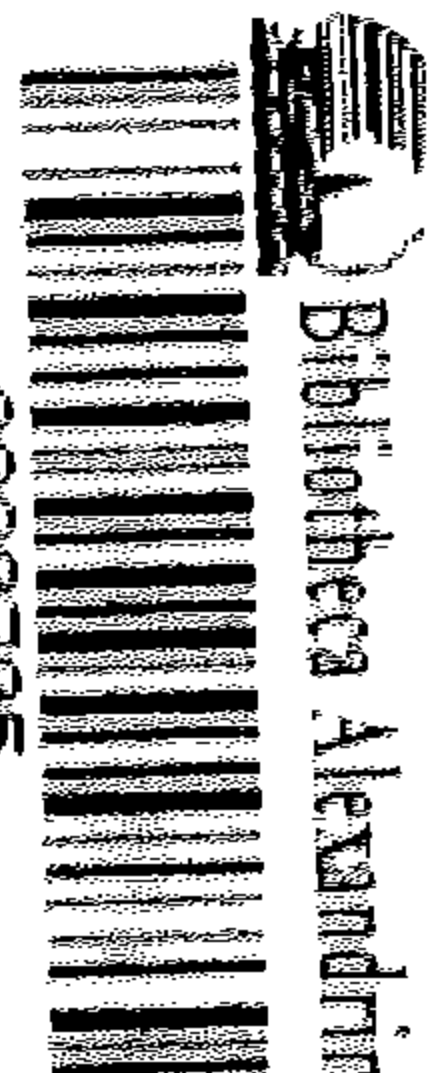
أعظم الأنبياء والمرسلين

سلسلة بيوت من قبة النبوة

٣

دار النشر

دار النشر



0020705

Bibliotheca Alexandrina

عبدالرحمن شكري

أعلام الأدب المعاصر في مصر

سلسلة بيوجرافية نقدية ببيوجرافية

٣

عبدالرحمن شكرى

د. مارسدن جونز
أستاذ الدراسات العربية
بالجامعة الأمريكية

د. حمدى السكوت
أستاذ الأدب الحديث
بالجامعة الأمريكية

مع مقدمة نقدية بقلم الدكتورة سهير القلماوى

المنشورات

مركز الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية • دار الكتاب المصري • دار الكتاب اللبناني
القاهرة القاهرة بيروت

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر :

دار الكتاب المصري

القاهرة - ج.م.ع

٣٢ شارع قصر النيل - ص.ب ١٥٦
ت ٧٤٩١٦٨ / ٧٥٤٣٠١ - برقية (كتا مصر)

TELEX No 2336 CAIRO
A.T.T 134 K.T.M.

دار الكتاب اللبناني

بيروت - لبنان

ص.ب ٣١٧٦ - برقية (كتا لبنان)
تليفون ٩٥١٤٩٤ - ٩٢٧٥٣٧

TELEX No 22865 K.T.L
LE BEIRUT

الطبعة الاولى

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

محتويات الكتاب

صفحة	
ز	مقدمة
١	١ — عبد الرحمن شكرى : بيوجرافيا
٣٧	٢ — عبد الرحمن شكرى : دراسة وتقويم
٩٧	٣ — عبد الرحمن شكرى : بيليوغرافيا
	اولا : اعمال عبد الرحمن شكرى :
١٠١	(١) دواوين شعرية
١٠٥	(٢) قصائد فى دوريات
١٢١	(٣) اعمال نثرية
١٢٥	(٤) قصص قصيرة
١٢٩	(٥) دراسات ومقالات وخواطر
	ثانيا : اعمال كتبت حول عبد الرحمن شكرى وأنبه :
١٤٩	(١) كتب كاملة عنه
١٥٣	(٢) كتب تناولته فى فصول
١٧٣	(٣) مقالات ودراسات
٢٠٧	(٤) اعمال عنه بلغات أخرى
٢١٣	٤ — قائمة بمؤلفات عبد الرحمن شكرى مرتبة أبجديا
٢١٧	٥ — فهرست الاعلام
٢٢٧	٦ — فهرست الدوريات

مقدمة

هذا هو الكتاب الثالث فى سلسلة (أعلام الأدب المعاصر فى مصر) ، يصدر بعد شهور قليلة من (الافراج) عن الكتاب الثانى (ابراهيم عبد القادر المازنى) ، نتيجة لحل مشكلة النشر • ونأمل أن تتوالى منذ الآن كتب السلسلة تباعا •

وسيرى القارئ أن الدراسة البيوجرافية والنقدية قد تفضلت بكتابتها الدكتورة سهير القلماوى تمشيا مع الخطة التى تبينناها بعد صدور (طه حسين) ، والتى توخينا من ورائها العمل على أن نقدم للقارئ مناهج وأساليب كبار الاساتذة والدارسين من خلال السلسلة •

ورغم حل مشكلة النشر ، ومع افتراض انتظامنا فى اصدار ثلاثة كتب كل عام ، فقد تبين لنا أننا لن نستطيع اصدار كتاب مستقل لكل علم من أعلام الأدب ، وعددهم يربى على المائة والخمسين ، الا اذا قدر لنا أن نعمل ما عمل نوح ! وهو مالا نضمنه • ومن ثم فاننا نفكر جديا فى أن تقتصر سلسلة الأعلام على نحو خمسة عشر أو عشرين أديبا ، على أن نستغل المادة المتوفرة لدينا فى اصدار كتب تعنى بمساعدة الباحثين فى القوالب الأدبية المختلفة من رواية ومسرحية وقصة وشعر ومقال ، وقد قمنا بالفعل بتجربة العقل الالكترونى فى تصنيف هذه المادة ، وأعدنا مشروعا ربما يستغرق ثلاثة أعوام • وأثناء دراسة هذا المشروع ، اقترح علينا خبراء (الكمبيوتر) أن نقوم بتحليل مضامين الكتب والمقالات ، التى جمعناها ، تعميما للفائدة • وفجأة وجدنا أنفسنا أمام عمل ضخم نود أن يشاركنا القارئ ابداء

(ح)

الرأى فى جدواه وفى الطريقة المثلى لتنفيذه • يقوم هذا العمل على استخدام أسلوب الـ key words أو الكلمات الدالة التى ينقب عنها الباحث فى كل عمل أدبى أو نقدى يقرؤه • فمثلا كلمات كالزواج والطلاق وتعدد الزوجات والميلاد والسبوع والختان والطفولة والمراهقة والتربية والديانة وما إليها، تعتبر فى هذه الحالة مفاتيح فى يد الباحث الذى يقرأ عملا كثنائية نجيب محفوظ • وهى ولا شك كلمات، أو مفاهيم تفيد عالم الاجتماع الذى لا يستطيع ، بحكم منهج التخصص الذى تعتنقه البشرية الآن ، أن يقرأ مثل هذه الأعمال الأدبية بحثا عما قد يجده فيها مفيدا لدراساته • وقس على عالم الاجتماع علماء النفس والأنثروبولوجى واللغة والاقتصاد والتربية وغيرهم ، فضلا عن النقاد ودارسى الأدب ، اذ أن هناك (كلمات دالة) لكل من هذه التخصصات • والفكرة جميلة مغرية ولا ريب ، ومن السهل تصور ضخامة الانجاز اذا ما تذكرنا أننا - فى حالة نجاح المشروع - سيتسنى لنا مثلا أن نضغط على زر فى العقل الالكترونى فنحصل فى ثوان على كل مايصور شعور التوحد والاغتراب فى كل الأعمال الروائية والقصصية والشعرية والمسرحية فى الأدب الحديث ومثل هذا التصور هو فى الواقع ما يغرينا بالاقدماء على المشروع • لكننا، من جهة أخرى ، ندرك ضخامة الصعوبات التى تعترض طريقنا • وأولها أن العقل الالكترونى لن يمدنا بمثل هذه المعلومات القيمة الا اذا زودناه نحن أولا بها • ومعنى هذا أن علينا فحص مئات بل ألوف الكتب والمقالات التى تشكل مادة الأدب الحديث ودراساته • ولن يتسنى لنا هذا الا اذا تضافرت معنا جهود المخلصين من أساتذة الأدب الحديث ونقدته ، اذ أن هؤلاء الاساتذة والنقاد بفضل تدريسهم للأدب الحديث، فى صورته المختلفة ، أو بفضل تناولهم له بالدراسة ، قد قرءوا معظم الأعمال الهامة فى كل قالب أدبى ، ومن السهل عليهم أن يتصفحوا فى سرعة ، هذه الأعمال التى قرءوها ، ربما لأكثر من مرة ، لاستخراج

(ط)

الكلمات الدالة فى كل عمل • أسيتوفر الوقت والجهد والرغبة لدى هؤلاء الأساتذة والنقاد للإسهام فى هذا المشروع ، رغم تعقد ظروف الحياة خدمة للبحث العلمى ؟ وإذا لم يتييسر ذلك فهل هناك وسيلة أخرى يمكن أن تسهم فى تحقيق هذا المشروع ؟ اننا نستحث القارئ أن يزودنا بنصحه ومقترحاته حول هذا الموضوع برمته •

ونستحثه أيضا — وقد آن لنا أن نعود الى كتاب (شكرى) هذا — أن ينبهنا الى ما نكون قد وقعنا فيه من أخطاء ببليوجرافية سواء بالنسبة لهذا الكتاب أو لكتابى طه حسين والمازنى ، فنحن أدرى الناس بسهولة الانزلاق الى الأخطاء الببليوجرافية ، وتصحيح القارئ لنا سيمكننا من تلافى هذه الأخطاء فى الطبعات المقبلة ، وبهذه المناسبة فاننا بصدد إعادة طبع (طه حسين) فى الربيع القادم ، وأى تنبيه لخطأ أو استدراك على نقص سيكون موضع التقدير والاعتزاز والاشادة من جانبنا ، فنحن لا نتوخى سوى خدمة الباحثين وتيسير درسههم للادب الحديث بتزويدهم بالمعلومات الضرورية والصحيحة فى ذات الوقت •

أما عن ببليوجرافيا (شكرى) فان نظرة سريعة اليها توضح لنا أن (شكرى) قد بدأ ينشر قصائده منذ عام ١٩٠٦ وهو طالب فى سنته الأولى بمدرسة المعلمين • وأنه ظلّ ينشر أشعاره باطراد حتى عام ١٩٢١ حين صدر كتاب (الديوان) لزميليه — العقاد والمازنى — ومنذ ذلك العام توقف تماما عن نشر الشعر لمدة عشر سنوات أو يزيد • كما أنه لم ينشر سوى مقالين اثنين فى تلك الفترة وعلى التحديد فى عام ١٩٢٣ ، دار أولهما حول كتاب (البؤساء) لفكتور هوجو ، ترجمة حافظ ابراهيم ، ودار الثانى حول ديوان لشاعر معاصر مغمور • وحتى حين استأنف (شكرى) الكتابة فيما بعد ، فإنه لم ينشر سوى قصائد ومقالات متفرقة وان غلبت مقالاته على قصائده • وكان هذا التوقف كما هو معلوم — بسبب الخصومة التى نشبت بين

(ى)

(ى) وصديقيه المازنى والعقاد . تلك الخصومة التى يستطيع قارىء
الببليوجرافيا أن يتتبعها تفصيلا — من خلال عناوينها — فى
رها الأصلية من كتب ودوريات (١) ، سواء فى ذلك ماكتبه شكرى
كتب عنه .

كذلك سيلاحظ المتفحص لهذه الببليوجرافيا أن هناك ست عشرة (٢)
ة لم يضمها ديوان شكرى ، ربما لأن بعضها كان شعر مناسبات
د : (الى عدلى يكن) و (الى وزير المعارف) و (ذكرى عكاظ
د عكاظ) وغيرها . كذلك سيلاحظ قارىء الببليوجرافيا أن لشكرى
عشر قصص قصيرة لم تنشر فى كتاب . وأن له مقالات حول
حافظ (سبقت مقالات (المازنى) بسنوات عديدة ، وكنا نود
ع عليها لمقارنتها بمقالات المازنى ولكن تعذر علينا ذلك لأسباب
داما موظفو دار الكتب . وقد نشرت مقالات (شكرى) فى
عام ١٩٠٨ على حين نشرت مقالات المازنى فى عام ١٩١٣ .

وقد بدأ شكرى ينشر مقالاته عن نظرية الشعر ، ومن بينها مقاله
القيم الذى فرق فيه بين (التخيل والوهم) منذ عام ١٩٠٨ . والأمر
الجدير بالاعتبار هنا أن لشكرى مقالات كثيرة دارت حول التراث
الأدبى العربى وتناولت بالنقد أعمال كل من مهيار وأبى تمام والمتنبى
وابن الرومى والشريف الرضى وأبى العلاء والجاحظ وابن المقفع ، وفى

(١) نحب أن نوضح فى هذا الصدد — أن جريدة النظام التى ظن
« نقولا يوسف » أنها نشرت جانبا من هذه الخصومة فى حوالى عام ١٩١٦ ،
لم تصدر الا فى ١٩١٩/٩/٢٣ وليس بها مايشير الى هذه الخصومة .
ولعل « نقولا يوسف » كان يقصد جريدة عكاظ ، التى نشرت مقالات غاضبة
لكل من شكرى والمازنى حول هذا التاريخ .

(٢) أما قصيدتا « ثورة النفس » و « منى النفس » فقد سقطت فى
عملية الطبع ، تنبيهنا الى اعادة نشرهما فى ديوانى لآلىء الافكار وزهور
الربيع على التوالى .

(ك)

نفس الوقت فان له مقالات كثيرة أيضا قدم فيها أفكار وآراء فلاسفة وأدباء غربيين كبار • ومنهم على سبيل المثال شوبنهاور وبيكون وجوته وتشسترفيلد ، وأناتول فرانس ومارسيل بروست وجورج اليوت وثاكري وبلزاك وهازلت وغيرهم • وشكري بهذا زميل لطفه حسين والعقاد وهيك والمازني وغيرهم من أعضاء تلك المدرسة التي آمنت بأن تكوين الأديب الحق وازدهار الحياة الثقافية بعمامة انما يتكئ على دعامتين أساسيتين هما التراث والثقافة الأوربية •

وبعد ، فاننا نتوجه بعميق الشكر والامتنان الى كل الذين أسهموا معنا فى المشروع بعمامة وفى هذا الكتاب بخاصة ، ونخص بالذكر منهم الزميلة الكريمة الأستاذة الدكتورة سهير القلماوى والباحثة النشطة السيدة نبيلة الأسىوطى والباحثتين الدقيقتين السيدة وجيهة هلودة ، والآنسة سميرة سعد ، والأستاذ السيد رزق الحجر والباحثتين ايمان عبد المنعم وزينب حسنين • ومن الله نستمد العون ونرجو التوفيق •

القاهرة فى ٢٩/٧/١٩٨٠

حمدى السكوت مارسدن جونز

۱۔ عبدالرحمن شكري : بيوجرافيا

عبد الرحمن شكرى

لما جاء « حسن عياد » من المغرب سكن الجيزة ، أو أرباض بنى
سويف ، وعمل فى زراعة النخيل ورعى الأغنام . ولكنه قدر لابنه
أحمد ، جد شاعرنا عبد الرحمن شكرى ، مستقبلا آخر . فقد أدخله
المدارس وعمل على تعليمه تعليما ممتازا ، فأصبح يتقن العربية والفرنسية .
ولعله تعلم الفرنسية فى مدرسة من مدارس الجاليات الأجنبية أو
الارساليات . ولاتقانه اللغتين قام بتدريسهما لبعض أفراد الأسرة المالكة .
وقد يكون هذا ، الى جانب اتقانه الفرنسية ، ما أهله لأن يعمل فى وظيفة
إدارية بمحافظة الاسكندرية ؛ التى كانت تعج بالأجانب فى هذا الزمان .
ثم أخذ يرقى فى الوظائف حتى أصبح رئيس قلم الجوازات ، أو المرور ، بميناء
الاسكندرية .

يقول الشاعر عن جده هذا انه ألف كتابا فى العبادة والتدين ؛ وفى
مقدمة هذا الكتاب أرجع نسبه الى النبى (صلى الله عليه وسلم) .
ومن هذا الجد تبدأ خيوط الثقافة الممتازة التى حظى بها شاعرنا ، مما
ميزه بشكل واضح من أدباء جيله وشعرائه . فقد أورث الجد ابنه محمد ،
والد شاعرنا ، الكثير من تدينه ، الى حد أنه كان يقيم فى منزله حفلات
أسبوعية صوفية تتلى فيها قصيدة « البردة » للبوصيرى و « دلائل
الخيرات » وبعض الأوراد .

ولهذا الوالد تأثير عميق فى الشاعر . فقد هيا له ، بمجالسه تلك

جوا صوفيا صبغ نفسيته منذ الصبا المبكر بصبغة من الايمان بالله ،
وبالغيب ، على نحو صوفى خاص ، كما اورثه الميلى الى الحب العذرى
والنظرة الى الحياة والخليقة نظرة تجريدية مثالية .

وقد يسر له الاطلاع المبكر على دواوين الشنعر فى مكتبة والده ،
كديوان ابن الفارض والبهاء زهير والمتنبى . كما اطلع ايضا على اخطر
كتاب وأوسع تأثيرا فى ادباء هذا الجيل وهو كتاب « الوسيلة الأدبية »
للشيخ حسين المرصفى . فقد كان كتاب « الوسيلة » نافذة لهذا الجيل
على اجمل صور الشعر العباسى .

وكان بهذه المكتبة أيضا بعض الكتب الفرنسية ، لعلها من مخلفات
الجد ، احمد ، الذى اتقن هذه اللغة كما يقرر شاعرنا . ولعل أهم كتاب
بالنسبة لحياة شاعرنا كان كتاب « كان ويكون » لعبد الله النديم ، خطيب
الثورة العربية وداعيتها الأكبر . وكان النديم نفسه يفد على هذا البيت،
ولم تنقطع صلته بوالد الشاعر حتى بعد أن انتقل من الاسكندرية الى
بورسعيد . وهناك فى بورسعيد رآه عبد الرحمن شكرى وتأثر به ؛ رغم
أنه كان دون العاشرة (ولد شكرى سنة ١٨٨٦ ومات النديم سنة ١٨٩٦)
وكان اذا تذكر صورة هذا الزعيم الأديب يلقبه « بالنسر الحائر » . لأن
فى نظره كما يقول « حيرة وارتيباك من اثر السجن والمنفى » وترك النديم
فى نفس الصبى أثرا ، ولكنه ترك فى الأسرة أثارا . فقد قبض على
محمد ، والد شاعرنا ، عقب فشل ثورة عرابى لمشاركته فى هذه الثورة
ولصداقته للنديم . وزج به فى السجن أربع سنوات ، مات فيها أكثر
اولاده . ونشر الحزن الأسود لواءه الكثيف على هذا البيت ، وعلى
السيدة زينب المغربى ، أم شاعرنا ، التى تحملت سجن الزوج وفقد
الأبناء . ولعله هو حزن هذه الأم الذى يشير اليه فى آخر كتابه
« الاعترافات » بأنه حزن « لحقه من طريق الوراثة » .

ولما أفرج عن محمد اصطحب زوجه (وهى مغربية الأصل مثله)
ورحل الى بورسعيد . وهناك عمل مدير إدارة فى المدينة .

وفى ١٢ أكتوبر ولد لهما عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حسين عياد المغربى (١).

التكوين التعليمى والنفسى :

تأتينا المعلومات عن دراسة الشاعر المبكرة فى مصر منه هو مباشرة . فقد نشر تحت عنوان « فصول من نشأتى الأدبية (٢) » مقالات فى مجلتى المقتطف والرسالة عام ١٩٣٩ . كما تأتينا المعلومات غير المؤرخة عن أحوال الشاعر النفسية فى فترة الطفولة والصبا والشباب من كتابه « الاعترافات » فى فصول عناوينها « ذكرى الطفولة » و « ظل الطهر » و « أزهار الشباب » وفى فقرات أخرى ماثلة بين الكلام عن موضوع الفصل .

من كل هذه المعلومات والاعترافات نستطيع أن نعيش الصبى حتى يرشد رجلا ، ونحس به كأننا حيا ينمو فى جو خاص متميز .

لما بلغ الصبى ثمانى سنوات ألحقه أبوه بكتاب فى بورسعيد ، بقى فيه كما يقول نحو سنة . وهو يؤكد أنه استفاد من هذا الكتاب حيث تعلم الكتابة والقراءة وجزءا من القرآن الكريم . ومنذ هذه السن المبكرة يتضح لنا حسه المرفه الذى لاحظ الفروق الطبقية بين تلاميذ

(١) أسقطت المدارس لقب « عياد المغربى » وكان « شكرى » قد أضيف الى اسم الجد أحمد ، فأصبح اسم شامرنا بعد دخوله المدارس عبد الرحمن شكرى .

(٢) المقتطف مايو ويونيو ويوليو سنة ١٩٣٩ : رسالة متبادلة بين د . أحمد عبد الحميد غراب وبين الشاعر منشورة فى كتاب عن الشاعر من سلسلة الأعلام رقم (١١) والناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٧ .

السكتاب ، وانعكاس هذه الفروق على طريقة معاملة المعلم لهم . فقد كان أولاد كبار الموظفين (وشكرى منهم) والأعيان يجلسون على رصيف مرتفع قرب المعلم ، ويبقى التلاميذ يجلسون على حصير . ويلاحظ أن المعلم يهمل الجالسين على الحصير ويترك أمرهم للمجتهدين من أهل الرصيف المرتفع ، وبذلك كانت استفادتهم أقل . كما يلاحظ أن أهل الحصير يلقون قرعات « جريدة » المعلم إذا قامت ضجة ، بينما كان أهل الرصيف بعيدين عن قرع العصا و « الجريدة » .

وفي التاسعة من عمره التحق بالمدرسة الابتدائية بالجامع التوفيقي في بورسعيد ، حتى حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٠ أي وسنه أربع عشرة سنة . وكان الضرب مباحا في هذه المدارس ، حتى إذا ارتفع التلميذ إلى المرحلة الثانوية أو العالية ارتفعوا عن مرحلة الضرب . ومرة أخرى نلاحظ رهافة حس الشاعر وهو يذكر واقعة تلميذ من أقرانه مع المدرس الذي : « هدد تلميذا شقيا برميهِ من النافذة . وهجم عليه ورفع التلميذ وقارب النافذة . وكنا واثقين أنه سيرميهِ ، ولكنه عند صراخ التلميذ (حرمت تبت) انزله إلى الأرض وهو يرتجف » .

هذه الصورة المشبعة بسواد الخوف علقت بذهنه وأمدته بكثير مما كتب عن الخوف . ولكنه هو نفسه مارس الخوف الشديد في هذه الفترة من حياته . لا خوف المعلم وإنما الخوف من العفاريت . فقد كان في صغره كما يقرر كثير الاعتقاد بالخرافات : « وكنت التمس العجايز من النساء ، أسمع قصصهن الخرافية حتى صارت هذه القصص تملأ كل ناحية من نواحي عقلي . وحتى صارت عالما كبيرا ملؤه السحر والعفاريت ، وحتى صارت العفاريت حولى تحل حيث أكون . وأذكر أني رأيت مرة عفريتاً على سطح منزلنا ، وكان أسود الجسم ، شخصه مثل شخص الإنسان ولكن جسمه يعلوه الشعر الكثيف . ولا أدري أكان عفريتاً أم من ظلال الثياب التي كانت معلقة على الحبال لتجف . ولما حدثت العجايز بأمر

هذا العفريت جعلن يعلقن على جسمي التماثم ويرقيني بالرقاء (١) » .

وعن هذه الفترة أيضا يقول في « الاعترافات » « لقد كنت في صفري كثير الحياء . وكنت أنظر الى جراحة أترابي من الغلمان وحسن لهجتهم وأعجب بها ، وأتمنى أن أكون مثلهم . ولكني لم أعود ماعودوه من الاعتماد على انفسهم . اذكر أن أبى زار بى صديقا من الفرنسيين ، وكنت صغير السن . وكان لصاحب البيت ابن فى عمرى . وجاء الغلام وصافحنا وحيانا بفصاحة وطلاقة ورشاقة أعجب بها الحاضرون ، وصاروا ينظرون الى ويضحكون من خجلي . ثم جاء الغلام ومد ذراعه الى كى نذهب فنلعب . ولكنى انزويت وراء أبى فلم أخرج اليه الا بعد القيل والقال » (٢) . وهو يعزو ذلك الى طريقة التربية المصرية بالقياس الى التربية الفرنسية . ويمضى محلا هذه الصفة التى طغت على كل صفاته . بل انه يعطينا مفاتيح كثيرة للنظر فى هذه الوحدة التى فرضها على نفسه جزءا من حياته ليس بالقليل . فالى جانب خيبة الأمل التى أصابته فى حياته مرأت كانت طبيعته الحية ذات طابع شامخ متحد . فهو يقول : « وبقيت متصفا بهذا الحياء حتى بعد أن عاشرت الكثير من الناس . وليس سببه الهيبة والاحترام أو الخوف ، فأتى لم أجد عند الناس من كبر العقل ورجاحة النفس مايسوغ أن أخجل منهم . وليس أعجاب المرء بنفسه ولا احساسه انه يفضل الناس ذكاء وعلما بمانة من الخجل منهم اذا صارت هذه الصفة طبيعة فيه .

» ومن أجل هذا الحياء صرت لا آنس بالناس وأحس قلقا شديدا عند رؤيتهم ، فيه شئ من المقت والاحتقار . فلا أحضر مجالس ولا اتخذ صاحبا

(١) الاعترافات ص ٢١ مطبعة غرزوزى الاسكندرية ١٩١٦ .

(٢) الاعترافات ص ٤٧ مطبعة غرزوزى الاسكندرية ١٩١٦ .

جديدا الا فى القليل النادر . ومن ذاك أعوذ بنفسى أن أجالس أهل
الجاه والثراء (١) * .

من هذا نرى كيف أن شكرى قد حرم الشهرة وضيوع الصيت فى
رؤسائه ، مما أورثه المرارة والحزن والتشاؤم طوال حياته . لقد فقد ثقته
بالناس منذ صباه المبكر ، وأحب الوحدة وإن كان يقول محذرا « ولا تحسب
أنى أجد لذة فى الوحدة ، بل انى أحس فيها وحشة وغربة ، فأحس كأن
قلبى صحراء مقفرة ليس بها أنيس ولا رفيق . ولا تحسب أنى استميتك
الشفقة بوصف هذه الوحشة والغربة فإن رحمة الناس تقلل من احترام
المرء نفسه ومن احترامهم إياه (٢) » .

هذا النوع من الحياء الذى بدت بشائره فى طفولته يفسر لنا الكثير
من تصرفاته إزاء رؤسائه فى العمل ، مما أدى الى ظلمه فاستقالته . وإزاء
الأصدقاء مما جعل خيبة أمله فى صداقتهم مدمرة فعلا فى حياته .

أما تعليمه فى المدرسة الابتدائية فقد أفاد من مدرسة الشيخ مصطفى
السكيت فى مجال تذوق الأدب وتعلم اللغة . لقد كان الأستاذ « يلقي على
التلاميذ أبيات الشعر . كل تلميذ بيتا يكتبه على السبورة ثم يطلب
منه إعرابه . فكان يعلم التلاميذ النحو والصرف عن طريق الإعراب ، ومن
زل فى الإعراب هوى عليه بالعصا ويعلمه الإعراب الصحيح . وكانت
الأسماء فى الغزل والنسيب . وهذه الطريقة بغضت الى دروس اللغة

(١) ، (٢) الاعترافات ص ٤٧ ، ص ٨ مطبعة غرروزي الاسكندرية

العربية ولكن معانى الغزل والنسيب حبيت الى الشعر العربى (١) «

ونتتبع مراحل تعليمه وقد اضطر الى الانتقال الى الاسكندرية تحت رعاية بعض افراد الأسرة ليتعلم فى المدارس الثانوية، لأن مدينة بورسعيد كانت آنذاك تخلو من مدرسة ثانوية . وكانت مدرسة « رأس التين » الثانوية التى أتاها صبيا فى الرابعة عشرة من عمره هى المدرسة التى قضى فيها أطول مدة يدرس (١٩١٢ - ١٩٢٠) . فهو لم يمكث مدرسا فى المدارس أكثر من أحد عشر عاما قضى ثمانية منها فى هذه المدرسة التى تعلم فيها . ونلاحظ أيضا (ربما للاستقرار نوعا ما) ان هذه الفترة كانت أخصب فترات إنتاجه . فيها أصدر كل دواوينه ماعدا الأول ، أى سبعة دواوين . كما أصدر فيها أيضا كل كتبه النثرية . وحتى كتاب مختاراته الشعرية (فى مجلدين) الذى لم ينشر كان ثمرة من ثمار هذه الفترة الخصبة من حياته .

ولقد ترك الشيخ « عبد الحكيم » استأذه فى المدرسة الثانوية أثرا باقيا . فقد ظل شكرى الى آخر أيام حياته يتذكر شرح الشيخ « عبد الحكيم » لأبيات لأبى العلاء المعرى يصف فيها غديرا (٢) . وكان هذا ، كما يقول : مما أغراه بالاستزادة من الاطلاع على عيون الشعر العربى القديم (٢) . وهنا أسعفته مكتبة والده بدواوين ابن الفارض

(١) مقال « فصول من نشأتى الأدبية » المقتطف مايو ص ٥٤٥ ورسالة الشاعر الى د. احمد عبد الحميد غراب فى ١٧/٧/١٩٥٥ كتاب الاعلام رقم ١١ .

(٢) أنظر شروح « سقط الزند » القاهرة سنة ١٩٤٥ ٣٥٠/١ ، ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٣) فصول من « نشأتى الأدبية » المقتطف مايو سنة ١٩٣٩ ص ٥٤٥

والبهاء زهير والمتنبى ومختارات « الوسيلة الادبية » للشيخ المرصفي ، ومختارات البارودي التي تدين للوسيلة دينيا واضحا . وعرف شكرى الشعر العباسى فى صورته الأصلية ، كما عرفه فى صورته الاحيائية عند شاعر العصر البارودي . ولكن شكرى عندما يذكر دينه لهذه الاطلاعات يؤكد دينه للوسيلة وللشيخ المرصفى بشكل مكبر خاص .

وفى المدرسة الثانوية تعلم الانجليزية . فقد كانت العلوم كلها تدرس بالانجليزية نتيجة بسط الاستعمار سلطانه ، فمئذ فشلت الثورة العربية وحل الاحتلال العسكرى ومجىء الانجليز (ومنهم « دنلوب » المعروف فى وزارة المعارف) وهم يحاولون ان يطمسوا اللغة العربية ويحلوا محلها لغتهم . لأن اللغة العربية دورا خاصا تاريخيا فى الحفاظ على كيان الأمة العربية ومصر خاصة . وكان لتفوق شكرى فى اللغة الانجليزية اثر بالغ فى تكوينه ، وهو يذكر ما كان لاستاذ « مستر ستيفنز » من اثر ، فقد كان يشجع تلاميذه على قراءة كتب الأدب الانجليزى فى طبعات سهلة اللغة . ويقرر شكرى فى مقالاته فى المقتطف عن نشأته الأدبية انه اطلع بهذه المناسبة على مجموعة صالحة من هذه الكتب . وحصل على شهادة البكالوريا سنة ١٩٠٤ وعمره حوالى ثمانى عشرة سنة . فينتقل الى القاهرة ليلتحق بمدرسة الحقوق فى فترة هامة فى تاريخ مصر . وفى عام ١٩٠٤ تم الاتفاق بين فرنسا وبريطانيا على تقسيم المنطقة بينهما الى مناطق نفوذ . وكانت مصر بالطبع من نصيب بريطانيا . ولئن مر هذا الاتفاق غير ملحوظ تقريبا ، فان حادث دنشواى الذى وقع بعده بعامين والذى هز ضمير كاتب ايرلندى مثل « برنارد شو » ، كان كفيلا بزلزلة عواطف الشباب المصرى . ومنذ هذا الحادث بدأت مقاومة الاستعمار الانجليزى فى كثير من اشكالها السرية والمعلنة . يكفى أن نذكر أن بعض الجمعيات السرية آلت على نفسها اغتيال الانجليز ومن يتعاون معهم من المصريين ، ولقد تصدى عضو من اعضائها لقتل بطرس باشا غالى . وأصبح القاتل بطلا أسطوريا وشعبيا لا يثق له غبار . وقد بدأت الجمعية اعمالها منذ حادث دنشواى .

فى مثل هذا الجو المشحون بالتذمر والسخط والرغبة فى قيام الثورة جاء شكرى القاهرة ليدرس فى مدرسة الحقوق . فلا عجب الا تمتد تلك الفترة من حياته الا عاما واحدا ؛ يفصل فيه من المدرسة بسبب اشتراكه فى الاضرابات التى نظمها الحزب الوطنى .

وقد تفتحت ملكته الشعرية عن قصيدة عنوانها « ثبات » . القاها فى اجتماع من اجتماعات الطلبة الساخطين الثائرين ، معبرا عن تصميم الشعب وثباته على الدفاع عن حقه . جاء فيها :

« فما زادنا الترويع الا حمية

وهل حسبوا أن يطفئوا النار بالنار »

ولا شك ان الشعر الوطنى الحماسى الذى كان يؤلف فى هذه الفترة بثنى مستوياته قد ابتلع قصيدة الطالب الشاب فى هذا الخضم الزاخر . ولم يكن الموضوع لأسباب تاريخية مما يمكن أن يستمر فيه الشعر العظيم حتى يستمر الشاعر الشاب فى التيار ، كما سنفصل فيما بعد . ولأن الدولة آنذاك كانت فى حاجة الى معلمين لانتشار التعليم المدنى ، الذى بدأ منذ عهد اسماعيل ، فانها افتتحت مدرسة لاعداد المعلمين . والى هذه المدرسة اتجه شاعرنا ، تداعبه ولا شك صورة اديب ثورة عرابى « النديم » الذى احترف التعليم حيناً ، وتداعبه أيضا افكاره الخاصة فى ان اهم وسيلة للتحرر من نير الاستعمار هى انتشار العلم وكثرة الصفوة من المتعلمين .

وكانت مدرسة المعلمين تدرس دراسة عامة شاملة لمواد الجغرافيا والتاريخ الى جانب اللغة الانجليزية ، بهدف اعداد مدرسين اكفاء لتدريس هذه المواد فى مدارس الحكومة الابتدائية والثانوية . ويشاء القدر كما يقول العقاد :

« أن يكون على نظارة المدرسة يومئذ رجل من أفاضل المطلعين على الآداب الأوروبية وهو دكتور « دلينى » . فتعهد طلابه بالمطالعات النافعة وهداهم الى الكتب القيمة ووالاهم بالسؤال والمراجعة . فتخرج على يديه نخبة من أدباء الجيل وفضلائه ، وفى طليعتهم عبد الرحمن شكرى والمازنى (١) . »

وتركت مدرسة المعلمين العليا آثارا ضخمة فى تكوين الشعاع ببرامجها ، وبناظرها وبالزملاء من الطلاب ، وأخيرا بما كان متاح للطلاب أن يطلعوا عليه . فقد مكث شكرى فى مدرسة المعلمين ثلاث سنوات اتضح فيها تفوقه فى الإنجليزية مما ساعد على إرساله الى بعثة تعليمية فى جامعة « شيفيلد » فى إنجلترا . ولولا انتظامه فى التعليم فى هذه المدرسة ما كانت ستتاح له فرصة السفر والدراسة فى جامعة انجليزية.

لقد وصل شكرى فى هذه الفترة الى وضوح فى رؤيته من حيث ماذا يريد أن يكون . فلقد نشر فى نفس هذا العام سنة ١٩٠٩ ديوانه الأول الذى عنوانه « أضواء الفجر » . وهذا العنوان يوحى بشعور الشاعر انه يبدأ الطريق . وأن دواوين أخرى ستتلو ذلك . ويلاحظ أن بعض شعراء هذه الفترة (ربما لتأثرهم ببعض نماذج من الأدب الغربى) كانوا يعنونون دواوينهم بما يرمز الى فترات العمر والحياة . يقول الرافعى عن العقاد انه يقلد روائيا فرنسيا قسم روايته الى أربعة أناشيد (الفجر — الظهيرة — الأصيل — الليل) . والعقاد يقسم دواوينه الى « يقظة الصباح » و « وهج الظهيرة » و « أشباح الأصيل » و « أشجان الليل » . وان كانت عناوين دواوين العقاد لا تدل على مابداخلها باعتراف العقاد نفسه اذ يقول : « فاذا قرأ القارىء قريبا وجد فى أشجان الليل ماهو أخلق بوهج الظهيرة ، أو وجد فى يقظة الصباح ماهو أخلق بأشباح الأصيل . »

(١) مجلة المجمع اللغوى مجلد (٧) ص ٤٠٠ فى رثاء المازنى .

ولكنه لا يخطيء أن يستدل بالاسم على الروح فى عمومته ، ولا أن يدرك الفاصل الذى بين جزء وجزء . وكذلك نجد عند شكرى « ضوء الفجر » و « أناشيد الصبا » و « زهر الربيع » و « أزهار الخريف » وما سوى ذلك مما يدل على أنهم جاوزوا فكرة أن تسمى مجموعة الشعر مجرد ديوان . أو أن تكون العناوين الهجاء والغزل والرثاء والمديح الخ . وهذا فى حد ذاته يدل على أن شكرى قد استشعر منذ أول ديوان له عقم الأغراض الكلاسيكية القديمة التى كان يقال فيها الشعر .

سافر شكرى الى « شيفيلد » فى إنجلترا بعد أن كان قد تعلم الإنجليزية فى المدرسة الثانوية وفى مدرسة المعلمين لسنوات عدة . مما أهله لأن يفيد فعلا منذ أول لحظة وصوله الى إنجلترا . وكان قد تزود فى مدرسة المعلمين بكثير من أروع نماذج الشعر الغنائى الانجليزى وخاصة ماضمته المجموعة « الذخيرة الذهبية » التى جمعها « بالجريف (١) » وهى المجموعة التى أثرت فى كل جيل شكرى وكان أكثر ما ترجم من شعر مأخوذا منها .

ولما كانت المجموعة شعرا غنائيا لا غير ، فقد كان لهذه النافذة الأولى أثر فعال فى توجيه شعراء هذه الفترة ، وخاصة شعراء مدرسة المعلمين . ومن غرائب الصدف أن ينشر الناشر المصرى « ساسى » كتاب « الأغانى » لأبى الفرغ الأصفهاني فى هذه السنوات التى كان شكرى فيها طالبا بمدرسة المعلمين . فيقتنى الشاب هذا الكتاب الفريد الذى جمع طائفة ممتازة وضحمة من الشعر الغنائى العربى . وقرا شكرى « الذخيرة الذهبية » مع كتاب « الأغانى » فازداد احساس الشاعر الناشئ بأهم ميزة فى الشعر العربى الأصيل ، وهى ميزة « الغنائية » . ان الرومانسية الغربية التى أثرت فى شعرائنا دخلت من باب الغنائية،

واصطبغت بها ولم تستطع أن تكون غربية ، لأنها تلاقت مع غنائية الشعر العربى وذابت فيها .

وقرأ شكرى شعر « بيرون » و « شلى » و « كيتس » و « تنسون » و « براوننج » مع شعر العذريين والشريف الرضى كما يقول . فكان « الأغانى » مصدر وحى يستقى منه مثل كتاب « الذخيرة الذهبية » . لقد جمع بين الطريقتين منذ الجزء الثالث من ديوانه ، وظل شاعرا وجدانيا يجمع بين الأشجان والأفكار كما يقول .

ونلاحظ أن شكرى ليس أول من ذهب الى فرنسا أو انجلترا من شعرائنا . فقد ذهب اسماعيل صبرى الى فرنسا وحصل على اجازة حقوق من جامعة « اكس » سنة ١٨٧٨ ، كما ذهب شوقى الى فرنسا ، وعلى الجارم الى انجلترا . ولكنه كان الوحيد الذى ذهب فى بعثة علمية منتظمة بهدف الحصول على شهادة معينة ، تنفق عليه الدولة فى سبيل أن يعود ليعمل بما تؤهله له هذه الشهادة . وفى جامعة « شيفيلد » بانجلترا درس التاريخ القديم والحديث ، والتاريخ الدستورى والعلوم السياسية والاقتصادية ، والجغرافيا ، والأدب الانجليزى . وفى نهاية الأعوام الثلاثة حصل على الليسانس أو (B. A.) وذلك فى شهر أكتوبر سنة ١٩١٢ .

هذه الدراسة المنتظمة ، والمعيشة الأدبية والعلمية لبيئة جامعية فى ذلك الحين فى الخارج ، أثرت تأثيرا بالغيا فى اتجاهات الشاعر وتحديد موضوعات شعره ونوعية التناول لهذه الموضوعات .

ولا يفوتنا أن نتذكر أن شكرى لم يصدر ديوانه الأول « ضوء الفجر » فى السنة الأولى فى مدرسة المعلمين فحسب وإنما كان قد نشر القصائد والمقالات فى صحف هذا العهد . لقد ذهب للقاء الزعيم مصطفى كامل ،

حتى قبل دخول مدرسة المعلمين ، طالبا منه أن يشتغل محررا بجريدة « اللواء » ليدافع بقلمه عن حقوق البلاد ، كما قال للزعيم . ولكن الزعيم نصحه بمتابعة دراسته في مدرسة عالية لان البلاد في حاجة الى المثقفين ثقافة عالية . وعمل شكرى بنصيحة الزعيم ودخل مدرسة المعلمين ، ولكن اتصاله بالصحافة ظل هادفا من اهدافه . لذلك نشر في الصحف شعره . وخاصة مراثيه لزعماء مصر : مصطفى كامل وقاسم أمين والشيخ محمد عبده . وشارك في الدعوة الى تأسيس جامعة مصرية بقصيدة . كما نشر شعرا وطنيا منه باكورة انتاجه قصيدة « ثبات » التي فصل بسببها من مدرسة الحقوق .

وفي مدرسة المعلمين بدأت صلته بالمائزنى . هذا الصديق الذى لعب دورا حاسما مدمرا في حياة شكرى . يقول المائزنى عن هذه الصلة « كنا يومئذ طالبين في مدرسة المعلمين العليا . وكانت صلتى به وثيقة وكان كل منا يخطط صاحبه بنفسه . ولكنى لم اكن يومئذ الا مبتدئا ، على حين كان هو قد انتهى الى مذهب معين في الادب ، وراى حاسم فيما ينبغي ان يكون عليه . ومن اللؤم الذى اجافى بنفسى عنه ان انكر انه اول من اخذ بيدي وسدد خطاى ودلنى على الحجة الواضحة . واننى لولا عونه لكان الأرجح ان اتخبط اعواما اخرى ، ولكان من المحتمل جدا ان اضل طريق الهدى (١) » .

ثم يعود المائزنى بعد ذلك التاريخ بسبعة عشر عاما وهو يتحدث عن نفسه وذكرياته فيقول عن شكرى « فقد كان من زملائى في مدرسة المعلمين الاستاذ عبد الرحمن شكرى . وكان كاتبنا شاعرا واسع الاطلاع على الادب العربى والاداب الغربية . وقد اخرج اول جزء من ديوان شعره وهو في السنة الاولى في مدرسة المعلمين . فكانت له ضجة . وكان هذا الديوان (كما كانت يوميات الاستاذ العقاد) بداية اقتحام المذهب الجديد

(١) جريدة السياسة ٥ ابريل سنة ١٩٣٠ (مثال) .

فى الأدب للميدان ، وفاتحة الصراع بينه وبين المذهب القديم — مذهب شوقى وحافظ واضرابهما . وتوثقت الصلة بينى وبين شكرى فصار أستاذى وهو زميلى . وكان لى قدر يسير من الاطلاع على الأدب العربى ولكنه كان ينقصنى التوجيه . فتولاه شكرى . فعكفت على الدرس . ومن الاتصاف أن أقول أن أساتذتنا فى اللغة الانجليزية وآدابها كانوا رجالا أكفاء . فأحسنوا توجيهنا وتشجيعنا . وبفضل شكرى عرفت عبد الحميد بدوى (باشا الآن) والسباعى رحمه الله . ثم عرفت العقاد عن طريق آخر وعرفته بشكرى ، فصرنا ثالوثا « العقاد وشكرى والعبد لله » . وهكذا صرت أدبيا وقررت أن أكون شاعرا وناقدا « (١) » .

ومع أن هذه الأقوال جاءت ، للأسف ، بعد محنة شكرى والمأزنى بأعوام ، فإنها على كل حال تدلنا على عمق هذه الصلة . مما يبرر ، الى حد ما ، الأثر البالغ الذى أثرته فى شكرى . كما تدلنا ، وهذا مانحن بصدده الآن ، على اتساع دائرة الخلفية الأدبية وعمقها وشمولها فى تكوين شكرى قبل سفره الى « شيفيلد » ليتلقى ، بشكل منظم ومباشر ، آثار الأدب الانجليزى والنقد الأدبى ، التى قادت خطوات هذا الشاعر نحو اتجاه جديد فى قوة وثبات وعمق .

وتبدأ فى « شيفيلد » علاقته بالمأزنى تتعرض الى عوامل تضعف منها . وكان يمكن أن تكون الغربية وحدها هى التى ادت الى هذا الفتور، ولكن اذا علمنا أن التحول الحاد المضاد فى هذه العلاقة قد جاء شبه فجأة ، استطعنا أن نتلمس خيوط فتور العلاقة منذ ذلك الحين . فقد ألف شكرى مقطوعة عتاب للمأزنى على جفوته له اثناء الغربية يقول :

أبراهيم قد طال اغترابى فهلا كان عندك بعض ما بى

عليل النفس فى بلد غريب يؤرقه التذكر والتصايبى
عهدتك مرة تبغى اخائى وانت اليوم توغل فى اجتنابى

ولكن الجفوة تنقضى بمجرد عودة شكرى الى الوطن ونشره الجزء
الثانى من ديوانه ، ثم اعادة نشر الجزء الاول عام ١٩١٤ . ولما كانت
هذه العلاقة بخيرها وشرها هامة فى حياة الشاعر فسنعالجها كلها دفعة
واحدة .

اما فى انجلترا فانا نقف اولا باثر البيئة فيه . فهو قد ذهب
الى مدينة صناعية مقبضة الجو مختلفة كل الاختلاف عن مصر . يقول
شكرى فى قصيدة بعنوان « شاعر فى الغربية » (١) :

كنت مثل الفريد جىء به من روضه والزمان غير ذميم
حيث وجه النهار جذلان بسا م ووجه الظلام غير بهيم
ودواع الى الغنساء كثار من حبيب وموطن وحميم
انزلوه فى منزل مثل بطن الا رض جهم الجنب جهم النسيم
ففضى عيشه غريبا عن الاه ل قليل العزاء جم الهموم

واخذ فى هذا الجو القاتم لمدينة « شيفيلد » يحن الى صفاء مصر
ونيلها . فـ « شيفيلد » ، بالرغم من جمال الطبيعة حولها ، مدينة صناعية
يتكاثر فيها دخان المصانع وتتراكم السحب فتحيلها الى مدينة مقبضة
لا ترى نور الشمس الا قليلا ، هى سجن يضاعف من الشعور بجهامته
تجهم الزمان للشاعر ، يقول فى هذه المقارنة :

انشقونى نسائم النيل انى لعليل والنيل حاجة نفسى

(١) الديوان ص ١٥٤ الطبعة الاولى سنة ١٩٦٠ .

من معينى على خواطير اما طرقتنى اغسرت هواى بامسى
حيث وجهه النهار يضحك بالبشعر فيروى ظماء زهر وغرس
انا فى بلدة يمر بها السد هر حزينا لا يستضىء بشمس
ففى مثل السجن المعبوس نهارا تد رمتنى فيه الخطوب بيأس
لبست فوقنا السماء حدادا فكان السماء قبة رمس (١)

ولكن شكرى لم يكن مسجوناً فى « شيفيلد » . لقد كان يخرج الى
الأحراش المجاورة ، أحراش « وايتلى » و « حديقة النباتات والأزهار »
فيلفت نظره الزهر والشلال . ويستثير خياله اختلاف الطبيعة وحيويتها
وجمالها المتدفق الصاخب . وأيقظت هذه الطبيعة فى نفسه نزعة
المقارنة والمقابلة التى هى من أهم خصائص شعره ، وبسرعة أخذ
يقلن بين سرعة تدفق مياه الشلال والحياة الأسنة الراكدة فى مصر التى
رستخت فى نفسه وأثعبته اليأس والمرارة . يقول للشلال الذى كان
نقيضاً صافياً لما فى طبيعة بلاده وما ترسب فى نفسه منها :

ياخا الصمت فى الجلالة والرو ع وصنو النكباء والهوجاء
ان فى القلب لوعسة ما تقضى انت حاكيت همتى ورجسائى
انت فجبرت فى ضلوعى ينبو عا من الشجو مسرعا فى دمائى
ليت ان الحياة مثلك تفسدو لا تراخى مثل الجياد البطاء

* * *

لأعنى على الأواسن من نفـ سى بفيض ينهار مثل البنساء

* * *

أنما أنت ناظم ينصف السهـ بل بفضل الشواهد الشماء
تجعل الومر والحزون سواء ليس نجد ووهدة بسواء (١)

ان الطبيعة الجهمة والمطر والثلج تذف بالناس الى المكوث امام نار
المواقد يقضون ليلالى الشتاء الطويلة « وتذكى النار فى المواقد فى البيوت،
فكان اوار النار ألوان الأزهار فى جنة الربيع » وتذكى نار المواقد
وجنات الوجوه فكان فى المواقد جمرا وفى الوجوه جمرا ، وتبحث فى
القلوب فتري نار الحياة وشرتها ، وترى الحب والامال لم يقض منها برد
الشتاء وثلجه . »

* * *

قضى شكرى ثلاث سنوات (من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١٢) فى
انجلترا . وهى فترة تمثل اوج الفتوة وريعان الشباب . وعاش شكرى
حياته عزبا لم يتزوج ، قيل لانه كان يتعهد انشاء اخ له توفى وترك نريته
فى رعايته . ولكن السؤال بلا جواب بل بلا اى ضوء نستطيع ان نخرج
به للرد عليه . هل احب شكرى كما يحب الناس جميعا . واذا كان مال
حبه الى ياس وفشل فماذا هى وقائع هذه الفترة فى حياته . ان شعره
فى الحب كثير يصور نشوة الحب وبهجته ، ولكنه يضغط على خداع
الحب ونفساقه ، وعلى انه حلم جميل لا يمكن أن يتحقق . ولعل موقف
شكرى من الجنس الآخر يحتاج الى وقفة متأملة فى كل شعره بهذه الفاية،
لانتف بها فى هذه الدراسة ، ولكننا لانستطيع الا ان نقرر ان عزوف
الشاعر عن الارتباط بحب ما فى حياته قد عمق اغوار التشاؤم والياس
وسوء الظن بالناس . وان شباب هذا بعض النظرات العابرة الرفيعة
حتى بالمجرمين .

لقد اصاب شكرى فى حياته حادثان اثرا فى هذه النفس الحساسة

(١) الديوان ص ٥١٢ الطبعة الاولى سنة ١٩٦٠ .

المرهفة وعمقا الجفوة بينها وبين الحياة الأملّة المستبشرة . وهما علاقته بصديق العمر المازنى ثم معاملة وزارة المعارف له .

أما الأولى فقد مر بنا كيف نشأت العلاقة بين الطالبين فى مدرسة المعلمين حيث يعترف المازنى بأستاذية شكرى له . بل ان العقاد نفسه يصف هذا الشاعر بما يجعلنا نحس فعلا مأساة ما قد وصل اليه أمره على يد عملاقى هذه المدرسة . مدرسة الديوان . ولعله من الطريف أن ينسب اصطلاح « الثالوث » (العقاد والمازنى وشكرى) الى ما صدر عنهما (العقاد والمازنى) من جزاى كتاب الديوان ، وأن يكون جزء هام من الجزء الثانى خاصة فى هدم شكرى ، ثم يظل شكرى عند النقاد من اقطاب مدرسة الديوان . ذلك أن الديوان وحده لا يمثل الا النزر القليل من تعاليم هذه المدرسة ، ولعل اسهام شكرى النقدى فى ترسيخ التجديد الذى بشرت به المدرسة أضعاف اسهام ضلعى « الثالوث » الاثنى الآخرين . فالتناقض فى تسمية المدرسة وليس فى واقع تعاليمها ووقائع تأثيرها . فشكرى رغم ما أصابه من شهوة الهدم هو الامام الحق لهذه المدرسة بنقده وبشعره . يشهد العقاد نفسه بثقافة شكرى شهادة ما بعدها دليل على دور شكرى فى حركة التجديد يقول : « عرفت شكرى قبل خمس وأربعين سنة ، فلم أعرف قبله ولا بعده أحدا من شعرائنا وكتابتنا أوسع منه اطلاعا على ادب اللغة العربية وادب اللغة الانجليزية ، وما يترجم اليها من اللغات الأخرى . ولا اذكر اننى حدثته عن كتاب قراته الا وجدت منه علما به واحاطة بخير ما فيه . وكان يحدثنا أحيانا عن كتب لم نلتفت اليها ، ولا سيما كتب القصة والتاريخ . وقد كان مع سعة اطلاعه صادق الملاحظة نافذة الفطنة حسن التخیل سريع التمييز بين ألوان الكلام . فلا جرم أن تهيأت له ملكة النقد على أوفائها . لأنه يطلع على الكثير ويميز منه ما يستحسنه وما ياباه . فلا يكلفه نقد الأدب غير نظرة فى الصفحة أو الصفحات يلقي بعدها الكتاب وقد وزنه وزنا لا يتأتى لغيره فى الجلسات الطوال » (١) .

(١) مجلة الهلال اول فبراير سنة ١٩٥٩ .

كذلك يقرر العقاد أنه « لم يسبقه أحد فيما أذكر الى تطبيق البلاغة النفسية — السيكولوجية — المستمدة من ادب الغرب على ما يقرؤه من شعر الفحول فى اللغة العربية — ولعله اول من كتب فى لغتنا عن الفرق بين تصور الخيال وتصوير الوهم وهما ملتبسان حتى فى موازين بعض النقاد الغربيين (١) » .

والى جانب ما فى هذه الشهادة من قيمة لما عرف عن العقاد من شره القراءة ومن تطبيق المنهج النفسى وخاصة فى دراسته لابن الرومى الشاعر القديم ، نلتقط معلومات أخرى تفيدنا فى تفهم نفسية هذا الشاعر الذى ناله من الظلم ما كاد يجهض ملكاته الفذة واستعداداته الممتاز .

لقد كان شاعرنا قليل النشر لآرائه وربما لشعره أيضا ، لذلك فإن المنشور من نقده الذى سنتناوله فيما بعد لم يكن الا جزءا قليلا مما أذاع وحدث الناس به . يشهد العقاد « ان ما قاله شكرى لصحبه وتلاميذه فى توضيح رايه لأضعاف ماكتبه ونشره فى دعوته الأدبية » (٢) ويقول « لم يكن أمتع من الاستماع الى شكرى وهو يقرأ القصيدة العربية أو الأوربية ويعلق عليها بيتا بيتا . أمثال هذه التعليقات وما كتبه عن النقد فى مؤلفاته قطرة من بحر تلك الآراء النفيسة التى كان يرسلها عفوا الساعة ولا يعنى بتقييدها (٣) » ويؤكد هذه الحقيقة أيضا « على أدهم » وكان من تلاميذ شكرى فى مدرسة راس التين الثانوية .



لما عاد شكرى من البعثة سنة ١٩١٢ مزودا بذخيرة فذة من

(١) نفس المرجع .

(٢) مجلة الشهر مارس سنة ١٩٥٩ .

(٣) الهلال اول فبراير سنة ١٩٥٩ .

الدرس والقراءة كان يحمل فى جعبته الجزء الثانى من ديوانه معدا للفشر ، وقصائد كثيرة ومشروعات قصائد ، وكثيرا من الملاحظات والآراء المدونة . فلا عجب أن تزخر السنوات القليلة منذ عودته الى عام الثورة سنة ١٩١٩ بالانتعاج الشعرى والنثرى بالرغم من اعباء الوظيفة التى تنوعت من تدريس الى نظارة مدرسة الى تفتيش من ديوان عام الوزارة، مما استغرقه الى عام ١٩٣٨ ستا وعشرين سنة من خير سنوات العمر وهى الفترة بين السادسة والعشرين الى الثانية والخمسين .

لقد عين اثر رجعتة مدرسا للتاريخ واللغة الانجليزية بمدرسة رأس التين الثانوية . ولم يمض عام على عودته حتى ظهر الجزء الثانى من ديوانه « لآلى الأفكار » ، مصدرا بمقدمة للعقاد يقول فيها عن شعره « أنه ينبسط انبساط البحر فى عمق وسعة وسكون » ويقول عن الديوان « غاذا تلقى قراء العربية اليوم هذا الجزء الثانى من ديوان شكرى فانما يتلقون صفحات ضمت من الشعر افانين قد ستمح بها قلم سخي وقريحة خصبة » .

وفى جريدة « عكاظ » اخذ المازنى خلال سنة ١٩١٣ ينشر مقالات فى نقد شعر حافظ ابراهيم ويوازن بين شعره وشعر شكرى فيقرر « ان حافظا اذا قيس الى شكرى لكالبركة الآسنة الى جانب البحر العميق الزاخر » . ويفصل فى هذه المقارنة قائلا : « لانجد ابلغ فى اظهار فضل شكرى والدلالة عليه وبيان ما للمذهب الجديد على القديم من الميزة والحسن من الموازنة بين شاعر مطبوع مثل شكرى وآخر ممن ينظمون بالصنعة مثل حافظ ابراهيم ، فان الله لم يخلق اثنين هما أشد تناقضا فى المذهب وتباينا فى المنزع من هذين . والضد كما قيل يظهر حسن الضد اما شكرى فشاعر لا يصعد طرفه الى ارفع من آمال النفس البشرية ولا يعدو به الى أعماق من قلبها . وهو لا يبالغ كحافظ فى تحبير شعره وتديبجه ، بل حسبته من الوشى أن يسمعك صوت تدفق الدماء من

جراح الفؤاد ، وان يفضى اليك بنجوى القلوب والضمائر ، وأن يريك عيون الندى على خدود الزهر ، وافترار ضوء القمر على مكهر القبور، ووميض الابتسامات فى ظلام الصدور ، وأن ينشقق نسيم الرياض وأنفاس السحر ، وأن يشعرك هزة الحنين ودفعة اليأس والأمل ، وأن يغوص بك فى لجج الفكر ليكشف لك عن معان لا يدركها التعبير . ويتناول أبسط معانى الطبيعة والعقل وأشدّها ارتباطا بالحياة واتصالا بالنفس ثم يصوغ لك منها شعرا نقى المستشف كثير الماء جم المحاسن » .

هذا النقد الذى صيغ فى شعر منثور ، هو اكبر دليل على ما قيل به شكرى عند عودته من البعثة من زملائه فى الثلاث . ولعله يعكس ماكان يلقاه شعر شكرى من اهتمام بين الأدباء وخاصة أنه سبق زميله بنشر ديوانه الأول سنة ١٩٠٩ . بينما لم يظهر ديوان المازنى الأول الا سنة ١٩١٣ . وديوان العقاد الأول الا سنة ١٩١٦ . وفى نشر شكرى لديوانه الثانى سنة ١٩١٣ يكون قد سبق المازنى . فوق ان شاعرية المازنى قد قدرها هو نفسه ، وأملى عليه هذا التقدير أن يتوقف عن قرض الشعر . فلم يكن الشعر ميدانه بل ولا كان نقد الشعر ايضا .

وتستمر العلاقة الطيبة بين الصديقين حتى ان شكرى يهدى ديوانه الثالث « أناشيد الصبا » (سنة ١٩١٥) الى صديقه المازنى . ويتابع شكرى نشر دواوينه حتى نصل الى الديوان الخامس سنة ١٩١٦ فنجد فى المقدمة قائمة بقصائد للمازنى يرجعها شكرى الى مؤلفيها الأصليين . وقد قالوا ان هذا كان ردا على المازنى الذى نسب بعض قصائد شكرى الى شعراء من الغرب . فكان رد شكرى فى هذه المقدمة حديثا هاما قيما من عملية الأخذ من شاعر لآخر مفرقا بين التأثر والسرقة . ذاكرا صغوبة النقل من لغة الى اخرى تختلف عنها جوهريا فى خصائصها ، وغير ذلك من موضوعات هامة مما يدل على سعة اطلاع وحس مميز دقيق . ثم يقول عن المازنى فى آخر فقرات هذه المقدمة : « وقد لفتنى اديب الى قصيدة المازنى التى عنوانها « الشاعر المحتضر » الياثية التى نشرت فى « عكاظ »

واتضح لنا أنها مأخوذة من قصيدة « أدوني » للشاعر « شيللى » الانجليزى . كما لفتنى اديب آخر الى قصيدة المازنى التى عنوانها « قبر الشعر » وهى منقولة عن « هينى » الشاعر الألمانى . ولفتنى آخر الى قصيدة المازنى « فتى فى سياق الموت » وهى للشاعر « هود » الانجليزى . ولفتنى ايضا اديب الى قصيدة المازنى التى عنوانها « الراعى المعبود » وهى منقولة عن الشاعر « لويل » الأمريكى . وقصيدة المازنى « الوردة الرسول » وهى للشاعر « ولر » الانجليزى . وأشياء أخرى ليس هذا مكان اظهارها . وقرأت له فى مجلة « البيان » مقالة « تناسخ الأرواح » وهى من أولها الى آخرها من مجلة « السبكتاتور » « لاديسون » الكاتب الانجليزى . ومن مقالاته فى ابن الرومى التى نشرت فى « البيان » قطع طويلة عن العظماء وهى مأخوذة من كتاب « شكسبير والعظماء » تأليف « فيكتور هوجو » ، ومن مقالات « كارليل » الأدبية وقد ذاعت هذه الأشياء

« ولو كنت أعرف ان المازنى تعتمد أخذها لقلت أنه خان أصحابه بهذه الأعمال . ولكنى لا اصدق تعتمد أخذها . ولو انى رأيت عفريتاً لما عراني من الحيرة والدهشة قدر ما عراني لرؤية هذه الأشياء . ولا اظن انى ابرأ من دهشتى طول عمرى . وفى اقل من ذلك مبرر لمروجى الاشاعات والتهم . ولا اظن ان احدا يجهل مدحى للمازنى وايتارى اياه واهدائى الجزء الثالث من ديوانى اليه ، وصادقتى له . ولكن كل هذا لا يمنع من اظهار ما اظهرت ومعاتبته فى عمله . لأن الشاعر مأخوذ الى الأبد بكل ما صنع فى ماضيه حتى يداوى ما فعل ، ويرد كل شيء الى أصله . وليس الاطلاع قاصراً على رجل دون رجل حتى يأمل المرء ظهور (كذا ولعلها عدم ظهور) هذه الأشياء . ولسنا فى قرية من قرى النمل حتى تخفى (١) » .

ولم يبرا شاعرنا من دهشته طول عمره . فقد ظل يعانى آثار هذه

(١) الديوان ص ٣٧٣ الطبعة الاولى سنة ١٩٦٠ .

الحادثة حتى بعد أن كفر المازنى عن اساعته وعاد يمدح شكرى بعد ذلك سنة ١٩٣٤ (١) . ولاستكمال الصورة حقا لابد ان نلاحظ ان شكرى قبل ان يتعرض صراحة الى ما قد سرق المازنى من شعر غيره قد تعرض بشكل عام للسرقة الفظيعة كما أسماها « ولكن مما زاد الطين بلة أن يعرض الأدباء لا يرعى حرمة ولا يردعه ضمير عن السرقة الفظيعة » كما تعرض الى الذين يظلمون الشعراء بنسبة السرقة اليهم وهم منها براء . ووصفهم بأنهم اما من أهل الحسد والحقد والكذب أو هم من جهال القراء . ويقول « ولكنى أعتقد أن الشاعر العبقرى الكبير يخرس هؤلاء حتى ولو بعد موته ، بكثير مايجيد . ويزيحهم من طريقه كما يزيع الخنفساء بنعله من قارعة الطريق » .

ويشير وكأنما هو يشير الى اتهام المازنى له الى أن : « فالاتهام الذى هو أساسه سوء الظن والجهل والحسد والسفالة وقلة التبصر والسكران الذى ينأى بالمتهم عن البحث والتدقيق ، يؤدى الى الفوضى التى هى فرصة ينتهزها اللص . . » (٢) .

ولنتابع هذه المحنة التى أثرت فيما بعد فى حياة شكرى ، بل فى مسار هذه المدرسة الجديدة ؛ التى كانت خليقة ولا شك بتطور اكبر واعمق مما أحدثت ، لو تماسك الثلاث فعلا وظل كل منهم ، بما وهبه الله من شاعرية أو ملكات أخرى نقدية أو ساخرة ، يكافح فى سبيل الشعر العربى الحديث فى مصر .

وكان جواب المازنى أن شرع فى نقد شعر شكرى فى احدى الجرائد اليومية (ولعلها النظام كما يقول نقولا يوسف مقدم ديوان شكرى) . ورد

(١) البلاغ أول سبتمبر سنة ١٩٣٤ .

(٢) مقدمة الديوان الخامس « الخطرات » ص ٣٧٢ الطبعة الاولى سنة ١٩٦٠ .

شكرى على المازنى فى الجريدة نفسها . ولما طبع المازنى الجزء الثانى من ديوانه سنة ١٩١٧ دافع فى المقدمة عن نفسه وختم مقالته بقوله « هذا ولا يسعنا الا ان نشكر لصديقنا شكرى ان نبهنا الى ماخذ شعرنا والسلام » . وظهرت مقالات فى جريدة « عكاظ » تنقد شعر المازنى والعقاد بقلم « ناقد » وذلك سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ . وقيل وقتها ان هذا الناقد هو شكرى .

وفى سنة ١٩٢١ ظهر الجزء الأول والثانى من كتاب « الديوان » اشترك فى تأليفهما المازنى والعقاد دون ثالثهم شكرى . بل فيهما فصلان كتبهما المازنى فى هجاء شكرى ونقد شعره يتخللهما السب واتهام شكرى بالجنون .

وبدأت حركة من التأليف النقدى مقالات وكتبا ، والعجيب ان أهمها كان ينصف الشاعر مثل كتاب مختار الوكيل « رواد الشعر الحديث فى مصر » وكتاب رمزى مفتاح « رسائل النقد » الذى يرفع شكرى الى مكانة عالية جدا .

وقد مزج المازنى فى هجومه بين شعر شكرى ونثره ، وخاصة ما جاء فى كتابه « الاعترافات » الذى نشر سنة ١٩١٦ وهى « قصة نفس » فريدة فى مجال السيرة الذاتية ، من حيث صدقها وعدم ارتباطها بالزمن وتتابعه ، انها تأملات تجريدية تحاول ان تكون قصة نفس حقا لا قصة انسان .

ولقب المازنى شكرى فى نقده « صنم الاعيب » ، وقرر انه ما افلح الا فى اثبات جنونه الحقيقى لا المجازى ، واتخذ من عناوين كتبه دليلا على انه كان يرى نفسه مجنونا غلاعرافات كان عنوانها الاصلى « خواطر مجنون » . ولشكرى قصة عنوانها « الحلاق المجنون » —

يقول المازنى : « ولقد سبق لنا أن نبهنا شكرى الى ما فى شعره من دلائل الاضطراب فى جهازه العصبى وأشرنا عليه بالانصراف عن كل تأليف أو نظم ليفوز بالراحة اللازمة له أولا ، ولأن جهوده عقيمة وتعبه ضائع ثانيا . »

والذى يلفت النظر أن هذا النقد قد أخذ مأخذ الصدق حتى من ناقد شاعر مثل « ميخائيل نعيمة » الذى يقول فى « غرباله » « اذا كان العقاد قد فضح شوقى شر فضيحة فشريكه المازنى قد أخط اللثام عن اثنين آخرين هما شكرى والمنفلوطى فأرانا الأول شاعرا يتصنع الجنون فى نظمه ونثره ظنا منه أنه بالخروج عن الموضوعات الشعرية المطروقة الى الغريبة الأبدية يؤهله لأن يدعى مبتكرا ومجددا الخ »

هكذا ذاع نقد المازنى وأخذ به بعض النقاد البارزين فى ذلك الزمان وكان مجرد ذبوع النقد أو ذبوع الفاظه الساخرة ايلام لهذه النفس المرهفة الحس التى أتت قبلا بالجديد . وظننت ، وكان من حقها ان تظن، انها قد وصلت الى عتبات الشهرة والمجد .

هذه هى المحنة الأولى فى حياته ، ولا ندرى اكانت هى السبب فى توقف انتاجه أم السبب هو تغير أوضاعه فى وظائف التدريس . فقد عمل ثماني سنوات متوالية فى التدريس بمدرسة « رأس التين » الثانوية بالاسكندرية التى عرفها تلميذا لثلاث سنوات فى صباه ، ثم أخذ ينتقل بسرعة عجيبة بين مدرسة وأخرى . طورا مدرسا فى مدرستين ثم من سنة ١٩٢٣ ولأثنى عشرة سنة ناظرا لثماني مدارس بين دمنهور والمنصورة والقاهرة والزقازيق . لا يكاد يستقر فى مدرسة أكثر من عام أو عامين . وختم حياته الوظيفية بالعمل ثلاث سنوات مفتشا يائسا حزيننا على ما أصابه من ظلم يتجلى فى تخطيه فى الترقية بشكل واضح متعمد حتى اضطر الى الاستقالة . وقبلت استقالته وقبع فى بيته الى أن مات .

وبواء اكانت محنة الصديق أو أوضاع الوظيفة وكثرة التنقل هى

السبب فى صمت هذا الشاعر ، فالثابت أنه توقف عن انتاج الشعر الذى تدفق طوال ثمانى سنوات بغزارة نادرة . ان كل مانشر له من شعر فى مناسبات متفرقة بعد عام ١٩١٩ والى وفاته فى ديسمبر سنة ١٩٥٨ أى على مدى أربعين عاما تقريبا قد جمع فى ديوان ثامن لايكاد يجاوز حجمه حجم ديوانه الأول ، مما يجعلنا بيقين نقرر انه فعلا توقف عن قرص الشعر فترات طويلة خلال هذه الأعوام الأربعين . واذا كنا نلتمس الأسباب فى شلله أو مرضه فى السنوات القليلة الأخيرة فاننا لا نجد سببا جوهريا فى السنوات الأولى من هذه الفترة وخاصة بعد أن ترك الوظيفة وتفرغ للقراءة والانتاج .

ولنترك تلميذه ، نقولا يوسف ، يصف لنا هذا الشاعر الشاب وهو عائد من البعثة مملوءا آملا ومقبلا اقبالا عظيما على مهنة التعليم . انه يؤمن بدور الصفوة المثقفة كما يؤمن بأن التعليم والثقافة هما سلاحنا الأقوى فى محاربة الاستعمار والأوضاع المتردية التى أوجدها الاستعمار فى مصر .

يقول نقولا يوسف : « كنت بين تلاميذ مدرسة « رأس التين » الثانوية بالاسكندرية ، كنا صبية صغارا نستهل العام الدراسى الجديد، جلوسا فى الفصل المثل على ميناء الاسكندرية ، حيث كان الشاعر يجلس مثلنا منذ أربعة عشر عاما ، وكنا ننتظر استاذنا فى حصته الأولى ذلك العام . وكان بعضنا قد سمع به وعرفه ، والبعض الآخر لم يره بعد ، حين دلف الى الغرفة بخطى ثابتة بطيئة ، شاب نيف على الثلاثين، متوسط القامة ممتلئ الجسم ، مع ميل الى القصر والى السمرة . وقور، عصبى المزاج قليلا ، حسن البزة فى غير تألق ، ذو شارب أسود صغير، وعلى عينيه الواسعتين النافذتين منظار سميك مستدير ، وفى يده كتب ودفاتر وأضابير . فحيناه وقوفا كالعادة ، ثم جلسنا ، وراح البعض يهمس عبد الرحمن شكرى الشاعر الكبير . . »

« ولم تمض الدروس الأولى حينذاك — وكان يدرس لنا التاريخ واللغة الانجليزية — حتى ثبت لدينا أنه رجل جد وعمل ، يميل الى الهدوء والنظام ، واسع الاطلاع ، غزير المادة ، مثقل بالتجارب والذكريات ، متمكن من اللغتين العربية والانجليزية على وجه خاص . هذا الى أنه شاب رصين قوى الشخصية عطوف طيب القلب مهذب اللفظ لا تخرج من فيه كلمة نابية . فاذأ ما انتهى الدرس رحب بأية مسألة يعرضها عليه تلاميذه وناقشهم فيها بمصدر رحب ، لا يطعن فى أديب أو غير أديب . . . أو صاحبهم الى مكتبة المدرسة ليحبب اليهم المطالعة والبحث . . . »

وكانت أيام العام الدراسى تمر على هذا المنوال ، حتى نشبت ثورة ١٩١٩ فاضطربت الدراسة وخرج التلاميذ ، خاصة ، الى المظاهرات (١) .

هذا الأستاذ الرصين العطوف مهذب اللفظ ما الذى دهاه حتى انفجر عصبى المزاج يزدري الجمهور ويسب الحاسدين . انها التجربة الشخصية من ناحية وحال مصر السياسية من جهة أخرى .

فلقد تركت الحرب العالمية الأولى بصماتها على هذا الشباب الذى يصفه شكرى (فى الصفحات الأولى من كتابه الاعترافات الصادر سنة ١٩١٦) بأنه « عظيم الأمل عظيم اليأس ، يكثر من اساءة الظن بسبب عصور الاستبداد الطويلة ، ضعيف العزيمة كثير الأحلام والأطماع والأمانى ، كثير الخوف . الى أن شجاعته تستحيى من نفسها . يميل الى مزاوله الأعمال العظيمة ولكنه عاجز عنها . مهيج العواطف غير عظيمها ، كثير الفرور ليعتمد على نفسه ، شديد الاحساس ، يبكى فى ضحكه ، ويضحك فى بكائه ، كثير الشكوى والتضرر . قليل الصبر تحز فى نفسه قيود الفقر ، ويجتهد ليصرعها فلا يقدر . تفكيره غير منتظم كثير الحيرة والشك ، لا يعرف أى افكاره وعاداته القديمة خرافات ، وأى افكاره وعاداته الجديدة حقائق نافعة ، لذلك يضره القديم كما يضره الجديد . »

(١) مقدمة الديوان لنقولا يوسف ص ٧ الطبعة الاولى سنة ١٩٦٠ .

ويقول العقاد فى رثاء المازنى « هذه الفترة فترة الحرب العالمية الأولى على التقريب — كانت فى حياة المازنى نقطة تحول ومحنة عقل وسريرة وإخال أنها شملتنا جميعا بهذه المحنة الاليمة ، فنفضسها شكرى عنه بقصائده العابسة فى ديوانيه الثالث والرابع ونفضتها عنى بقصيدتى التى نظمتهما على نمط الملاحم وسميتها « ترجمة شيطان » وراضها المازنى كما راضته ، فاستراح اليها غاية ما استطاع من راحة وعالجها يومئذ — ولم يزل يعالجها بعد ذلك — بنزعة الاستخفاف وقلة الاكتراث (١) .

وإذا كانت بعض آثار الحرب العالمية فى نفوس الشباب هى ما قد وصف الشاعران فكيف بآثار ثورة سنة ١٩١٩ وما أعقبها من نتائج أجهاضها وخيانة السلطة للشعب وتحالف الذين قبلوا أكلوبة الدستور ، وتناحروا تحت لوائه على الحكم ، مع السلطة الفادرة حينئذ والاستعمار الباطش حينئذ آخر .

واخذ شكرى يتأمل ساحة العمل السياسى والوطنى وما يجرى عليها من « سيرك قومى » فعلا . ودميت نفسه الحساسة وثلث شعوره الوطنى وهو ابن من سجن فى ثورة عرابى ، وهو من فصل وعوقب فى فجر دراسته العليا . وهذا أثر من آثار هذه المحنة وهو تغفل الأحزاب السياسية فى محيط الطلاب والموظفين يقربون ويبعدون بل قل يستبعدون ويستذلون . وربأ شكرى بنفسه وشاعريته فإذا هو ضحية هذا النظام الفاسد فى وظيفته الرسمية ؛ أحق الوظائف بأن تكون ميدان العدل والانصاف فإذا بها ، بفضل « دنلوب » الانجليزى ومدرسته ، بؤرة الزلزال والنفاق .

يقول شكرى « كنت قد منحت الدرجة الثالثة سنة ١٩٣٥ وفى سنة ١٩٣٦ أخذت منى ، بدعوى أن الوزارة التى منحتنى الدرجة كانت مستقلة

(١) مجلة المجمع اللغوى ج ٧ سنة ١٩٥٣ ص ٤٠٢ .

عندما منحتنى . ثم فى سنة ١٩٣٧ أعيدت الدرجة لجميع من أخذت منهم ما عداى . وكانت قد أعطيت لموظفين أحدث عهدا وأقل تعباً . وكنت قد نقلت ناظرا للمدارس الثانوية من غير ترقية فى الدرجة سنة ١٩٢٦ لأنى كنت قد حصلت على الدرجة الرابعة فى المدارس الابتدائية لخدمى . ووعدت بالدرجة بعد سنة أو سنتين . فمضت عشر سنوات . فلما تخطيت الدرجة ثم حرمت منها ضقت ذرعا وأنا كنت أكثر من غيرى عملا وكنت ناظر مدرسة ثانوية نحو عشر سنوات فى نحو خمس مدارس كانت من أوائل المدارس فى الامتحانات . أرجو أن تسامحنى فان هذه المعاملة من أسباب شلى وأرجو أن أنساها (١) .

وفى رسالة تالية يذكر :

« بل كان بعض الموظفين بصفة استثنائية يحصل على الدرجة قبل ان يمضى أربع سنوات فى اختها . فطلبت الاحالة الى المعاش وكنت قد نظمت قصيدة « أقوام بادوا (٢) » فغضب هؤلاء القوم وصاروا يحرضون على لأنهم راوا انى أصفهم . ومن الغريب أنهم لم يقدرُوا ان يعاقبُونى عليها ولو قدرُوا ما تأخروا . هذه يا سيدى قصة خروجى على المعاش ، والكارثة التى انتابتنى . فخرجت بثمانية وعشرين جنيها وكانت لا تكفينى ولا تكفى أسرتى (كان يعول أبناء شقيقه بسبب مرضه ثم وفاته) . وكان المغفلون يقولون : عاوز ينهب ! ولماذا لم يقولوا ذلك لغيرى (٣) . »

وجاء رد الوزارة جاغا غليظا يقول :

« حضرة المحترم عبد الرحمن شكرى أفندى المفتش بالوزارة ، بما

-
- (١) رسالة بتاريخ ١٤/١٠/١٩٥٥ مرسله الى د. أحمد عبد الحميد غراب ذيل بها كتابه الأعلام رقم ١١ .
(٢) نشرت بمجلة الرسالة ١٤/٢/١٩٣٨ وهى فى الديوان ص ٦٤٣ .
(٣) رسالة بتاريخ ١٥/١٠/١٩٥٥ مرسله الى د. أحمد عبد الحميد غراب منشورة فى ذيل كتابه الأعلام رقم ١١ .

أنكم طلبتم إحالتكم الى المعاش من ١٥ يونيو سنة ١٩٣٨ فأبلغكم أن الوزارة قد وافقت على هذا الطلب وانى انتهز هذه الفرصة لأعرب لكم عن خالص الشكر لما قدمتم من خدمات جليلة للتعليم مدة خدمتكم بها ، وتفضلوا الخ »

وأسلمت الوزارة « الدنلوبية » هذا الشاعر العظيم الى الوحدة والانطواء ، بل الى الانغلاق . كان عسيرا على شكرى أن يتصل بحزب ، ولو كان حزب الوفد ، ليكتب فى الصحف . كان ذلك عسيرا على طبيعته التى اكدتها مهنة شاقة كمهنة التدريس . مهنة تخلص للعمل وتحرم صاحبها اللذات الالذة القراءة والاطلاع .

ولم يؤنس هذه النفس المرهفة الحس الا الكتاب . فأخذ يقرأ بنهم . وكلما قرا بعدت الشقة بينه وبين أقرانه من الشعراء . بل بعدت الشقة بينه وبين الجمهور القارئ . ولعل نظرته الى الجمهور ، التى كانت منذ البداية سيئة ، ازدادت سوءا بعد ما لقي من النسيان والجحود . وفى مقدمة الجزء الخامس من ديوانه « الخطرات » الصادر سنة ١٩١٦ يكرر أن ذوق الجمهور فاسد أكثر من مرة . انه كالريض الذى فقد شهوة الطعام يأخذه متكرها . ذلك أن شعره كان ممعنا فى الفكر مشحونا بثمرة اطلاع واسع ، فلم تقبل عليه الا صفوة من القراء ولفترة قصيرة من عمره . وانما اقبال الجمهور كان على هذا الشعر المنق المزخرف . شعر الترف كما يسميه لا شعر الوجدان والفكر .

ان الحملة التى شنها « الثالث » وعلى رأسهم شكرى على الشعر السابق لهم كانت متعددة الجوانب ، لها ولا شك نواحيها الفنية التى سنعرض لها عند حديثنا عن مدرسة التجديد . ولكن كان لها ايضا نواحيها النفسية . ذلك أن شوقى ، بنوع خاص ثم حافظ إبراهيم قد لقيما مالم يلقيه الشعراء السابقون من بعد الصيت . فلقد أصبحت فى مصر صحف يومية ومجلات كثيرة واصبح نشر الشعر فى الصحف الرئيسية مسألة

عادية . وكان شوقي لمكانه من خريطة السياسة المصرية وصلاته بالقصر يتمتع بشهرة واسعة أوغرت صدر الشباب الجديد ، لأنه يرى شعره هو أولى بهذه الشهرة . فقد كانت قصائد شوقي تقام لها كل يوم زفة وكل ساعة وقفة كما يقول العقاد وكان حافظ لبراعته في الالتقاء ولوطنية موضوعاته وعلوقتها بالطبيعة المصرية واسع التقبل من الجماهير التي كانت تحتشد لسماعه في مختلف المناسبات . ولم يكن شكرى ولا المازنى ولا العقاد ممن يتقدمون في هذه المناسبات . من هنا جاء الحق والأجفاف معا في نقد العقاد ، خاصة ، لشعر شوقي ، ونقده لشعر حافظ . وإن كان شكرى لم يدخل مدخلهما في نقد شعر العملاقين في زمانه فإنه كان أدري بعيوب شعرهما وبفساد ذوق الجمهور الذي يمنحهما هذه المنزلة من التقدير والاعجاب . وازدهى شكرى في شبابه بسعة اطلاعه وبمعرفته الشاملة والعميقة للادب الانجليزي ، ومن خلاله للادب العالمى ، وعرف شوقي بالنكسل في تحصيل أية ثقافة منظمة أو محددة . وعرف حافظ بالعزوف عن الاطلاع . وحاول العملاقان تجديد شعرهما بالخوض في شعر المناسبات ، وخاصة المناسبات القومية والسياسية ، فأفلحا حيناً وأخفقا حيناً ، وخاصة في شعر الرثاء . ومن هنا كان رثاء شوقي لمصطفى كامل ولحمد فريد هدفا سهلا للهجوم على شعره من شتى الزوايا .

وقبل أن نترك شكرى لوحده واشباع شره الاحساس والتفكير ، نقف وقفة متسائلين عن ظاهرة عزوفه (والعقاد أيضا مثله) عن الزواج . إن في وصفه لعاطفة الحب شيئا من التجريد والمثالية والبعد عن الواقع . وكما فر العقاد في رواية « سارة » من الغوص في شعوره بالحب الى التحليل النفسى لظاهرة الشك عند المحب ، فكذلك ابتعد شكرى عن ذكر أية علامة أو دليل على حقيقة نفسه في الحب وفزع الى التجريد والعذرية والمثالية ، بل أحيانا الى المعانى الكلاسية من غدر الحبيب أو اصفاء جماله على العالم كله . ويأتى ، ولعله بالتضاد ، فيقرن الجمال الى القبح والوفاء الى الخيانة في تشكيلات مفتعلة جوفاء حيناً وبديعة رائعة أحيانا كثيرة .

وفى سنوات العزلة التى قضاها بين بورسعيد والاسكندرية كانت تصدر له بعض قصائد جمعت فيما بعد وكونت الجزء الثامن من ديوانه ، وتصدر له الكثير من المقالات التى نشر أكثرها فى مجلة الرسالة من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٣٩ أى قبيل إحالته على المعاش وبعدها . وكذلك سلسلة من المقالات فى مجلة المقتطف خلال سنة ١٩٣٩ . ولعل أهم ما فى هذه المقالات ما أمدنا به من معلومات عن حياته فى سلسلة مقالات المقتطف « فصول عن نشأتى الأدبية » سنة ١٩٣٩ ، وسلسلة مقالات الرسالة « ذكريات سنى التعليم » سنة ١٩٣٩ . ولكن هذه المقالات كانت تتضمن أيضا بعض الدراسات النقدية الأدبية نشرها فى نفس المجلتين المذكورتين ، كما نشر فى « المجلة الجديدة » (١٩٣٨) و « الأيام » (١٩٤٢) و « الأديب المصرى » سنة ١٩٥٢ .

أما آخر ما نشر من مقالات فقد كان بمجلة المقتطف بين أغسطس سنة ١٩٤٧ الى سبتمبر سنة ١٩٥١ تحت عنوان « تأملات كبار الأدباء والمفكرين الأوروبيين فى النفس والحياة » .

وظل يجتر يأسنه المرير سنوات طويلا . والعجيب اننا نجد ابلغ وصف لحالته فى بعض مؤلفاته السابقة . وفى سنة ١٩١٦ وفى كتابه « الاعترافات » يقرر أنه فشل « فأى ساحر كريم يعلمنى كلمات السحر التى أفتح بها باب النجاح ؟ فقد طرقت الباب حتى كل ذراعى ، وناديت بأعلى الصوت « افتح يا سمسم » فما فتح سمسم ولا صنوبر » . وفى ديوانه الثالث قصيدة « شاعر يحتضر » يقول :

اللقى الله لم اتب به بشعرى ولم يعلم سواد الناس امرى
.....

وفى نفسى من الأبد اتساع تدور الكائنات بها وتجرى
ظلمت الي الكمال فلم انله وذقت اليأس فى صلة وهجر

وهو يعدد الأسباب التى حالت بينه وبين النجاح ؛ وأهمها أن رؤسائه أرادوا « أن اكسر لهم سلسلة ظهري الفقرية احتراما وتبجيلا . وأن اضحك أو أهش أو أقهقه اذا تبسط أحدهم بالفكاهة الغثة الباردة وأن أجعل عرضي خرقة أمسح بها أعراضهم النجسة .. الخ .. »

وفى خطاب الى د. أحمد عبدالحميد غراب فى ١٦ يوليو سنة ١٩٥٥ كتبه بيده اليسرى يقرر « على أى حال فانى فى سن الموت ، بودى أن أترك حتى أموت » لقد أصيب بالشلل فى نصفه الأيمن قبل موته بسنت سنوات ، وكان هذا الشلل نتيجة الإصابة بضغط الدم عقب إحالته الى المعاش .

أحس الشلل اول ما أحس وهو عائد الى بيته فى بورسعيد يحمل بضعة كتب اشتراها لتؤنس وحدته وتربطه بالحياة بخيط واه ضعيف .

وحتام أرجو الموت لأستطيعه وأفرق منه أن يلم بمضجعى
أعالج فى الأحشاء ياساومطمعا فيابؤس أضداد وبؤس المجمع

وتغلب اليأس آخر الأمر لأنه « كلما بلغ الانسان مبلغا من العرفان الصحيح بأحوال هذه الحياة وكانت عواطفه مهيجة من أجل اختلال شؤونها كان قريبا من منازل اليأس (١) » .

ولم يحتمل أكثر من السنوات الست يعانى الوحدة والشلل ويعانى الانفراد والتفرد ، ويقاسى مرارة الفشل والجحود والنسيان . فجاء الموت الذى طالما ناداه واستنجد به فى ريعان الشباب ، وقد قلت لحظات التردد فى الترحيب به . جاءه ليرىحه من الدنيا ومن « جلاله الحياة » التى تفزع

(١) الثمرات ص ٥٥ طبعة سنة ١٩١٦ غرزوزى الاسكندرية .

وتلجؤه إلى اليأس كما يقول (١) وكان ذلك في منتصف ليلة باردة من منتصف شهر ديسمبر سنة ١٩٥٨ .

إذا خائنى الذكر الجميل وملنى

مسمع تسمى أو غلبت على امرى

مسيروى عظامى شاعر بدموعه

وينثر أزهار الربيع على قبرى (٢)

(١) الثمرات ص ٤٤ طبعة سنة ١٩١٦ غرزوزى الاسكندرية .

(٢) « نبوءة شاعر » الديوان ص ١٦٧ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ .

٢- عبدالرحمن شكرى : دراسة وتقويم

فى نظرية الشعر عند مدرسة التجديد

محاولات التجديد فى الشعر العربى استمرت قرونا طويلة . وهى كثيرة متنوعة الآثار ، ولكننا فى الشعر العربى الحديث نقف أمام محاولتين ضخمتين بكثير من التأمل والدرس ، لعظيم آثارهما : الأولى هى محاولة مدرسة « الديوان » والثانية محاولة الشعر الحر المحرر من القافية والالتزام الصارم بالبحور العروضية .

وسبق المحاولة الأولى أمر طبيعى لأنها محاولة التجديد فى المعانى وفى المضمون والموضوعات . أما الثانية فكانت فى الوزن والموسيقى ، أى الشكل أو القالب ، وكانت نتيجة طبيعية ايجابية للمحاولة الأولى . فان المضمون الجديد كان لابد أن يفرض قالباً أو شكلاً جديداً .

وشكرى أهم من قام بالمحاولة الأولى وأبعد الثلاثة من أقطابها أثراً، لأنه أبرز ما نادوا به فى شعره ونثره . بل انه كان هو خير مثل لصديقيه يتمثلون بشعره ويقارنون بين شعره وشعر المدرسة القديمة ليدلوا على آرائهم وعلى فضل المدرسة الجديدة .

ولكن الذى نادى به مدرسة الديوان لم يكن صيحة تسمع لأول مرة ، بل أن الأرض كانت مستعدة لتلقى بذور هذه المدرسة لتنميتها وتنشرها . لقد نادى بكثير ، بل بأهم ما نادوا به ، دارسون وكتاب قبلهم . ولكن نداءهم ضاع فى خضم الحياة الفكرية والسياسية فى زمانهم .

ولعل عنف الهجوم ، والتصدى لشعراء لهم مكانتهم الضخمة فى نفوس القراء ، هو الذى لفت النظر الى المدرسة الجديدة . مما حفزها الى أن تتعمق دعوتها وتعاود مرارا وتكرارا التبشير بأفكارها وآرائها . وكان النموذج شعر شكرى اول الامر خير دليل وبرهان على صحة ما تنادى به المدرسة من تجديد .

لقد واكبت صيحات التجديد حركة الاحياء منذ اواخر القرن الماضى ، محاولة أن تقفز بمرحلة الاحياء الى مرحلة التجديد فى أقصر وقت . وكانت حركة الترجمة وما اتاحته للقارئ من شعر غريب أكبر محرك للنفوس لترغب فى التجديد بل فى التغيير .

وحركة الترجمة الادبية كانت مواكبة لحركة الترجمة العلمية . ويكفى أن نذكر أن الطهطاوى نفسه فى كتابه « تخليص الابريز » قد ترجم نورا يسيرا من الشعر الفرنسى . ولكن انتشار مدارس اللغات (مدارس الارساليات التبشيرية والجاليات الأجنبية) أمدت حركة الترجمة بطائفة كبيرة من العارفين بالفرنسية والانجليزية خاصة ليرجموا او ليعاونوا الأدباء والشعراء على أن ينهلوا ، من منابع جديدة مختلفة ، موضوعات لشعرهم . ولا ننسى فرض الاستعمار الانجليزى لغته على المدارس آخر القرن الماضى وأوائل هذا القرن مما انعش ترجمة مسرحيات شكسبير مثلا لمساعدة التلاميذ على مقررات الأدب الانجليزى فى برامج دراستهم . وكانت حاجة المسرح العربى البازغ نجمه تتطلب بدورها خضما آخر من الترجمة والتعريب والاقتباس لتسد حاجة المسارح الناشئة . كل هذا فتح النوافذ على الشعر الفرنسى والانجليزى وبسطت أمام شعرائنا موائد جديدة يغترفون منها موضوعاتهم ويجادلون معقوالب الشعر الموروث حتى تستقيم لهم خصائصه وتتطوع للاداء الجديد .

فى سنة ١٩٠٤ نشر سليمان البستاني ترجمته الالياذه لهوميروس وكان قد نشرها أجزاء فى المجلة المصرية منذ سنة ١٩٠٠ . وفى مقدمة

ضافية (٢٠٠ صفحة) لهذه الترجمة يذكر العالم الفذ ، العارف بكثير من اللغات ، أهم صعوبات الترجمة من لغة الى أخرى ، وطرق هذه الترجمة وأساليبها ، من ترجمة حرفية الى أخرى بالمعنى الى ثالثة بمجرد الاستيحاء للنص الأصلي . كما يذكر مراحل ترجمته للزيادة ولجوءه ، فى فترة ما ، الى النص الأصلي اليونانى .

وفى مجلة الزهور منذ سنة ١٩١٠ يفرد أنطون الجميل بابا سماه « جناب الغرب » ينشر فيه خير ما يؤخذ من الآداب الأجنبية ، لأن ذلك حسبما يقرر « يكسب لغتنا ثروة طائلة من المعانى الجديدة والمعانى الحديثة (١) » .

كل الذى يعيننا من حركة الترجمة الأدبية فى بداياتها المبعثرة العشوائية أنها كانت وسيلة لأن يرى أدباؤنا « ما يغير رأيهم فى الشعر والشعراء (٢) » .

وكان هذا الجديد مغريا لمن يستطيع أن يترجم ومن لا يستطيع . بل ان من الشعراء الاحيائيين الكبار من قد أغرى بهذا المترجم فراح يجرب حظه مبكرا . ولا ننسى أن اسماعيل صبرى اتصل بفرنسا اتصالا وثيقا (نال درجة حقوق من جامعة اكس سنة ١٨٧٨) وان شوقى أرسله الخديوى فى بعثة ليتعلم فى فرنسا ، فكان اطلعاهم هم وغيرهم من الشعراء على الأدب الفرنسى موفورا الا انهم ، لظروف سياسية وقومية، لم يتأثروا بها يوحى لهم هذا الأدب من الثورة على القديم . وكانت المقلدات والمترجمات كثيرة الى حد أن خشى بعض المفكرين على اللغة العربية . وتضخمت هذه الخشية فيما بعد وحمل لواءها الرافعى فى كتابه « تحت راية القرآن » حيث يصفها بقوله :

(١) مجلة الزهور ص ٧ عدد أول مارس سنة ١٩١٠ .

(٢) المقتطف عدد ٣ من المجلد ١٦ ص ١٥٩ .

« فصارت الى نوع من العصبية الى الأدب الأجنبي وأهله (١) » .

ومنذ فجر هذه الحركة ، حركة الاتجاه الى الشعر الغربى ، نجد الذين يحمون هذا التيار ويدافعون عنه . يقول يوسف صفي في كتابه « مجالى الغرر » الصادر سنة ١٨٩٨ « وعدم التفاتهم الى لغتهم الشريفة لا يخشى عليها من حوادث الدهر لأن هذا وقتى (٢) » .

لقد عاب الكتاب عدم التجديد فى الموضوعات عند شعرائنا والضرب على وتيرة واحدة بعد الانفتاح على الشعر الغربى . ولذلك نجد مبكرا « قسطنطى الحمصى » فى كتابه « منهل الورد فى علم الانتقاد » المطبوع سنة ١٩١٧ يتحدث عن الصدق الفنى (٣) حديثا نجد أبرز ما فيه يلتقى مع أسس دعوة التجديد عند مدرسة الديوان . ولم تفتح المجالات الأدبية منذ « الجوائب » (التى عطلت سنة ١٨٨٤) أبوابا للشعر المترجم فحسب وإنما فتحت الباب للدراسات الأدبية العديدة المناسخ ، والتى تهدف كلها الى التعريف بأدب الغرب ، والتقريب بين شعرنا وشعرهم؛ وذلك بتشجيع عملية لقاح صحية بين أفكار العصر والشعر الموروث ، بل ان ملخصات تاريخ الأدب عند الافرنج بدأت تظهر مثل « تاريخ علم الأدب عند الافرنج والعرب » لروحى الخالدى سنة ١٩٠٤ وكذلك ظاهرة تخصيص عدد كامل أو ملحق للمجلة لشاعر أو أديب أجنبى مثلما فعلت مجلة الهلال مع الأديب « فيكتور هوجو » وقد زينت غلافها بصورته . ومثلما فعلت مجلة « البيان » التى ترجمت للورد « بيرون » مطولته « دون جوان » .

وتمضى المجالات الأدبية المتخصصة وغير المتخصصة فى هذا التيار،

(١) « تحت راية القرآن » الرافعى ص ١٠ .

(٢) « مجالى الغرر » يوسف صفي ص ٢٩ مكتبة المدارس ببيروت
سنة ١٨٩٨ .

(٣) « منهل الورد فى علم الانتقاد » ج ١ ص ٨١ .

ويزداد التيار قوة حتى نصل الى محاولة التجديد الثانية فيرفد هذه الحركة أيضا وان كان بأقل مما رقد المحاولة الأولى : مدرسة «الديوان» .

وأصبح موضوع الصدق الفني يجد نماذج من شعر الغرب وموضوعاته التي تختلف اختلافا كبيرا عن موضوعات المدح والرثاء والغزل التي دار فيها الشعر العربي حتى طلائع المدرسة الجديدة .

والى جانب عرض الموضوعات الجديدة وتبيان فضلها ودليلها على الصدق الفني والشاعرية الحققة ، نجد النقاد ينتقدون عدم الرغبة فى التجديد والتمسك بالتقليد ، ففى « المقتطف » نجد « نقولا فياض » يقول : « فالشعر عندنا ، كما يسميه الفرنجة ، عود ولكن ليس فيه الا وتر واحد يضرب عليه الكل ، فيختلف الصوت تبعا لقوة الضرب وحركة الأنامل ، والغريب ان أكثر شعرائنا لا يريدون تغيير القديم (١) » .

وفى نفس المجلة بعد عامين أى سنة ١٩٠٢ يثير « نجيب هاشم » زاوية أخرى من التجديد المطلوب عندما ينعى على الشعراء أنهم يصفون ما سمعوا أو قرأوا عنه ، لا ما رأوا : « ما أخلق الشاعر الشامى أن يسدل حجب النسيان عن (وجرة والعذيب) وعنده عيون لبنان وينابيعه الشهيرة (٢) » وهو يدعو الى اقتباس الجديد ، وتقليد الشعراء من الأمم الأخرى ويذكر كيف أن شاعرا مثل « والترسكوت » كان عندما يصف جدول ماء رآه ، يرسمه أولا على الورق ثم يصفه .

لقد تعالت صيحات الضيق بهذا الشعر المصنع المرصع كما يقول « روى الخالدي » فاذا ما حشد ثلوث الديوان همته لهدم هذا الشعر كانت النفوس معدة لتقبل هذا الهدم فى سبيل التجديد .

(١) المقتطف ص ٢٩٣ سنة ١٩٠٠ .

(٢) المقتطف ص ٢٤-٢٦ سنة ١٩٠٢ .

واختلفت مدرسة الديوان عن أية صيحة مثلها ، أو أى اتجاه سبقها ، بفروق جوهرية . ولعل اختلاف منبع الثقافة كان هو المسئول عن أهم هذه الفروق . يقول العقاد : « ولابد ان يلاحظ أن شعراء مصر المجددين بعد جيل شوقي وحافظ ومطران من دارسى الانجليزية ودارسى الآداب الأوروبية عن طريق اللغة الانجليزية . ولعل الأثر الذى أحدثوه فى الثقافة العصرية هو الذى جنح بالأستاذ مطران الى ترجمة شكسبير والعناية به أكثر من عنايته بكبار الشعراء الفرنسيين ، فهو كصاحبيه تأثر بثقافة الجيل الناشئ بعدهما فى مصر ولم يؤثر فيه (١) » .

ولا نقف عند الاختلافات فى أثر الثقافة الفرنسية ، وكان أكثر ناقليةا الى العربية مثقفين هواة أو كالهواة ، بينما كانت الانجليزية ثقافة مفروضة بشكل منظم على كل الجيل المتعلم الجديد ؛ وانما يكفى أننا فى هذه المدرسة نجد « شكرى » بشكل خاص ينفرد بأنه حصل على ثقافة أدبية منظمة مستمرة ، كما لم يحصل أى شاعر سابق عليه وربما ولا لاحق له . كذلك انفردت هذه المدرسة بناحية التطبيق لما نادت به ؛ فأخذت على عاتقها تشريح الشعر الرائج فى زمانها وإبراز عيوبه بهدف تحطيم الأصنام ، وان لم تتحطم ، ولكن مجرد التطبيق أعطى للصيحة التجديدية نوعا من قوة الاقتناع والوضوح .

كان شكرى أبرز هذا الثلاث وأكثر من فصل فى الاختلاف بين شعر الديوان وشعر من سبقوه . لقد وفق العقاد فى ذكر بعض الفروق وكان قلمه أكثر سخرية وربما أقوى لذعا وهو يهاجم شعر شوقي ، خاصة ،

(١) والعقاد ازاء رغبته الشديدة فى الا يكون قد تأثر بمطران ، وفى غمرة طمس دور مطران الخطير ، نسي أن انتشار الانجليزية منذ أواخر القرن الماضى قد فرض روايات شكسبير على طلاب المدارس الثانوية منذ فجر هذا القرن .

بشكل جائز على عبقرية هذا الشاعر العظيم ، ولكن شكرى فصل أكثر،
ربما لأنه أحس أنه موضع هجوم .

فقد قالوا عنه انه شاعر « البدع » ؛ لأنه يمعن فى الاتيان بالافكار
الجديدة . ولكنه مؤمن برسالته وهى أن ينقل الشعر من مجرد أداة
وصف الى أداة تعبير عن وجدان . وشعار المدرسة مأخوذ من قول
شكرى :

الا يا طائر الفردو س ان الشعر وجدان

وهو يلخص موقف هذه المدرسة من طبيعة الشعر .

لقد كانت مدرسة الديوان ، كما تقول مقدمة الجزء الأول من الكتاب،
تهدف الى : « اقامة حد بين عهدين لم يبق ما يسوغ اتصالهما والاختلاط
بينهما ، وأقرب ما يميز مذهبنا أنه مذهب انسانى مصرى عريق .. وهو
أتم نهضة أدبية ظهرت فى لغة العرب منذ وجدت .. واخترنا أن نقدم
بتحطيم الأصنام الباقية على تفصيل المبادئ الحديثة ، ووقفنا الأجزاء
الأولى على هذا الغرض وسنردفها بنماذج للادب الراجح من كل لغة
وقواعد تكون كالمسبار وكالميزان لأقدارها .. »

فاذا تصفحنا الجزعين المنشورين (ولم ينشر غيرهما) لم نجد الا
الجزء الأول من المهمة وهو تحطيم الأصنام . وفى الجزء الأول هجوم
على شوقى وحافظ وعلى شكرى وفى الجزء الثانى هجوم على المنفلوطى
وشوقى وشكرى والرافعى وغيرهم .

أما القواعد التى كالمسبار فلم ينشر منها فى « الديوان » الا لمحات
من هنا او من هناك . وحوت آثار العقاد والمازنى قلة من هذه
القواعد المطلوبة . ولما كان شعراء الديوان لم يوهبوا طاقات ضخمة

جسارة فقد سمح هذا بأن يظل شعر التقليد مزدهرا وخاصة ان شعراء التقليد كما سماهم ثالوث « الديوان » ، كانوا قد وصلوا الى قمة المجد والشهرة قبل بزوغ نجم شعراء الديوان . وعلى ذلك ضاع جهد التحطيم هباء وان يكن قد أفاد في فتح نافذة على الجديد .

لم يؤلف شكرى نظرية متماسكة متكاملة وانما هو يعرض بتفصيل وتكرار لموضوعات متفرقة حول الشعر والشاعر في مواضع شتى من تأليفه الشعرى والنثرى . وقد نشر ديوانه الأول والثانى دون مقدمات وأن يكن الديوان الثانى المنشور سنة ١٩١٣ قد قدم له العقد بمقدمة في نحو عشر صفحات عن الشعر بعامة وخص الصفحات الثلاث الأخيرة لرايه في شعر شكرى باعتباره خير من يمثل الشعر الجديد ، « ان خير الشعر المطبوع ما ناجى العواطف على اختلافها ، وبث الحياة في اجزاء النفس بأجمعها كشعر هذا الديوان » كما تضمنت هذه المقدمة قولة العقد المعروفة « ان شعر شكرى لا ينحدر انحدار السيل في شدة وصخب وانصباب ولكنه ينبسط انبساط البحر في عمق وسعة وسكون » . وسنعرض الى رأى العقد هذا عند كلامنا عن شعر شكرى .

ولا يبدأ شكرى في تقديم دواوينه بمقدمات نقدية الا منذ الجزء الثالث من الديوان ، الذى أهدها للمازنى ونشره سنة ١٩١٥ . ولعل نظرية شعرية جديدة لم تكن قد لاحت معالمها البعيدة في الأفق بعد . بل لعله لم يكن قد هوجم بما يحفزه للرد على ناقديه وهو منذ شبابه المبكر حساس من ناحية النقد حساسية شديدة . يقول في « الاعترافات » :

« انى لأذكر يوم نشرت لى أول قصيدة وقد اشتريت الجريدة التى نشرت فيها . وصرت اقرا القصيدة مرات عديدة . وكان يخيل لى ان الحروف ترقص على الجريدة وصرت اخبط خبط الضال في الطرق والأزقة . وكلما نظر الى أحد حسبته قد قرأ القصيدة وأعجب بها . وكان يخيل

لى أنها أحدثت أثرا بالغاً فى نفوس الناس وأنها أصلحت من عواطفهم وقوتها وزادت فى عظم نفوسهم ، وأنها ستحدث تغييراً فى سنن الوجود وأنظمته . وخيل لى أن الهواء الذى كنت أنشقه فى هذا اليوم غير الهواء الذى أنشقه كل يوم . . ولا يعدل مقدار هذا السرور شيئاً غير الحزن الذى نالنى حين قرأت نقداً لها فى إحدى الجرائد . فخيل لى عند قراءته أن هناك مؤامرة فى هذا الوجود يراد بها ضرر والاساءة الى « (١) » .

ومنذ ذلك العهد المبكر راح شكرى يحتقر ذوق الجمهور ويمعن فى إبراز جهله إذا قيس بعلم الصفوة ورقى مشاعرهم . ومنذ الديوان الثالث نجد آراء شكرى فى الشعر والشعراء فى مقدمة كل ديوان من دواوينه الخمسة اللاحقة ، وخاصة مقدمة الديوان الخامس « الخطرات » ثم الثالث « أناشيد الصبا » . كما نجد الكثير من آرائه شعراً مبثوثاً فى كل الدواوين وفى مؤلفاته النثرية وخاصة كتاب « الاعترافات » .

وجمع هذه الخطرات أمر عسير يحتاج الى دراسة متخصصة ولكننا نجمل رأيه فى الشعر من مقدمة الديوان الخامس « الخطرات » وقد عنون المقدمة « فى الشعر ومذاهبه » وفيها يدعو الى :

- ١ — الذاتية وتخليص الشعر من صخب الحياة .
- ٢ — الوحدة العضوية فى القصيدة فهى مثل التمثال يكمل كل جزء فيها سائر الأجزاء .
- ٣ — التحرر من القافية بتنويعها أو التحرر منها نهائياً .
- ٤ — العناية بالمعنى وادخال الأفكار الفلسفية والتأمل فى الكون كله والانسانية .

(١) الاعترافات ص ١٨ وص ١٩ مطبعة غرزوزى الاسكندرية سنة ١٩١٦ .

- ٥ — تصوير لباب الأشياء وجوهرها والبعد عن الاعراض .
- ٦ — تصوير الطبيعة والغوص الى ما وراء ظواهرها .
- ٧ — التقاط الأشياء البسيطة العابرة والتعبير عنها تعبيرا فنيا جميلا .

وقبل أن نعرض لرأيه فى الشاعر ، وهو مكمل لهذا الرأى فى الشعر، نقرر أن بعض هذه الآراء أخذت سبيلها الى القراء ، فقد رددتها المدرسة كلها . لقد ضغط العقاد مثلا على الذاتية ، وربما غالى فيها من بعض النواحي عندما أراد أن يهاجم طريقة شوقى وحافظ فى طرق الموضوعات السياسية او الاجتماعية العامة ، وسيلة الى ترك التقليد والتعبير عن موضوع غير تقليدى . لقد رأى العقاد أن هذا مناف للذاتية يقول : « فلا يكون ابن عصره (أى الشاعر) الا حين تقرا فى ديوانه قصيدة لكل حادثة من حوادث السياسة والاجتماع فى أيامه . ولو أن هؤلاء راجعوا ديوان « جيتى » مثلا ما عثروا فيه على بيت وصف الزلازل السياسية التى حاقت بألمانيا فى حياته (١) » .

أما الضغط على وحدة القصيدة ، فمع ان الاشارة الى هذا العيب فى الشعر الكلاسى قد سبقت مدرسة الديوان فان التطبيق النقدى العملى الناجح لهذا على شعر الرثاء عند شوقى خاصة كان له اثر فعال قوى .

والمناداة بتحرير الشعر من القافية قد سبقت . ومحاولات تنويع القافية منذ الشعر العباسى وشعر الموشحات معروفة ، ولكن شكرى يطبق هذا وكذلك مطران ويكتبان ما اصطالحنا على تسميته بالشعر المرسل . لقد نشر شكرى قصائد موزونة موحدة البحر مثل « نابليون والساحر المصرى » ، « وكلمات العواطف » و « واقعة أبى قير » وغيرها كنماذج

(١) ساعات بين الكتب ج ١ ص ١٢٣ .

من الشعر الموزون النوع القافية قبل صدور الديوان . ولعل مساهمة مطران فى هذا لا تنكر . فقد كان هذا الشعر ثمرة طبيعية لمحاولات الترجمة عن اللغات الأخرى كما أسلفنا .

وفى دعوته الى الغوص وراء ظواهر الطبيعة لتصويرها وتصوير لباب الأشياء وجوهرها اشارة الى لباب مذهبهم الجديد لو أنهم حاولوا ان يصوغوا نظرية متكاملة منه . فالفرق بين الدقة فى وصف الواقع ، وسيلة لاحداث أثر مماثل للذى أحسه الشاعر فى نفس القارىء ، وبين تجاهل هذا الواقع والغوص فى الذات لتبين الأثر ووصفه حسبما يحسه الشاعر لينتقل منه الى نفس الغاية وهى تحريك القارىء ليحس نفس الاحساس ، هو الفرق بين لباب الواقعية فى مختلف صورها ولباب الرومانسية فى اشكالها المختلفة واطوارها المتعددة . لذلك كان غاية التوفيق ان تضغط المدرسة الجديدة على الذاتية وان تتضخم الذات عند العقاد وشكرى خاصة والمالزنى بدرجة اخف .

أما التقاط الأشياء البسيطة العابرة والتعبير عنها تعبيرا فنيا جميلا فقد ضخم العقاد هذا الجزء من الدعوة ومثل له بديوان كامل هو « عابر سبيل » حيث يفيض فى مقدمته فى هذا المعنى وشرحه .

وتعتبر مقدمة شكرى لديوانه الخامس « الخطرات » أهم وثيقة فى شرح مذهب مدرسة الديوان ؛ واقرب محاولة للخروج بنظرية جديدة ورأى جديد فى الشعر والشاعر وعملية الابداع نفسها ، ولولا أنه لم يكتبها فى اسلوب علمى لخرجت فعلا نظرية متكاملة جديدة .

لقد اثار فى هذه المقدمة نقاطا هامة مستقاة كلها من نظرية الرومانسية فى انجلترا ، ذلك ان ظروف هذه الرومانسية شديدة الشبه بظروف الرومانسية فى مصر . وهى اقرب اليها من الرومانسية الفرنسية ، ذلك

ان كلا من المصرية والانجليزية لم تكن ثورة على القديم وانما كانت ثورة على طريقة احياء هذا القديم . فالشعر القديم جاهليا وامويا وعباسيا شعر رائع ، ولكن الذى يستحق الهدم هو التقليد الحديث لهذا القديم . كذلك احس شعراء الرومانسية الانجليزية . لقد مجدوا الشعر الكلاسى القديم ولم تكن ثورتهم الا على شعر الكلاسية الجديدة الاقرب الى زمانهم .

وتتبنى الرومانسية المصرية فكرة تضخيم دور الشاعر الى حد أن تجعله مسئولا عن تغيير المجتمع كله الى الأفضل . لذلك فهي تطلب الى الشاعر الكثير ، وكذلك فعل الرومانسيون الانجليز فقد جعلوه نبيا مصلحا .

اما عن الشاعر فان اول ما نادى به شكرى فى هذه المقدمة أن يكون عند الشاعر ما سماه بالشره العقلى الذى يجعل الشاعر راغبا فى ان يفكر كل فكر وأن يحس كل احساس . وينبغى للشاعر لكى يجيء شعره عظيما . « ان يتذكر أنه لا يكتب للعامة ولا لقرية ولا لأمة وانما هو يكتب للعقل البشرى ونفس الانسان أين كان . وهو لا يكتب لليوم الذى يعيش فيه وانما يكتب لكل يوم وكل دهر (١) » كذلك فصل شكرى فى هذه المقدمة موضوعا من أهم موضوعات الرومانسية بخاصة والشعر والأدب بعامة وهو موضوع « الخيال » . ولقد اشار العقاد بحق الى أن شكرى اول من فرق بين الخيال والوهم ، التخيل أو التخييل . والمعروف ان « كولردج » ابرز من كتب بشكل مستفيض فى هذا الموضوع . ولا نعرف مدى اطلاع شكرى على كتب كولردج النقدية ولكننا نلاحظ ان تأثر شكرى بالنقد الاجنبى كان تأثر الشاعر الذى غلبت ملكته الشعرية على كل شئ . لذلك هو يأخذ من هذا النقد عادة قوله من هنا او فكرة من هناك تمتاز ولا شك بالشاعرية وجمال التعبير او طرافة الفكرة او صدقها بأكثر مما تمتاز بالعلمية أو الدقة .

(١) مقدمة الديوان الخامس ص ٣٦٠ الديوان الطبعة الاولى

كان شكري طوال حياته نحلة شرهة تنتقل بين الزهور تأخذ من رحيق هذه وتلك وينثر على شعره ومقالاته الآراء والأفكار التي تخرج لناس في زحمة زاخرة منتقلة بنا من هنا الى هناك . وهذا قد يكسبنا متعة ولكنه قطعاً لا يكسبنا علماً ، يكسبنا رؤية قد تعمق وتعلق بالذهن ولكنها لا تضيء لنا الطريق الى النفاذ الى لب الفكرة او درسها .

والتخيل عند شكري يفترق عن التوهم يقول : « فينبغي ان نميز في معاني الشعر وصوره بين نوعين نسمى احدهما التخيل والآخر التوهم . فالتخيل هو ان يظهر الشاعر الصلات التي بين الأشياء والحقائق ويشترط في هذا النوع ان يعبر عن حق . والتوهم ان يتوهم الشاعر بين شيئين صلة . ليس لها وجود . وهذا النوع الثاني يغري الشعراء الصغار ولم يسلم منه الشعراء الكبار . » ويمثل ظلماً ببيت لأبي العلاء . ومع ان المعروف ان كفيف البصر في التشبيه له سبل اخرى وبيت أبي العلاء لا يشبه بقدر ما يعبر عن احساس الشاعر من خلال تعمق الذات الذي اوصى به شكري .

ويمضي شكري في موضوع الخيال بحشد من اللوحات المبعثرة ويشير مرة الى المحاكاة اشارة من بعيد في آخر كلامه القصير عن الخيال . ولكنه يثير الموضوع بنفس الطريقة في كثير من كتاباته فيما بعد وخاصة في بعض مقالاته . وقد يكون من المفيد ان تحصي هذه الاشارات ، والاشارات الاخرى الخاصة باهم ابواب النقد الأدبي في محاولة لاجساد صورة شاملة لتصور شكري للشعر والشاعر من حيث عملية الابداع وخصائص أداة التعبير وطبيعة الاثر المطلوب في المتلقى .

ولعل كلامه عن الخيال ووصفه له بأنه كل ما يتخيله الشاعر من وصف جوانب الحياة وشرح عواطف النفس وحالاتها والفكر وتقلباته ، والموضوعات الشعرية وتباينها والبواعث الشعرية .. الخ .. فيه الدليل

الكافى على ضبابية النظرة ، وتعتمد التعبير الشعري عن خواطر شعرية وان كان موضوعها من الموضوعات العلمية . وعندما يتحدث عن التشبيه فان صورته المعاصرة التى كانت المدرسة كلها تهب لتحطيمها تجعل الشاعر يطبق تطبيقا عمليا واضحا ، مما يكسب شرحه الوضوح والاقتناع . فالتشبيه عنده لايراد لذاته وانما هو يأتى لشرح عاطفة أو توضيح حالة أو بيان حقيقة ، وهو يجل الشعر عن التشبيهات البعيدة والمغالطات المنطقية ، ولكن قد يغرى العبقرى باستخراج الصلات المتينة الصادقة بين الأشياء (بفضل خياله) فتقتصر أذهان العامة عن ادراكها .

اما المعانى الشعرية وهدف اخراجها شعرا فان شكرى يرى « ان أجل المعانى الشعرية ما قيل فى تحليل عواطف النفس ووصف حركاتها كما يشرح الطبيب الجسم . لأن الشعر هو ما أشعرك وجعلك تحس عواطف النفس احساسا شديدا لا ما كان لغزا منطقيا او خيالا من خيالات معاقري الحشيش . فالمعانى الشعرية هى خواطر المرء وآراؤه وتجاربه واحوال نفسه وعبارات عواطفه » .

وكما يجد شكرى مجالا للحديث عن التشبيه وعن المعانى يجد مجالا أرحب وأوسع للكلام عن وحدة القصيدة . ولعل المناداة بوحدة القصيدة كانت أهم هجوم من هذه المدرسة يمهّد لتحطيم مدرسة الشكل القديم . ان وحدة البيت واستقلال المعنى به أو كمال جزئيته على الأقل ، كانت من أسباب ضعف الشعر الاحيائي ومن أبرز عيوبه . ولعل ذلك يرجع الى بعض خصائص الشعر القديم . ولكن النماذج الحديثة ، والغربية منها خاصة ، تدعو الى أن تكون القصيدة كالتمثال والقطعة الموسيقية واللوحة ، وحدة تامة متكاملة .

لقد اشار بعض النقاد من قبل الى ضرورة تكامل أبيات القصيدة وندى شعراء المهجر فى نفس الزمان وربما بعده بقليل بالوحدة العضوية

للقصيدة . ولكن حديث شكرى فى هذا ليس فيه ميزة مجرد السابق وانما فيه قوة الاقتناع والتوفيق فى الشرح والتمثيل .

يقول شكرى ، ان قيمة البيت فى الصلة بين معناه وبين موضوع القصيدة لانه جزء مكمل لها . وينبغى أن ننظر الى القصيدة من حيث هى شىء فرد كامل لا من حيث هى ابیات مستقلة « ومثل الشاعر الذى لا يعنى باعطاء وحدة القصيدة حقها مثل النقاش (يقصد الرسام) الذى يجعل نصيب كل أجزاء الصورة التى ينقشها من الضوء نصيبا واحدا . وكما ينبغى للنقاش أن يميز مقادير امتزاج النور والظلام فى نقشه كذلك ينبغى للشاعر أن يميز بين جوانب موضوع القصيدة وما يستلزمه كل جانب من الخيال والتفكير »

ثم يتطرق الى نفى التفرقة بين شعر العاطفة وشعر العقل ذلك ان كل موضوعات الشعر تستلزم نوعا ومقدارا خاصا من العاطفة والتفكير .

ومنذ هذه المقدمة تبدأ نبرة الدفاع عن النفس وعن النوع الذى اختاره من الشعر شعر « الفكر والوجدان » المتأثر بشكل واضح بشعر الغرب يقول :

« وما عجبت من شىء عجبى من القوم الذين يريدون أن يجعلوا حدا فاصلا بين آداب الغرب وآداب العرب ، زاعمين ان هناك خيالا غربيا وخيالا عربيا .

وهنا فى نظرى تأتى نقطة من أهم النقاط التى وقف بها شكرى . الأخذ عن الغرب . وفى دفاعه عن هذا الأخذ وبيان ماهو مستساغ منه ، يرد عن نفسه تهمة غرابة هذا الشعر الحديث المستوحى من شعر الغرب . ولنقف قليلا عند موضوع الغرابة . وهنا يلعب الشعراء الذين

يتكلفون الغريب ليستروا سرقة معانيهم بالوزانين « فالوزان يتكلف الغريب ليخفى جمود طبعه وقلة معانيه » ، ويمثل للشعر القديم كيف انه يصل الى أعلى مراتب الروعة دون تكلف للغريب . ثم يبرز كيف أن شعراء العرب لم يكونوا مقفلى الثقافة « وشعراء العرب لم يكونوا جهالا بآداب غيرهم وعلومهم وحضارتهم فليس كل التربية مدرسية . انظر الى زهير بن أبى سلمى وحكمه ، وانظر الى امرئ القيس وعلاقته بالحضارة البيزنطية ، وعدى بن زيد وتفكيره وعلاقته بالحضارة الفارسية ، وانظر الى رواج العلوم فى أيام الدولة العباسية وتأثر أبى العتاهية وابن الرومى والمتنبى والشريف الرضى وأبى العلاء المعرى بهذه العلوم فان هذا التأثير واضح فى اشعارهم كل الوضوح (١) .

وهو فى هذا الدفاع يتبنى فكرة وجوب الاطلاع بأوسع ابوابه « فصحة الذوق أساسها سعة الاطلاع ، والاطلاع شراب الروح وفيه ما يوقظ الملكات ويحركها ويلقح الذهن . . ونفس الشاعر ينبوع والاطلاع هو الآلة التى يرفع بها ماء ذلك ينبوع الى الأماكن العالية . . والأديب الذى لا يغرم بالاطلاع كالماء الأجبن العطن الذى لا يحركه محرك » (٢) .

وكما يحض على الاطلاع على آداب الغرب فهو يؤكد ضرورة الاطلاع بل الدراسة للادب العربى « لأن المتانة تستلزم درس آداب كل العصور التى مرت على اللغة العربية حتى يكون ذوق الشاعر واسعا صحيحا (٣) » .

أما عملية الأخذ ومشكلاتها فقد أخذت منه بعض الوقفيات ، وهى وقفات قليلة غير دقيقة ولكنها هامة لظهورها فى هذه الفترة التى كثر

(١) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧١ .

(٢) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٠ .

(٣) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٦٩ .

ففيها الكلام عن السرقة . وقد كان موضوع سرقة الشعر من الموضوعات التي ألقت بظلالها البتوداء الكثيفة على حياة الشاعر . فهي أصلا سبب الخلاف بينه وبين المازني . وهو يتصور عملية الأخذ السليمة تصورا طيبا حيث يقول « وانما عمل الشاعر فيما يضطلع به عمل النحل في قول أبي العلاء :

والنحل يجنى الر من نور الربى فيصير شهدا في طريق رضابه

فالعالم الماهر يخرج من الجيد جديدا ، ولكن العبقرى يخرج أيضا من الردىء جيذا . ولكن بعض القراء يقيء على صفحته ما قد قرأه بدل أن يخرج من أزهار ما قرأ شهدا وهذا هو الفرق بين العبقرى وغيره من الناس (١) » .

ثم يثير موضوع الأخذ في مفهوم عصره « نعم ان المطلع بأداب لغة من اللغات لابد أن يجتنى بعض مايقرا من المعانى والخيالات من غير أن يشعر . وانك اذا اذمنت قراءة المتنبي مثلا علقت بذهنك بعض معانيه . واما المعيب فهو أن يأخذ الشاعر المعنى عمدا ، اما اثبات العمد فليس من الصعوبة بمكان ، فمن مظاهر تعمد السرقة النقل والأخذ لا المشابهة والتوليد . فان المشابهة والتوليد لا تعد سرقة ، ومنها تسلسل المعانى كما في الأصل وكثرة المتشابه وعجز الشاعر عن الابتداع والتوليد (٢) » .

ومع غموض مصطلحي الابتداع والتوليد فاننا نحمد لشكرى اثاره هذا الموضوع الشائك المعقد الذى يبحث اليوم بأساليب علمية فى الأدب المقارن ويحظى بكثير من الدرس وكثير من الخلاف والنقاش .

(١) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٠ .

(٢) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٠ ، ٣٧١ .

وشكرى يمهّد بهذا للحديث عن سرقات المازنى . وهو يتطلف فى البداية ثم تعلو نبرة الكلام ليصل الى لب الموضوع . « ولقد بدأ الناس يتهمون ذوى الاطلاع بالنقل والأخذ والسرقة (والفرق بين هذه المصطلحات غير واضح) وهذا الاتهام شئ لا غرابة فيه ، فان دخول الآراء الجديدة والمذاهب والأغراض والمسالك الشعرية الحديثة واتخاذ الآداب شكلا غير شكلها المهود يدعو الى الظنة والاتهام . ولكن مما زاد الطين بلة أن بعض الأدباء لا يرفعى حرمة ولا يردعه ضمير عن السرقة الفظيعة (١) » . ويلوح له شبح كلمات المازنى فى اتهامه هو بالسرقة فتعلو النبرة « وأمثال هذه الأفعال قد يثبت فى اذهان كثير من القراء أن كل شئ جليل معناه ، غريب موضوعه ، مسروق لا محالة . وروج هذا الراى طلاب فوضى الآداب الذين يمرحون فى ظلامها مرح الخفافيش فى الظلام . وهؤلاء الغلمان المغرورون والجهلاء وأهل الحسد والحسد والكذب ومفلقو الأذهان ممن يكره كل جديد ويتهمه ، وشنعاء المسلك القديم الذين ظهر عجزهم ونقص تعليمهم وفسدت معانيهم ، وجهال القراء الذين يزعمون أنهم من الخاصة . ولكنى أعتقد أن الشاعر العبقرى الكبير يخرس هؤلاء حتى ولو بعد موته بكثرة ما يجيد ، ويزيحهم عن طريقه كما يزيع الخنفساء بنعله عن (٢) « تارعة الطريق » .

ويستمر يبين أن وجود هؤلاء سنة طبيعية فى كل عصر من عصور الآداب . وان غرضهم هو ايجاد هذه الفوضى ، او الزحمة كما يسميها ، لتوجد فرصة للسارق ليزاول مهنته ، أى السرقة ، فى خفاء وأمان .

وينهى شكرى هذه المقدمة الهامة بتفصيل ما نقل المازنى ، او سرق ، من شعر انجليزى معروف .

(١) مقدمة الجزء الخامس من الديوان ص ٣٧٢ .

(٢) مقدمة الديوان الخامس ص ٣٧٢ .

لقد بدا شكري كما أسلفنا يقدم لدواوينه منذ الديوان الثالث « أناشيد الصبا » الى الديوان السابع « ازهار الخريف » ومنذ المقدمة الأولى في الديوان الثالث هو مهتم بالحديث عن الشعر والشاعر ، دون أن يخرج من حديثه بنظرية متكاملة . ولكن لبأس من أن نجمل القول في مقدمات هذه الدواوين . ففي مقدمة الديوان الثالث التي وضع لها عنوانا « العاطفة في الشعر » (لا يجاوز الصفتين) : ولعل أهم ما جاء فيها أن عاطفة الشاعر عنده مثل عواطف الوجود والأمواج والرياح والضيء والنار الخ . . وقلب الشاعر يحكى الأوركستر الكثير الآلات والأنغام . وهو ينظم الشعر في نوبات انفصال عصبى « في أثنائها تغلى أساليب الشعر في ذهنه وتتضارب العواطف في قلبه . . ثم تدفق الأساليب الشعرية كالسيل من غير تعمد منه لبعضها دون بعضها » . وينهى هذه المقدمة بالحث على ادمان الاطلاع وتقرير أن شعراء الجاهلية وصدر الاسلام كانوا أصدق عاطفة ممن أتوا بعدهم .

ومقدمة الجزء الرابع « زهر الربيع » (في خمس صفحات) يجعل عنوانها « في الشعر » ويتحدث فيها حديثا شعريا عن وظيفة الشاعر في الأسطر الأولى . ويشير اشارات كثيرة قصيرة الى الجمهور : « العامة من أهل الغفلة » ويؤكد فساد ذوق الجمهور . كما يشير الى أن تدفق العواطف الذى يصيب الشاعر بنوبة تسبق التعبير قد يخرس الشاعر من شدته . ويشير ، ولا ندري اتقليدا « لوردزورث » الذى يذكره في نفس هذه المقدمة ، أم ابتداعا الى أن الشاعر يعبر عن العاطفة بعد أن تخرسه عندما يتذكرها : « وأما معنى الذكرى التى تعيد العاطفة » فهذا شبيه جدا بنظرية الاستعادة أو العواطف المتذكرة التى أوردها الشاعر الانجليزى في مقدمة ديوانه . وشكري لا يزال يؤكد على هذه النوبة التى تدفع الشاعر لأن يقول الشعر بالرغم منه .

ويقف في أمر المضمون بالعيب الشائع في عصره وهو تضمين الشعر الحوادث المعاصرة « فان ضئيل الشعر يغتر بالحوادث ولا يعلم أنحوادث

النفس فى صمتها أجل الحوادث » . ويقول : « وبعض القراء يهذى بذكر الشعر الاجتماعى ويعنى شعر الحوادث اليومية مثل افتتاح خزان ، أو بناء مدرسة ، أو حملة جراد أو حريق ، أو زيارة ملك ، أو حفلة فى نادى الألعاب ، أو مجئ طيار . . ويجعلون منزلة الشعر على عدد قصائده فى تلك الحوادث » . ويأخذ من هذا دليلا على فساد ذوق الجمهور . كما نلاحظ أن هذه الموضوعات كانت من موضوعات فحول شعراء زمانه ، وأنه هو لم يخض فى موضوع منها .

ويتحدث فى هذه المقدمة عن مضمون الشعر ، وينعى على الشاعر تكلف الحكمة ، كما يبرز نقطة هامة وهى أنه يرفع الشاعر وينزهه عن أن يكون متعصبا لأى مذهب من مذاهب الفلاسفة ، « لأن هذه المذاهب تروح وتجىء مثل أزياء باريس ، ولأن الشاعر يجب أن يرى جانب الصواب فى كل مذهب ويعبر عن كل نفس » . ولعل هذا من عالمية نظره للشعر . كما أنه سمة من سمات تفكير شكرى وهى الولوع باجتماع الأضداد فى كل شئ .

ويقرر أيضا أن العواطف والخيال والذوق السليم أصول ثلاثة متزاوجة لازمة لكل شعر عظيم . وأن أحد هذه الأصول قد يضعف أو قد يطفئ ولكن لا بد من وجودها كلها . ويفيض بأسلوب قوى فى فساد الذوق وانتشاره فى زمانه . وهو يقف من بين العواطف عند عاطفة الغزل لها ، كما يقول ، من منزلة كبيرة فى الشعر من حيث أنها جماع العواطف .

كذلك نرى منذ هذه المقدمة اتضاح الرغبة فى الإشارة الى فقرات من اطلاعه الواسع . فهو يذكر فى هذه المقدمة الشاعر « وردزورث » و « جيد » و « رينى » المصور الايطالى و « جيتى » الشاعر الالمانى ، ويأتى ببعض اقوالهم التى تؤيد وجهة نظره وخاصة اذا كانت غير مألوفة،

مثل فكرة أن الشاعر قد يغفل الواقع اغفالا تاما ، وان كان هو الذى يوحى اليه . كما أوحى لهذا الرسام الايطالى شيخ قبيح بصور الحسان الملاح اللوائى رستمهن .

أما مقدمة « الخطرات » الجزء الخامس من ديوانه فقد أخذنا منها أكثر افكار شكلى النقدية فهى فوق أنها أطول مقدمة (أربع عشر صفحة) فهى أكثر المقدمات عرضا لأرائه . ولعل موضوع سرقة الشعر عند المازنى هو الذى جعله يفيض قبل أن يتعرض للموضوع الحرج الذى أدهشه وعبر عن هذه الدهشة بأنها أشد مما كان يعتريه من الحيرة والدهشة لو برز له عفريت فجأة .

ومقدمة الجزء السادس « الأفتان » يضع لها عنوانا « فصل فى أن الشعراء كماليون » ، من الكمال ، وهى مقدمة فى صفتين ونصف مشحونة بمنقول عبارات أحسن اختيارها لتدل على جهد الشعراء والفنانين بعمامة فى سبيل أن يصلوا بفنهم الى الكمال . فهو يذكر النحات الايطالى « دونا تلى » و « شكسبير » و « ميشيل أنجلو » و « نيتشه » و « شوبنهاور » . ويذكر ذكرا عابرا موضوع التحاسد بين الشعراء . فالشاعر « يعيش بحسرة ما يعجز عنه وبلهفة على ما لم يقل ، وان جل ما يقول ، ومن هنا ولج التحاسد الى أفئدة الشعراء » . كما يفصل نوعا ما فى نزعة هذا التضاد عنده « فالعالم عالمان عالم الجمال وعالم القبح ، وكل منهما ممتزج بأخيه منعدم فيه » . « ووراء الشر المحتوم خير محتوم » . « وكل نقيض يعدل نقيضه » . ويختم هذه المقدمة القصيرة بلمحة قد نسميها دعوة الى الفن للفن ، وأن تكن من السذاجة بحيث لا تجعلنا نقف بها ، فهو يقرر « ان الرغبة فى الشعر من أجل أنه شعر لا من أجل أنه مقصد خلقى » .

أما آخر مقدماته فهى لديوانه السابع « أزهار الخريف » . وهى بدورها فى صفتين ونصف . ولعل قيمتها أنها صدى لنقد النقاد لشعره

اذ ليس فيها قصد الى شرح ، أو بيان موضوع حول ماهية الشعر أو دور الشاعر .

فبعد بضعة أسطر تشرح فقرة أسىء فهمها جاءت فى مقدمة ديوانه الرابع يتحدث لقراء قصائده فى الحسد والبغض وقد ظن بعض الناس أنها تشير الى قوم بعينهم يقول : « وكما أنى لا أعنى أحدا بقصائد الهجاء كذلك لا أعنى أحدا بقصائد النسيب » .

ويبين كيف أن شعراء التجديد لا يمدحون ولا يهجون . أما المذهب الحديث فهو : « أن تكون الطبيعة البشرية ماثلة أمام الشاعر يأخذ منها لقصيدته ما يقتضيه الفن . » فقصيدة صرصور الشعر « فى الجزء الخامس بعث الى كتابتها صرصور من صراصير الحقيقة لا صراصير الخيال ولا صراصير البشر . و « سمة الخسة » من مسودات كتاب « مجال الأخلاق » الذى لم ينشر . وهناك كتاب آخر بعنوان « رسائل للحب » لم ينشر كانت مسوداته أيضا ملهمة لكثير من قصائد الغزل . ترى هل كانت مسودات هذه الكتب ضمن ما أحرق شكرى فى نوبة سخطه قبيل وفاته ، أم أنها نشرت بعناوين أخرى ، أو لعلها وهو الأرجح عندى ، أن مافياها قد دخل فى كتبه النثرية المنشورة .

ثم يشير الى قصيدة « ليتنى كنت الها » التى نشرها فى الجزء الثانى ، أى فى فجر حياته الوظيفية ، والتى أساء بعض رؤسائه أو زملائه فهمها ، وكانت من أسباب نفورهم منه . يقول : « ولا أعرف كيف فات من صفت نفسه من سوء النية من القراء أن نسبته سوء الفعل الى ذلك المتطلب مرتبة اله خرافة من خرافات الوثنيين . . ولو أنى جعلت أفعاله فى القصيدة حميدة لكان ذلك اعترافا منى بأنه مصيب فى نقده وأنه رشيد عادل (١) » .

(١) مقدمة الديوان السابع « أزهار الخريف » ص ٥٥ .

ويختتم هذه المقدمة ، وهى دفاع عن شعره أمام بعض من أساء فهمه ، بارجاع سبب سوء الفهم الى أن القارىء : « لا يحاول تفهم مغزى القصيدة الذى لا يستخلص من أبيات مفردة من القصيدة ، بل يستخلصه بأن يفهم وحدة القصيدة الفنية وما تقتضيه المقابلة الفنية من اختلاف جوانب الراى فيها ، واختلاف حالات النفس التى ضمنها القصيدة (١) » .

أما الجزء الثامن والأخير من ديوان شكرى فليست له مقدمة وليس له عنوان لأنه مجموع ما قد تيسر جمعه من شعره المنشور بعد سنة ١٩١٩ وطبع بعد وفاته مجموعا لأول مرة ضمن الديوان الكامل المنشور سنة ١٩٦٠ .

(١) مقدمة الجزء الخامس ص . ٣٧٢ .

الديوان

وقفنا أمام مقدمات أجزاء ديوان شكري لأن آراءه فى هذه المقدمات وخاصة الجزء الخامس « الخطرات » هى نفسها التى يكررها أحيانا فى مقدمات بعض قصائده وهى نفسها التى يقولها فى مقالاته وكتبه النثرية وكثيرا ما يصوغها أبيات شعر .

وليس من السهل أن نجد لشعر شكري موضوعات عامة نقسم اليها شعره كله . فقد حفل كل ديوان بالعديد من المقطوعات والقصائد التى تتنوع موضوعاتها بشكل لافت للنظر . ونظرة على فهرست أى جزء منها يؤكد لنا اتساع الرقعة التى كان يستمد منها الموضوعات ، وتعدد الحالات النفسية التى تملى عليه الشعر . فديوانه الأول مثلا يقع فى خمس وثمانين صفحة تتضمن أكثر من مائة وثلاثين موضوعا ، والجزء الثالث فى ثمانين صفحة يتضمن ستا وخمسين موضوعا ، حتى الجزء السابع أى الأخير الذى نشره « أزهار الخريف » وهو أقصر الأجزاء اذ يقع فى ستين صفحة ومع ذلك يتضمن أربعا وثلاثين موضوعا كما يتضمن الجزء الخامس « الخطرات » وهذا أطول الأجزاء مقدمة وأقلها شعرا اذ يقع فى سبع وخمسين صفحة فانه يتضمن اثنين وعشرين مقطوعة او موضوعا .

من هذا نستطيع أن نؤكد أن شكري كان شاعر مقطوعات لا قصائد . وأن الصفحة الواحدة من ديوانه كثيرا ما تتضمن أكثر من قصيدة واحدة . ولقد سبق الى هذا حتى فى العصر الحديث . فهذه الملاحظة تنطبق على الشاعر اسماعيل صبرى مثلا وهذه الظاهرة تؤكد فكرة شكري عن الشاعر

اذ يراه كالنحلة يجمع رحيقه من هنا ومن هناك مطبقا ما يؤكد مذهب « الشره العقلى » وقد طغى الذى يريد على حد قوله « أن يفكر كل فكر وأن يحس كل احساس » .

بل أن دعوة التجديد التى بشرت بها المدرسة الجديدة تقود بشكل طبيعى الى هذه الظاهرة . فالشعر السابق شعر « المدرسة البالية » شعر تقريرى ، هو شعر وصف وحكم مركزة متناثرة تستقر بطبيعة الحال فى مطولات ، وانفصال البيت فيها عما سبق وعما لحق مقبول مستساغ ، والجملة فيه هى الوحدة التى تنتهى عادة بالقافية كما تنتهى الجملة بنقطة الوقف . وقد تضغط جملتان فى بيت واحد وكل منهما كاملة فى ذاتها ، لا تتصل بغيرها الا اتصال التداعى أو المنبع الواحد ، ولكن شعر الخيال والوجدان شعر « المدرسة الجديدة » ، الذى انزل العقل من على عرشه فى الهام الشعراء المعانى والأفكار ، شعر ليس له حدود . انه خيال متحرر يرفض حدود الزمان والمكان كما يرفض أضعف سمات القصيدة التقليدية وهى الطول أو الاتصال والاستمرار ، حتى عندما تنتهى الفكرة أو يبرد الوجدان . ان وصف الأشياء وتداعى المعانى فى شمول هذا الوصف للجزئيات ولتنوع الحالات لا تجد عند الشاعر القديم دافعا لربطها لأنها فى الواقع المحس هى مرتبطة ولذلك يفيض ويطنل مطمئنا الى أنه يتحدث عن موضوع واحد أو يصف شيئا بعينه . لكن مدرسة الخيال مدرسة رواد الرومانسية ، والرومانسيين انفسهم ، يركزون على الوحدة العضوية ، أى على وحدة الموقف الانفعالى . ولذلك لابد ان تندمج الأبيات بعضها فى البعض ومن ثم كانت وحدة القصيدة من أهم ماضفطوا عليه شرطا من شروط الشعر التجديدى الذى يدعون اليه . وكان الذع نقدهم ، وربما اكبر سلاح لهم ، هو نقد تفرق الأبيات فى قصائد شوقى وحافظ وعدم المساس بقيمة القصيدة مهما خالفنا ترتيب الأبيات وغيرنا نظام تسابيحها .

هذه النقلة الضخمة من شعر العقل الى شعر الخيال ، وأهم روادها شاعرنا شكري ، كانت تجتاز مرحلة « المخاض » وكانت ترتاد ميادين جديدة تمزج فيها الخيال بالفكر للتعبير عن الوجدان . ان الفكرة لا بد لها من صدى في الوجدان وكل فكرة لها رد فعل في وجدان الشاعر . واذا كان سهلا أن نعدد الأوصاف وأن نتناول مفردات الواقع بالذكر والشرح والوصف فليس سهلا أبدا أن نسبر غور هذا الوجدان للتعبير عن رد الفعل العاطفي الذي يمتزج فيه الخيال بالفكر والوجدان بالعقل .

لهذا كثرت الأفكار وتناثرت الموضوعات التي لا يمكن أن يفي التشبيه بوصفها أو الالمام بالأجزاء للتعبير عما أثارت في نفس الشاعر من خواطر واحاسيس .

وكان في الواقع المصري ما يدعو الى الهدم والتفكك ، استعمار وتخلف وثورة مجهزة مما أورث الشباب أحوالا من القلق والشك وعدم الايمان بالنفس ، والعجز عن اتخاذ القرار . كذلك وصفهم شكري وهكذا أكد الوصف العقاد . وكان شكري ، والعقاد ، من هذا الشباب . قديم يهدم قد يكون سهلا ، لكن جديدا يبنى فما أصعب المهمة . هذا الجديد ليس واضحا بله مستقرا ، ومع ذلك هو يدفع الدم في شرايين الشاعر . فهو يريد أن يعبر فليعبر وعندما تقف الفكرة ، وعندما يرضى أو يتعب من وصف التأثير ، لا بد أن يقف . من هنا كثرت المقطوعات ، وانتهى عند شعراء المدرسة الجديدة هذا « النمط » من الأشكال الشعرية نمط المطولات .

لذلك فانه من الصعب أن نلم بالموضوعات التي عالجها شكري . ولكننا لا بد أن نقف بطبيعة هذه الموضوعات من خلال أهم ما تعرض له

شعره من وصف لها . واذا كان شكرى فى موضوع الشعر ، وهو أكثر موضوع شغل فكره ، لم يستطع ان يخرج لنا نظرية متكاملة لطبيعته وطبيعة شعره ، فذلك الأمر فى سائر الموضوعات التى وقف عندها فى شعره . لقد تحدث عن الموت والحياة والحب والثورة والتغيير والناس من حوله والمجتمع ككل ، وغير ذلك من موضوعات ، فى أنحاء دواوينه المختلفة . ولكننا اذا جمعنا أقواله فى الحب مثلاً فأتينا لن نظفر بموقف موحد . هو فى كل مرة فى حال ، وفى كل مرة هو أمين على وجدانه . لذلك يعبر عنه دون مراجعة مقال او تخيل ما سيقول . انه شاعر قلق فى مرحلة تغيير مضطرب واشد قلقاً .

ولعل سبق شكرى الى نماذج من الشعر المرسل (محرراً من القافية فحسب) هو من أثر هذا الذى نقرره . فالتحرر من الطول يؤدى الى التحرر من القافية . ولشكرى كما نعلم فى الشعر المرسل قصائد أطول من الغالبية العظمى من مقطوعاته مثل « كلمات العواطف » (١) و « واقعة أبى قير » و « نابليون والسناحر المصرى » و « الجنة الخراب » و « عتاب الملك حجر » وهى كلها فيما عدا الأولى فى آخر الجزء الثانى من ديوانه: « لآلىء الأفكار » .

أما شعر المناسبات عند شكرى فهو قليل نادر . جله رثاء شخصيات عامة لها من الناحية الوطنية ما يمكنها من استثارة عواطف الشاعر . رثاء لمصطفى كامل الزعيم الرومانسى الوطنى ، رثاء لمحمد عبده المصلح العظيم ذو الأفق الانسانى العالمى ، ورثاء لقاسم أمين ودعوته الى تحرير

المرأة . والطريف أنها كلها فى ديوانه الأول . ولا نجد مراثيات لأشخاص عامة بعد ذلك .

وقد نطن أن شعر شكرى اذا كان قد نفص عنه أسلوب المطولات فإنه استعاض بأسلوب بعض الشعراء الانجليز من تكريس الديوان لشكل من الشعر بعينه مثل « وردزورث » فى مجموعة الغنائيات Ballads أو لموضوع بعينه . لكن بالرغم من العناوين التى حرص على أن يعنون بها أجزاء ديوانه فأننا لا نجد بين المقطوعات المفرقة داخل الديوان وبين عنوان الديوان أية رابطة ولا حتى تلك التى زعمها العقاد لنفسه من أن الجو العام ، أو الموضوع الأكثر فى الديوان ، هو الذى يبرر عنوانه . فلا فرق بين « أزهار الخريف » عند شكرى وهو آخرها وبين « ضوء الفجر » وهو أولها . وحتى هذا الذى نقرأه فى كتابه « الاعترافات » عن « أطوار العقيدة » حيث يتحدث عن مراحل نموه الفكرى والعاطفى أو عن ذكريات الطفولة وأزهار الشباب . . الخ لا صدى له مطلقا فى دواوينه التى كتبت فى نفس الفترة تقريبا . ومن العبث أن نزع أن الدواوين (أو أجزاء الديوان على الأصح) تعبر عن مراحل من العمر وهى كلها قد نشرت خلال عشر سنوات يمكن أن تضاف إليها بضعة أعوام قبل نشر الديوان الأول . ثم جاءت رحلة العمر الطويلة تستغرقها فترة شح فيها الانتاج النثرى والشعرى . فكل شعره الذى جمع بعد الجزء السابع الذى نشره وهو يكون الجزء الثامن الممتد على مدى أربعين عاما لا يتجاوز حجم ديوان واحد من الأجزاء السبعة السابقة .

فلا الأجزاء تعبر عن موضوع ولا هى تعبر عن مراحل عمر . أنها مجموعة خطرات . ونلاحظ أن شكرى يختلف عن زميليه فى أنه لم يكن ينشر شعره فى الصحف ولا المجلات الا قليلا . ولعل هذا من أسباب عدم

ذئوع صيته مما سبب - ألما نفسية ، ودفعه الى مزيد من احتقار ذوق الجماهير . وهو مما دفعه ، فيما نحن بصددده ، ألا يستعرض ملكاته وقدراته فى مطولات .

وكما تتعدد موضوعات أجزاء الدواوين فكذلك تتنوع آفاقها تنوعا كبيرا ربما بأكثر مما تتنوع عناوين فصوله فى كتبه النثرية . وفى الاعترافات نوع من الصلة بين الغالبية العظمى من موضوعاتها ؛ لعلها بسبب الرغبة الجامعة فى تغليفها وإبعادها عن أن تتلقى على أنها اعترافات حقة لأنه أرادها حرة حتى من قيد الانتماء اليه .

كذلك نجد شكرى يعالج بعض الموضوعات العامة التى يرى أن لها ثقلا فيجب أن يقول فى أمرها شيئا بالرغم من وقوف المدرسة الجديدة ضد شعر المناسبات . كتصديده التى يدعو فيها الى التبرع للجامعة الأهلية « فى سبيل الجامعة » (١) وقصيدته التى يعبر فيها عن مساوىء الطائفية وتأثيرها فى قضية الوطن التحررية « مصرى عربى يخاطب أخاه القبطى » (٢) بل انه يقف وقفة تقريرية لاشعرية ببعض المخترعات مثل « الفونوغراف » (٣) أو يقف بنظرية علمية شغلت أقلام الكتاب فى زمانه مثل « النشوء والارتقاء » (٤) .

والجدير بالذكر أن صديقه المازنى ، مثله ، لا نجد فى دواوينه أكثر من أربع قصائد من شعر المناسبات . حتى الشعر الذى قاله شكرى للأصدقاء رثاء أو فى مناسبة مثل « الى صديق بعد ابلاله من مرض » (٥) .

-
- (١) ص ٣٩ من الديوان .
 - (٢) ص ٤٠ من الديوان .
 - (٣) ص ٣٧ من الديوان .
 - (٤) ص ٦٠١ من الديوان .
 - (٥) ص ٦١ من الديوان .

أو « رثاء عزيز » (١) أو « الى صديق » (٢) نجده قليلا ، وجله فى الجزء الأول من ديوانه . وهى كلها قصائد لا تمثل موهبة شكرى الشعرية حتى فى أدنى درجاتها ، ولعلها تحفل بأهم عيوب هذا الشعر .

أما الموضوعات التى اهتم بها فعلا والتى تضم كثيرا من هذه المقطوعات فهى الحياة والموت والحب والطبيعة والناس والمجتمع من حوله .

ولنقف ببعض هذه الموضوعات لنحس خصائص شعر شكرى بشكل عام . ففى موضوع الموت يقف تقريبا فى كل جزء من ديوانه ببعض مقطوعات تتحدث عن الموت كحال نفسية متشائمة . وفى مثل هذا التناول لا تظهر خصائص شكرى التجديدية ولكن فى قصيدة مثل « حلم بالبعث » (٣) نجد انفسنا ازاء شاعر جديد فعلا . ففى هذه القصيدة صورة فريدة ليوم الحشر . وبصرف النظر عما قيل من انها تنم عن انكاره لفكرة البعث فان شاعرية الشاعر قد غلفت كل شىء . فاذا نحن أمام لوحة فريدة فى شعرنا الحديث .

فالشاعر يصف حاله ميتا . وأهم ما فى هذه الحال أنه قد تظهر من عيوب العيش وتحير من الشقاء وأصبح فى حال لا ضحك فيها ولا بكاء . وهو لا ينسى نبح العدو الذى توقف ، أو أصبح بالشاعر صمم عنه فهو لا يسمعه . ولكم شقى فى الحياة من الحساد والأعداء . ومضت عليه قرون على هذه الحال فى الموت حتى :

حتى بعثت على نفخ الملائك فى

أبواقهم وتنادت لكم الرمم

(١) ص ٧٩ من الديوان .

(٢) ص ٨٠ من الديوان .

(٣) ص ٢٤١ من الديوان .

فقسام حولى من الأموات زعنفة

هوجاء كالسيل جم لجه عرم

مذاك يبحث عن عين له فقدت

وتلك تعوزها الأصداغ واللمم

ثم يفيض الشاعر قلى وصف هذه الفوضى ولهفة الناس على استكمال

أعضائهم وخطف كل منهم ما يستطيع خطفه حتى جاءت الملائكة .

جاءت ملائكة باللحم تعرضه

ليلبس اللحم من أضلاعنا الوضم

هو لا يريد لحما ولا جزءا مكملا لجسده فلقد استراح فى الموت ويريد

أن يظل ميتا لا أكثر . ولكن

رقدت مستشعرا نوما لأوهمهم

أتى عن البعث فى نوم وبى صمم

فاعجلونى وقالوا : قم فلا كسل

ينجى من البعث أن الله محتكم

قد مت ما مت فى خير وفى دعة

وقد بعثت فماذا ينفع الندم

ويختم القصيدة ببیت يستغفر فيه ما قال .

هذه الصورة النابضة بالحركة المفعمة بالسخرية الناضحة باليأس من

الحياة الى درجة حب الموت ، صورة فريدة فى شعرنا . وهى خير

ما يمثل دعوة التجديد التى تقدر الخيال وتؤكد على الذات وتبعث على

التشاؤم ، لأن التشاؤم كان سمة العصر كله .

ولشكرى من الموت موقف يظهر فيه أسلوب التضاد أو المقابلة الذى يلجأ اليه كثيرا فى صنفته الشعرية فله قصيدة « ضوء القمر على القبور » (١) وبصرف النظر عن وجود هذا الواقع فقد ألف الشعراء أن يقرنوا ضوء القمر بالحب ، لقاء ، أو عذاب فراق فيه لذة اللوعة والحب . وهو يرى أنه محتاج الى تقديم هذه الوقفة فيقول فى مقدمة القصيدة « اذا رأى الانسان ضوء القمر على الزهور خشنع من جلالة ذلك المنظر ولكن اذا رأى ضوء القمر على القبور امتلكه الفزع من مساواة ذلك المنظر الذى يحكى له فناء الجمال فى الموت وفناء الموت فى الجمال » . وتقتصر الأبيات التسع فى هذه المقطوعة عن التعبير الجميل عن فناء الموت فى الجمال أو الجمال فى الموت كما قال الشاعر فى المقدمة . ولكن حسبنا أن نلمح فيها هذه الصورة الملحة عن الموت التى يقرن فيها دائما بين الجمال أو الحب والموت . وفى قصيدة « الجمال والموت » (٢) يقبل جسم ميتة وفى قصيدة « ذكر » (٣) يصف هذه الذكريات بأنها :

وكانها قبر الهوى وخميلة الأمل المجدد

ثم يقول :

فكاننى قبلت ميتا أو نظرت اليه يلحد
بعض الأمنى كالحياء اذا انقضت ليست تجدد

وبالرغم من النبرة التقريرية (التى تغلب فى ديوانيه الأولين) والتى تتضح بشكل ظاهر فى هذه الأبيات السبعة ، فإن فكرته بأن استرجاع الذكريات مستحيل تخرج فى صورة طريفة جديدة .

(١) ص ١٤٥ الديوان .

(٢) ص ١١٥ .

(٣) ص ١٦٢ .

ولعل المقام لا يسمح بأن نطوف بكل القصائد التى جمعت بين المرافة
او الحب وبين الموت مثل « النساء فى الحياة والموت » (١) و « بعد
الحسن » (٢) و « نهاية الحب » . التى تزخر فيها صور الموت بعملية
التضاد والتقابل : « الموت والحياة او صوت الموتى » (٣) أو « الدفين
الحى » (٤) أو « صداقة الأموات والأحياء » (٥) ولعل أهم ماقد وصل اليه
فى هذا التضاد انه يجعل الحياة والموت كليهما محتمل بفضل الخيال
فى قصيدته « الموت والتخيل » (٦) .

ويتعلق بموضوع الموت شعر قيل فى تصوير الملائكة مثل قصيدة
« زورة الملائكة » (٧) أو « عصفور الجنة » (٨) وهى من أحسن قصائده
وفى قولته المعروفة :

الا يا طمائر الفردو من ان الشعر وجدان

ولمها يدعو الطائر ان يعيش فى قلبه فى أسلوب شاعرى وان كان
الوزن فيه يشعرنا بالتقريرية :

وان باعدك الحسن وثوب الحسن خلقان
فجرب عندها قلبى فقلبى منك ملان

(١) ص ١٣٢ .

(٢) ص ٢٦٨ .

(٣) ص ١٥١ .

(٤) ص ٢١٥ .

(٥) ص ١٣٢ .

(٦) ص ١٥٣ .

(٧) ص ٤٨٠ .

(٨) ص ٢٦٦ .

فعلشش فيه فى امن
واسمعنى من الشعر
فقلبى بك جـذلان
فانا فيه خلان

أما موضوع الحب فقد أحيط فى كتاباته بالبعد المتعمد عن اية تجربة شخصية . ولتقف بتعريفه للحب أو للغزل . يقول فى مقدمة الجزء الرابع من ديوانه « زهر الربيع » (١) .

« ولقد رايت بعض القراء لا يفهم منزلة الغزل فى الشعر . ان مزية الغزل سببها أن حب الجمال حب الحياة . . وكلما كان نصيب المرء من حب الجمال أوفر كان نصيبه من حب الحياة أعظم . وحب الجمال والحياة من العوامل الاجتماعية القوية التى نزجى الأمم الى التفوق والاستعلاء . ولا أعنى بالغزل غزل الشهوان ، بل الغزل الروحانى الذى يترفع عن أوصاف الجسم ، الا ما بدا للروح أثر فيه . والحب أعلق العواطف بالنفس ومنه تنشأ عواطف كثيرة مثل البغض أو الود أو الرجاء أو اليأس أو الحسد أو الندم أو الشجاعة أو الجبن أو حب العلاء أو الجود أو البخل . ومن أجل ذلك كان للغزل منزلة كبيرة فى الشعر من حيث هو جماع العواطف ومظهر دروسها . فالغزل يعبر عن جميع العواطف النفسية . . وهذا الغزل الذى هو واسطة القلادة وسلك العقدة وروح الشعر ليس من شروطه تعليق العاطفة بفرد من الناس وقصره عليه . وان كان ذلك ادعى الى ظهورها ، فان الغزل الذى نغنيه سببه العاطفة التى تجعل المرء يحس الجمال احساسا شديدا فى جميع مظاهره سواء جمال الوجوه والأجسام أو جمال الأزهار والانهار . . جمال النفوس والأخلاق أو جمال الصفات أو الحوادث والوقائع أو جمال الخيالات التى

يخلقها الذهن . وليست محبة الفرد للفرد الا مظهرًا من مظاهر هذه
العاطفة الواسعة التي تحنو على كل جمال يستجلى في الحياة » .

ثم يمضى في التوسع الذي يميع عاطفة الحب ويذيبها في حب الجمال
عامة ليخرج الى فكرة الجمال الذي يحسه الشاعر أو الفنان حتى أمام
القبح ويضرب لذلك مثلا بالمصور الايطالى « جيد ربنى » الذى استوحى
رجلا مسنا قبيح الصورة اروع صورته الجميلة . ويختم عرض الفكرة بقوله
« لعل قيس بن الملوح كان يشبب بليلى التي في الدنيا التي في نفسه ،
لا بليلى العامرية » .

وازاء هذا الشرح نستطيع أن نفهم لماذا نحن لا نجد في شعر
الغزل أو الحب عند شكرى أية أمارة أو دلالة على تجربة حب واقعية .
ذلك أنه حتى لو أحب فان حبه كان سيعلو فوق المحبوب الى هذه الآفاق
الذهنية التجريدية .

ان كثرة اقتران الموت بالحب عنده تفسر من هذا الشرح . وكذلك
كثرة شعره نسبيا في وصف الخيانة والغدر واليأس في الحب . فهناك
مقطوعات « الحسناء الغادرة » (١) و « قبلة الزوجة الخائنة » (٢)
و « الزوجة الغادرة » (٣) و « رثاء الحب » (٤) . ونلاحظ ان قصائد
الحب أو التي اتخذت موضوعها من الحب تكثُر في الجزء الأول من الديوان
وربما الثالث أيضا وتقل نسبيا في سائر الدواوين بالرغم من رأيه في أن
الحب جماع العواطف .

(١) ص ١٤٢ .

(٢) ص ١٥٩ .

(٣) ص ١٨٠ .

(٤) ص ٦٤ .

ولصيق بموضوع الحب رأى شكرى فى المرأة فلقد رثى قاسم أمين وآمن بدعوته فى تحرير المرأة لأنه يؤمن بحرية الانسان ايمانا عميقا . ولعل أكثر يأسره وتشاؤمه يأتى من سطوة القدر أو الزمان أو الناس وحرمانه من حريته . فبالرغم من نظرتة الى الحبيبة التى تبدو عبئا على قلبه أكثر منها مصدر سعادة « طيف الجنون » (١) وبالرغم من سعيه اليائس أن يجد من تتوحد روحه بروحها « تراوج النفوس » (٢) . نجده يحارب الحجاب ويحارب فكرة امتلاك الرجل لامراته « امرأة تكلم بعلها » (٣) بل انه يهيب بالمرأة أن تقف فى وجه الطغيان « كسرى والأميرة » (٤) .

ولعل موقفه من حجاب المرأة وعبوديتها لا ينبع من نظرتة الى المرأة بل من نظرتة الى المجتمع كله . فهو يهيب بهذا المجتمع المصرى ، وخاصة فى أجزاء الديوان بعد عودته ، أن يهب وأن يعمل . ويؤله جدا أن يقارن بين ديناميكية المجتمع الغربى وركود المجتمع المصرى . نجد هذه الحال موصوفة فى قصيدة « الحياة والعمل » (٥) وفى قصيدة « الحياة والعبادة » (٦) اذ يدعو الى ضرورة التطور ومسيرة العصر ونبذ التواكل والجمود . كما يدعو الى الصحوة ويبشر بالعلم وسيلة أساسية للتقدم والرقى مثل قصائد « صوت النذير » (٧) و « عزة النفس » (٨) ويصل الى أن يبشر « بالبطل المنتظر » (٩) الذى سيوقظ الأمة فتتوحد به ومعه

-
- (١) ص ٤٠٢ .
 - (٢) ص ٣٩٢ .
 - (٣) ص ١٤١ .
 - (٤) ص ١٩ .
 - (٥) ص ١١٣ .
 - (٦) ص ١٠٩ .
 - (٧) ص ٢٧٧ .
 - (٨) ص ٤١٥ .
 - (٩) ص ٣٨٧ .

وتأخذ بأسباب الرقى والتقدم . حتى فى آخر جزء يردد هذه الصيحة فى قصيدة « الشمطاء الفتية » (١) مما يدل على أن الدعوة كانت تلح عليه ، وحال مصر كان يدعوها الى يأس كثير ولكنه كان يدعوها أيضا الى أمل ليس بالقليل .

ومن هذا المنطلق كانت له وقفات عند العناصر الضعيفة فى المجتمع فيدعو الى الأخذ بيدها . لقد وقف مع اليتيم وقفات طوالا « اليتيم » (٢) ومع المسجونين يشفق عليهم لأنهم فقراء محتاجون ويطالب بتعليمهم بدلا من شتمهم أو تعذيبهم . ولعل وقفته مع الطفل أقوى هذه الوقفات مع الضعفاء وأطولها . وفى الاعترافات وقفات بطفولته حيث يحدثنا عن ذكريات طفولته ويتطرق فى فصل « ذكرى الطفولة » و « ظل الطهر » الى لمحات كثيرة عن نظرته الى الطفل بعامة ، وهى تنم عن حب وشفقة عميقين بالرغم من انه لم يمارس حب الأبناء . ولعله احب أبناء أخيه المتوفى حبا أجج عواطف الرحمة والشفقة بالأطفال مما ألهمه مقطوعات مثل « الطفل » (٣) و « ضحكات الأطفال » (٤) وقصيدة « غلام مريض يكلم أمه » (٥) انه عطف واضح نحو ضعف الطفل والمرضى .

ويتطرق الى معلومات التاريخ ، حتى التاريخ غير العربى ولا المصرى وهو التاريخ اليونانى ، ليصور بطولة أم قتلت ابنها فى سبيل وطنها اسبرطة « أم اسبرطية قتلت ابنها » (٦) ونلاحظ ، ولو بشكل عابر ، ان

(١) ص ٥٥٧ .

(٢) ص ١١١ .

(٣) ص ٥٧١ .

(٤) ص ١١٤ .

(٥) ص ١٢٢ .

(٦) ص ١٧٦ .

اطلاع شكرى على التاريخ العربى والاسلامى فى هذا الموضوع الذى كان خليقا ان يمدّه بصور اعظم للأمم العربية كان اطلاعا اقل من اطلاعه على التاريخ العالمى ، وخاصة تاريخ اليونان والانجليز ، وذلك بحكم دراسته المنظمة للتاريخ فى جامعة انجليزية .

ولنعرض الى وقفة شكرى الأهم والأكبر من موضوع الطبيعة . فان الطبيعة تشغل فى شعره مقاما مقاربا لما يشغله موضوع الحياة والموت كما تفوق كثيرا مقام ما يشغله موضوع الحب . ففى الطبيعة يتجلى موضوعه الحبيب : الخيال والوجدان بصورة لافتة . واذا تتبعنا التسلسل التاريخى نجد فى الجزء الأول ذكر للمساء والليل والشفق والغروب كما يحيى الشمس عند شروقها والبرق ويذكر الزهرة والروض ولكن كل ذلك فى أسلوب تقريرى تقليدى وبتقدم السنين القليلة التى استغرقتها الأجزاء نجد الوقفة أمام الطبيعة تعمق وتتخذ من ملامح المدرسة الرومانسية الغربية الشئ الكثير . والنقلة كانت فيما أرى عندما وجد فى مدينة شيفلد بغيومها وكآبتها ؛ وقد انعكست فى وجدانه على صفاء سماء مصر وشمسها . هنا بدأت الطبيعة تستوعب أشواقه وتشاؤمه كما أثارت فكره فى موضوع المقارنة بين الشعبين والمجتمعين . وهو دائما فى صف المجتمع الغربى لأنه ينمى على قومه الجمود والكسل والمذلة . ولذلك ساهم مخزون شكرى مما قرأ فى الشعر الرومانسى الانجليزى فى تحريك صور الطبيعة وتعميق دلالتها وربطها بأحوال النفس وخاصة الكآبة والحزن . هذا ونتحفظ ولا شك فى طبيعة هذا التأثير بالشعر الغربى فى هذا الموضوع بالذات لأننا نصادف ظاهرة واضحة وهى ضحالة التأثير بالشعر الغربى فى غير الفكرة أو المعانى . فلشكرى مثلا قصيدة « الى الريح » (١) وهى فى أربع وعشرين بيتا أى أنها نسبيا

من قصائده الطويلة يقول أنه استوحاها من قصيدة شللى « الى الريح الغربية » (١) ، فاذا رجعنا الى قصيدة شللى فانتنا نجد التأثر لا يعدو السطح ولا يعدو بعض المعانى والأفكار . وكذلك الأمر فى قصائد أخرى استوحاها من شللى كما يقول مثل قصيدة « لسان الغيب » و « الشاعر وصورة الكمال » وفى قصائد أخرى استوحاها من شعراء آخرين مثل جوته . لا نجد من الأصل الا قليلا فى شعره . وليس ذلك لقصور فى تذوق الشعر الانجليزى ولا هو قصور فى ملكة الشعر التى تجلت فى تفاعلها مع الطبيعة فى صور كثيرة ممتازة . وانما التأثر كان فى ذلك العصر محاطا بكثير من لعنة السرقات التى خاض فيها النقد العربى القديم . ولذلك وضع الشاعر فيما أرى لنفسه حدودا سدت عليه باب التفاعل الحر مع القصيدة الانجليزية فقلدها من بعيد وبغاية التحفظ .

وتأثر شكرى بشعر الطبيعة الانجليزى بالذات سواء أكان مما نشر فى مجموعة « الكنز الذهبى » لبلجريف (الذى ذاع النقل عنه عند شعراء هذه المدرسة) أو خارج تلك المجموعة مما نجده عند شكرى بأكثر مما عند سواء من زملائه شعراء التجديد ، لا يتجلى الا فى بعض المعانى . معانى السمو بالألم الانسانى أو الألم العبرى . فشكرى كالرومانسيين عادة وبسبب تضخم ذاتهم يعانون الغربة فى مجتمعهم كما يعانون التفرد ويحسون الحسد وربما الكره من اخوانهم ولا ملاذ لهم الا فى الطبيعة . فمهم منها ولا يحسون ازاءها بغربة أو بغضاء . لذلك هم يفنون فيها ويفرقون المهم العبرى فى حبها والتوحد معها . وذلك ما حاوله شكرى منذ أحس غربته المعنوية التى لازمته طوال حياته حتى قبل أن يسافر الى شيفلد .

(١) قصول من نشأتى الأدبية ، المقتطف ، يوليو سنة ١٩٣٩ ص ١٧٠ .

لقد لاحظ بعض الذين كتبوا عن شكرى ذكره للبحر باعتباره أنه تأثر به من حيث الإقامة الأطول فى حياته (الاسكندرية عشرين عاما ثم بورسعيد ثلاثين عاما وكذلك فى انجلترا ثلاث سنين) ولكن موضوع البحر عند الرومانسيين يفرض نفسه ، ولا نجد لشكرى وقفة متميزة عنهم فى صده . تشهد بذلك مثلا قصيدته فى « وصف البحر » (١) . بل هو لا يميز البحر بوقفة مصرية أو خاصة ، وهو يقف بالليل والزهر ويذكر النرجس وغيره من الزهور كما يذكر الريح وظواهر السماء والبر والبحر كلها دون تفضيل . بل هو يذكر الغابات والشتاء فى انجلترا كما يقرن بين الحلم والوردة والشجرة والغراب الخ . . ولكنه دائما امام أى مظهر من مظاهر الطبيعة يتعمق نفسه لا المنظر الذى يراه . فالطائر الحبس أو الميت « رثاء عصفور » (٢) يلفت نظره أكثر من الطائر الحر لأنه متشائم ويحس وطأة فقدان الحرية . والطبيعة لها سحر « سحر الربيع » مثلا ولكن الأهم أنها كلها فى شتى مظاهرها صورة من الجمال والحق هى « الحق والحسن » . والطريف أنه يستعمل بعض استعمالات المدرسة الرمزية كأن يجعل الليل صوتا « صوت الليل » (٣) .

وإذا كانت الطبيعة تستغرق شعراء الرومانسية فى الغرب فإن المجتمع من حول شكرى قد طفئ باهتماماته على الطبيعة . ولا ننسى أنه رقت من مدرسة الحقوق بسبب قصيدة وطنية « ثبات » لذلك شغلت شكرى حرية المجتمع وله فى الحرية وقفات متعددة ؛ منها ما هو

(١) ص ١١٨ .

(٢) ص ١٦٢ .

(٣) ص ١١٨ .

المعنى الصافى للحرية مثل قصيدة « ايكاروس العبد الرومانى » (١) التى يصور فيها ثورة عبد مظلوم على سيده الطاغية فيقتله ويشعل القصر كله بالنار ؛ وقد أخذ قصته من دراسته الغربية للتاريخ . بل أن عشق الحرية التى حرمت منها مصر يجعل الملاك يثور على خالقه . وشكرى يلتقى بدلوه فى هذا الموضوع الطريف ثورة الشياطين أو الملائكة على باريهم « الملك الثائر » (٢) . وهو فى هذا كله حزين للأوضاع السياسية فى مصر يخطط حبه للحرية بحبه للوطن . ووطنيات شكرى كثيرة ولكنها تمتاز بالدعوة الى العلم والى الخيال الذى هو أساس العلم و « من دون أن نتخيل المستقبل لا يمكن أن تزدهر العلوم » الى آخر ما ألف شكرى بين الأفكار على طريقته العقلية التجريدية .

ولكن حب الوطن لم يطغ على كرهه للناس والمجتمع واحتقاره لذوق الجمهور . ولعل الحساد والكارهين له والأذلاء والمتزلفين قد أخذوا من شعره نصيبا لا يقل عن نصيب الموضوعات الوطنية . ففى « أقوام بادوا » (٣) هجاء قاسى بسببه ودافع عن نفسه أنه لا يعنى من ظنوا أنها قيلت فيهم . وكان اعتزازه بشعره يجعله يثور لهجاء الآخرين له فراح يكيل لهم الذم والعيب بل تجاوز ذلك الى التفنن فى وصفهم بالحيوانات الحقيرة ففى قصيدة « بين الحقيقة والخيال » (٤) يقول :

ولا تحسبن الناس ناسا فانهم
قـرود اذا كشفتهم وحمير

والعجيب ان القصيدة غزلية بل انه ينعت حبيبته بقوله فى نفس القصيدة :

-
- (١) ص ١٦٥ .
(٢) ص ٥٣٧ .
(٣) ص ٦٤٣ .
(٤) ص ٢٤٤ .

أما أنت نسل القرد كالناس كلهم
وذلك رأى لو غضبت خطير

وله قصيدة فى هجاء شاعر سماها « صرصور الشعر » (١) لأنه
نقد شعره . ويكتب أربع أبيات عنوانها « النقد القذر » (٢) ليرد على
ناقد له . وشعره فى الشكوى بعامة والشكوى من الحسد خاصة كثير
مبثوث فى ثنايا قصائد كثيرة ، فوق أنه ينفرد ببعض القصائد مثل قصيدة
« بحر الحسد » (٣) . وبسرعة نراه يقفز الى أن الشر من « طبع الانسان » (٤)
فالشر غالب فى هذه الدنيا . وهو اذا كان يعنف فى الهجاء فانه
يعود فيرحم :

تعلمنى الأقدار أن أرحم الورى
فقلبى لكل العالمين رحيم (٥)

لكنه يستمر فى الشكوى دون هجاء . ورثاؤه لنفسه أسلس
الموضوعات انقيادا لمزاجه . فقصائد كثيرة مثل « الشعر والزمن
الخرب » (٦) و « شاعر يحتضر » (٧) وللمازنى قصيدة « الشاعر
المحتضر » قال شكرى انه اخذها من قصيدة أدونيس لثلى مما يقطع
أن شكرى قرأ القصيدتين . الى جانب مقطوعات كثيرة مثل « شكوى
شاعر » و « نبوءة شاعر » و « أحزان الروح » و « ثورة النفس »
و « أمل قديم » وغير ذلك مما نراه فى قصائد ذات موضوعات تبدو
بعيدا عن الشكوى .

واهم ما كان يشكو منه غفلة الناس عن قيمته . أنه كما يقول لم
يقصر فى دعوة الناس الى الخير والحق والجمال ولكنهم كانوا صما :

(٢) ص ٤٢٥ .

(٤) ص ٢٢٨ .

(٦) ص ١٥٧ .

(١) ص ٤٢٤ .

(٣) ص ٦١٦ .

(٥) ص ٣٥٠ .

(٧) ص ٢٣٤ .

لم أقصر فى دعوة غير أنى
خـذلتنى مسامع صـماء (١)
وهو شديد الاعتداد بشعره يجيد وصفه أحيانا :
وجملت الحياة بنظم شعر
شبيه الضوء فى الأفق الأغر

أولاً

الا أن هذا الدهر أوتار شاعر
وشعرى أحلى للنفوس من الخمر (٢)
من قصيدة « أحلام الصيف » (٣) التى يقول فيها أيضا :
سيذكر هذا الدهر أمرى وأمركم
فقد خط شعرى فى الصميم من الدهر
وفى باب الشكوى نجد ظاهرة التأثير بالقديم تبدو بأوضح مما نراها
فى أى موضوع آخر من موضوعات شعره فهو يقول مثلا :

كفى بنفسى داء أننى رجيل
أخشى الحياة وأقلى سطوة الأجل (٤)
مقلدا المتنبى :

كفى بجسمى نحولا أننى رجيل
لولا مخاطبتى إياك لم ترنى

أو يقول :

راحة الهوى تعب واحتماله عجب (٥)

-
- (١) ص ٥٥٩ .
(٢) ص ٣١٥ .
(٣) ص ٣١٥ .
(٤) ص ١٦١ .
(٥) ص ٧٧ .

مقلدا الحسن بن هانى :

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب

وفى قصيدة « شكوى الزمان » (١) يقول :

كفى حزننا أن التطلب بالصبر

وان مآقى العين أدمعها تجرى

وفى قصيدة « شكوى الصديق » (٢) :

ووكل بى الاعراض حتى الفتى

وما كل صافى الوجه تصفو مشاربه

وفى قصيدة « الحب والليل » (٣) يقول :

لا تلح مشتاقا على شجن ان الشباب مطية العذر

وفى قصيدة « عتاب ومحبة » (٤) :

وما كنت أدري قبل هجرك ما الهوى

ولكن من يبيل الأحبة يعلم

كما نجد تقليده المتنبي واضحا فى قصيدة « أمانى الحب » (٥) .

ولكن طبيعة شعر شكرى من جهة وقلة اطلاعه على الشعر القديم من جهة أخرى قد جعلتا هذه الظاهرة قليلة الظهور فى شعره ولعلها لا توجد الا فى شعره المبكر وفى ديوانه الاول . ولعل ظاهرة الأخذ بهـ

(١) ص ٣٢ .

(٢) ص ٣٣ .

(٣) ص ٣٥ .

(٤) ص ٥٠ .

(٥) ص ٥٢ .

التاريخ والأحداث الكبرى موضوعات للشعر تؤيد أن شكرى لم يكن يقف كثيرا بالقديم العربى . فالى جانب قصيدة « عتاب الملك حجر لابنه امرىء القيس » أو « النعمان ويوم يؤسه » أو « كسرى والأسيرة » ، نجد « نابليون والساحر المصرى » ونجد « واقعة أبى قير » عن مصر الحديثة كما نجد « الأندلس العربية » . وكذلك وبنفس القوة « الجمال والعبادة عند قدماء اليونان » و « أم اسبرطية قتلت ابنها » و « الرحمة » (عن شكسبير) و « ايكاروس العبد الرومانى » كما نجد عن مصر القديمة « أبو الهول » و « هرم خوفو » .

وهكذا نجد الرغبة الجامحة فى أن تكون موضوعات الشعر مفروشة على ساحة رحبة متنوعة قد ميزت شعر شكرى بالتنوع الفائق على كل حد . ولقد عابه بعض النقاد بأنه لا يتعمق ولا يطيل الوقفة التأملية امام أى من الموضوعات وهذا الى حد بعيد صحيح . لولا أن تجديد شكرى والقفزة الضخمة من الشعر الراكد المكر المعاهى الذى يدور حول القديم كما يدور الوثنى حول الصنم هى التى دفعت به الى الأخذ بكل ماهو فكر أو عقل مما بدا له جديدا وقيما .

وهذه الظاهرة أيضا مسئولة عن اهم عيب فى شعر شكرى وهو الجفاف العقلانى الذى لم يخففه الشعور بالذات او تضخم الذات فى الواقع . ولقد هوجم شكرى فى حياته بأنه شاعر « البدع » يقول فى قصيدة « شكوى شاعر » (١) :

قالوا أتيت بشعر كله بدع

فقلت نعم لعمري قولـة الشانى

من كل معنى يروع الفهم طائله

معنى من الجان فى لفظ من الجان

ومع تقريره أن معانيه والفاظه من الجان فهو يشكو من أن الفاس
فى غفلة عن شعره يقول فى مطلع هذه القصيدة :
قد طال نظمى للأشعار مقتدرا

والقوم فى غفلة عنى وعن شائى

ويلجأ شكرى الى كثير من الصنعة فى تجميل هذه الآراء والأفكار
المجردة التى جففها الفكر وهو فى غمرة الافتتان بها لا يحس جفافها . ومن
أهم أساليب التجميل عنده اللجوء الى التضاد . حتى الزمان عنده أجمل
شئ فيه عيوبه . وهو يعانى من تجمع الأضداد فى نفسه . يقول فى
« الخوف والفرع » (١) :

أعالج فى الأحشاء بأسا ومطما

فيا يؤس أضداد وبؤس المجمع

ولا تكاد تخلو قصيدة من استغلال التضاد فى أحداث الأثر الشعرى
يقول :

فأناس تسرهم سنيئاتى وأناس تسوءهم حسناتى

من قصيدة « نصيبى من الحياة » (٢) .

ولما كانت أفكار شكرى جديدة والتعبير عنها يتطلب الفاظا من
معجم أرحب من معجم الشعر العادى أو المؤلف فانه قد لجأ الى كثير من
الألفاظ المعجمية التى جارت على جمال الفكرة فى سبيل إيضاحها . وكثيرا
ما نجد فى خلوصه من أزمة القافية كلمة تزرى بالبيت كله .

ومع هذا نجد الوانا من التفنن فى المعنى بالتضاد كقوله :

ما زاد ذو جد ليحتار العلى لكنه قد زاد للنقصان (٣)

بعثت عينى منها نظرة قربتلى منه حتى بعدا (٤)

(١) ص ٢٢١ .

(٢) ص ٤٥ . (٣) ص ٥٥ .

(٤) عين اليقظة وعين الحلم ص ٤٩ .

أو يبيث الحياة في الجهاد أو في غير المحسوس كقوله في قصيدة
« حسناء تغنى » :

وكان السكون أصفى إليها

فأفاضت على السكون وقارا (١)

أو قسوله :

وسما بي فوق السموات حتى

صرت مثل السماء فوق السماء (٢)

أما تأثر شكرى بالشعر الانجليزى أو ما ترجم الى الانجليزية مثل ديوان
« بودلير » الشاعر الفرنسى فأتنا نرى طبيعة شكرى هى التى تتحكم
فى نوع هذا التأثير ومداه . وقد سبق أن اشرنا الى قصيدته « الى الريح » (٣)
التي قال انه تأثر فيها بقصيدة شللى : « أغنية الى الريح الغربية » . وفى
ديوانه مقطوعة قصيرة عنوانها « كلمة فى الشاعر بيرون » (٤) لاتدل على
أى شئ تفرد به بيرون مثل : شجن القلب ، الحزن ، أو يصفه بأنه معنى
الصدق فى الخبر ، مما يمكن أن يقال فى أى شاعر فى أية لغة ؛ ولا يغفر
لشكرى هذه الأبيات الخمسة الا أنها فى ديوانه الأول .

ومع أن شكرى يقرر أكثر من مرة أنه تأثر بشعراء يسميهم وبكثير من
أسمائهم فإنه تأثر على طريقته . خاطرة هنا وفكرة هناك وتشبيهه
عبقرى من هذه القصيدة ورمزا موح من أخرى وهكذا . يقول شكرى وهو
يعدد مصادر ثقافته :

« المصدر الرابع والخامس من مصادر ثقافتى الجديدة كانا فى دراسة
آداب اللغات الأوروبية الحديثة الانجليزية أو المنقولة الى الانجليزية فمنها

(١) ص ٤٥ .

(٢) الحب والخلود ص ٢٦٩ .

(٣) ص ٤٠٧ .

(٤) ص ٧٤ .

الأدباء الساخرون أمثال هينى وفولتير وسويفت وأنتول فرانس وأخيرا سومرست موم ، ومنها دراسة الأدباء الذين اشتهروا بتحليل النفس اما فى قصص طويلة او قصيرة مثل ديكنز وشاركى وتولستوى وتورجنيف ودستوفسكى وميرجوفسكى ومثل بلزاك وفلوبيرت (كذا) وموبسان وبروست وكونراد وغيرهم وأصحاب النظريات فى كلمات موجزة لارشفوكولد (كذا) ولا بروير وأنا مدين لهؤلاء ولكثيرين غيرهم . ولا أستطيع احصاء كل اثر لهم لأن تأثرى بهم عن غير قصد . وقد بقى معى اثر بيرون وشللى . (١) بل انه يضيف ان اثر الشعاعين الأخيرين استمر حتى بعد أن عرف نقائص شعرهما .

فماذا كنا قد وقفنا أمام قصيدتين استوحاهما من شلى وبيرون ورأينا أن التأثير سطحى عام فانه يكفيننا فيما نحن بصدده أن نقرر هذا الشره العقلى الذى بشر به ، والذى اتسع افقه فشمّل كتب علم النفس والتاريخ والعلوم . ويمتاز ديوانه الثامن بكثرة القصائد التى قدم لها . وفى أكثر هذه المقدمات يذكر مصدرا من مصادر القصيدة فى شعر او تأليف غربى .

لقد جذب شكرى السمنى وراء الغيب ، وراء المجهول ، والحنين نحو المطلق وكل قصائده فى هذا الموضوع « الى المجهول » (٢) ، « الشاعر وصورة الكمال » (٣) و « لسان الغيب » (٤) وغيرها مما يدفعه الى أن يرتاد عالم الخيال بقوة وشمول . كما يصل فى هذا الخيال أحيانا الى حال أشبه بالجنون « طيف الجنون » (٥) ويمتد خياله فى أبهى طاقاته الشعرية الى ما بعد الحياة : البعث ، والملائكة ، والجنان . ولعل خير من يصف لنا كيفية تأثره تلك هو نفسه عندما يتحدث عن الأخذ والسرقة ، وهو

(١) المقتطف يوليو سنة ١٩٣٩ ص ١٧٢ - ص ١٧٤ .

(٢) ص ٣٩٦ .

(٣) ص ١٣٠ .

(٤) ص ١٢٨ .

(٥) ص ٤٠٢ .

يعالج اخذ المازنى الذى لم يكن مثل شكرى حريصا ابدا على ذكر مصادر قصائده . فهو يجذب الاطلاع ويدعو اليه فى قوة بل انه يدعو الى الدراسة لا مجرد الاطلاع » لأن درسها يوسع عقولنا ويجدد آمالنا وقوانا ويهيىء وحى ذكائنا ويعلى خيالنا ويسكن لاينبغى ان نكون ناقلين بل ينبغى أن نكون مفكرين باحثين فيها . . ولقد بدا الناس يتهمون ذوى الاطلاع بالنقل والأخذ والسرقة . وهذا الاتهام شئ لا غرابة فيه . فان دخول الآراء الجديدة والمذاهب والأغراض والمسالك الشعرية الحديثة ، واتخاذ الآداب شكلا غير شكلها المعهود يدعو الى الظنة والاتهام . « ثم يتحدث عن السرقة وينهى هذه الفقرة بأن الجهل لا يمنع من السرقة كما ان الاطلاع لا يمنع من الأمانة (١) .

وهو يصف عملية الأخذ ويشبهاها بأخذ النحل لرحيق الأزهار « فان بعض القراء يقيىء على صفحته ما قد قراه بدل ان يخرج من ازهار ماقرأ شهدا » ويتحدث عن حال هى حاله فى أغلب الأحيان وهى حال الأخذ من غير عمد أو دون وعى . وفى كل وقفة يؤكد ان شره الاحساس والتفكير هو ميزة العبقرى .

هكذا كان شكرى شاعرا شغل الناس بعد مماته بأكثر مما شغلهم فى حياته ونال من التقدير والدرس ما رأى تباشيره ضوعا وليدا فى الأفق قبل ان يموت .

ظمئت الى الكمال فلم أنله
وذقت اليأس فى صلة وهجر
وعالجت المواطن هائجات
هياج النار من لهب وحجر
وجملت الحياة بنظم شاعر
شبيه الضوء فى الأفق الأغر (٢)

(١) مقدمة الديوان الخامس الخطرات ص ٣٧٢ .

(٢) شاعر يحتضر ص ٢٣٤ من الديوان .

الاعترافات

اجتاز شكرى فى حياته فترتين من الخصوبة فى الانتاج . الأولى
وهى التى نشر فيها دواوينه السبعة وثلاث كتب نثرية وهى الاعترافات
والثمرات وحديث ابليس والثلاثة نشرت عام ١٩١٦ وكذلك نشر كتاب
الصحائف سنة ١٩١٨ والحلاق المجنون على اختلاف فى العنوان
سنة ١٩١٩ .

وأما الفترة الثانية فهى ابان أزمته النفسية فى عمله من سنة ١٩٣٥
الى سنة ١٩٣٩ وفيها نظم شعرا أكثر مما جمع بعد وفاته تحت عنوان الديوان
الثامن وما نشر من فصول مفرقة فى مجلتى الرسالة والمقتطف خاصة .
فمقالاته عن الشعر العباسى (سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٣٩) ومقالاته :
« دراسات نفسية » المنشورة بالرسالة والمقتطف والهلال والثقافة (١٩٣٦
— ١٩٣٩) وكذلك مقالاته بعنوان « بين القديم والجديد » التى نشرت بالرسالة
(١٩٣٨ — ١٩٣٩) . أما مقالاته عن سيرته وهى سلسلة مقالات بعنوان
« فصول من نشأتى الأدبية » فهى فى المقتطف سنة ١٩٣٩ و « ذكريات
سنى التعليم » نشرت بمجلة الرسالة .

أما ما بقى من مقالات قليلة وشعر أقل فانه يمتد بعد ذلك على ندرة
حتى وفاته .

وتعليل هذه الظاهرة الملفتة للنظر وهى وجود فترات خصب غنية
منوعة تعقبها فترة خمود مما يختلف فيه النقد . ولعل المحرك الواضح
عند شكرى هو حالات تأزم النفس . فلقد تأزم فى الفترة الأولى من عدم

الشهرة وعدم التفات الناس اليه وهم في ذروة الاعجاب بحافظ وشوقي؛ ثم جاءت أزمة الصديق المازني التي أخرجته حيناً . فلما تأزمت نفسه قبيل طلبه الاحالة على المعاش نشط وجدانه وفكره وقال شعراً قليلاً ونثراً أقل ثم استكانت النفس الى قدرها نوعاً ما فكف الشعر وخفت صوت الفكر الناقد .

ويعد كتاب الاعترافات أهم ما ألف شكرى نثراً بل انه من أهم ما ألف في موضوع السيرة الذاتية لا بموقعه من تاريخ تأليفه فحسب وانما بما جاء فيه من صدق وأمانة ومحاولة جادة دون حرج للنفوذ الى أعماق النفس الشاعرة .

والاعترافات ينسبها شكرى الى صديق يرمز الى اسمه بالحرفين « م . ن . » اودع عنده هذه المذكرات وأوصاه اذا مضى عام ولم يراجعها في أمرها فلينشرها اذا وجد في نشرها ما يفيد . وامعانا في تغليف شخصيته يذكر في آخرها انه كان بوده أن يغير بعض فصول الكتاب لولا أن المعترف لا سبيل اليه . والأمانة تقضى أن ينشرها كما هي .

وليس صعباً أن نفهم أن هذا الصديق ان هو الا غلاف لشكرى لا يريد منه أكثر من أن يكون حراً في ذكر دخائل هذه النفس وتصوراتها الشاذة احياناً ، الجانحة والمنطلقة في أكثر الأحيان .

لقد برم هذا الصديق بالحياة فأراد أن يهيم في مجاهل السودان . ولكي يشوقنا شكرى يزعم أنه أما أن يكون قد مات ، أكله الانسان من أكلى لحوم البشر ؛ أو انه وقع في قبيلة الشانانجة الذين أعجبوا بسكونه وعبوسه وكسله وقلة مبالاته فأخذوه الها يعبد . وهما المصيران اللذان كانا يقطع اليهما شكرى اما أن يموت أو يقدر فيمدح ويحب .

وسبب النشر أو الفائدة التي رآها حسب طلب الصديق في أن ينشر هذه المذكرات هي أن هذا الشاب هو في واقع الأمر يمثل شباب مصر في هذه الآونة ، (سنة ١٩١٦) أي أبان الحرب العالمية الأولى . أول حرب

شاملة برزت ، منذ اندلاعها ، عوامل اليأس والشك فى انها ستحقق أى خير للبشرية . وقد اشتركت فيها مصر وهى كما قيل « لا ناقة لها فيها ولا جمل » بحكم انها مستعمرة انجليزية . والمؤرخون يجمعون أن ثورة سنة ١٩١٩ ان هى الا البركان الذى انفجر عقب هذه الحرب البائسة اليائسة بالنسبة الى مصر .

ويصف شكرى شباب مصر كما اسلفنا أوصافا سريعة متسرعة متعاقبة فى عرضها الخاطف وهى تتلخص فى أن الشباب المصرى عظيم الأمل عظيم اليأس ، يكثر من اسئاءة الظن بسبب عصور الاستبداد الطويلة التى مرت عليه ، ضعيف العزيمة كثير الأحلام والأطماع والأمانى ، خائف ، وشجاعته تستحيى من نفسها ، يميل الى مزاوله الأعمال العظيمة الجيدة ولكنه يعجز عنها ، مهيج العواطف غير عظيمها كثير الفرور لا يعتمد على نفسه ، شديد الاحساس يبكى فى ضحكه ويضحك فى بكائه ، كثير الشكوى والتضرر قليل الصبر وتحز فى نفسه قيود القدر فيجتهد ليصدعها فلا يقدر . ثم أن تفكيره غير منتظم وهو كثير الحيرة والشك لا يعرف أى أفكاره وعاداته القديمة خرافات مضره ولا أى أفكاره وعاداته الجديدة حقائق نافعة لذلك يضره القديم كما يضره الجديد . ولا ينسى شكرى أن يذكر من صفات هذا الشاب أنه يحب القراءة والتفكير ويميل الى العزلة وهى صفات حرص شكرى على اضافتها على الصديق المزعوم .

والاعتراعات مملوءة بأوصاف كثيرة أخرى تأتى فى سياق موضوعات جعل لها عناوين لعل أبرزها « ذكرى الطفولة » ويكملها مابعده « ظل الطهر » و « ازهار الشباب » الخ . . ثم « أطوار العقيدة » . وليس من السهل أن نفرض تسلسلا زمنيا على هذه المذكرات بالرغم من وجود الطفولة والشباب فى أولها وذكر القضاء وظل الموت فى آخرها . فلقد سبج فيها شكرى فى عالمه المملوء بالأفكار والصور والرؤى .

ففى ذكرى الطفولة بعد مقدمة تجريدية قصيرة يعجب كيف لا يزال يذكر أحداثا من طفولته ويعمل ذلك أنه يريد أن يخاطب نفسه أو هذا الذى

كان طفلا ويكمل هذه الذكرى « بظل الطهر » ويتفلسف فى أن الطهارة التى تنسب الى الطفولة ان هى الا عجز عن مواجهة الشر كما يقول . ويبدا بنظرته الغريبة فى انه يرى على أوجه الأطفال ماتكنه اخلاقهم من بذور الجشع والبخل واللؤم والقسوة . ويفتح الرؤية على اكتمال هذا الشر فى شبابهم . وينتقل بسرعة الى « ازهار الشباب » ليسبح الشاعر فى خياله فى الحب . الذى يختمه بالافاقة من الحب فيقول : « ثم يفيق المرء من حلم الحب الذى يشبه حلم معاصر الأفيون فيخجل من جنون أحلامه » ويختم الفصل التالى الذى يعد بمثابة أحلامه شاعرا ينتشى بالألوان والروائح . « آه ليتنى أمد يدي الى السماء فاخطف بها الضوء واخط به على القرطاس خدودا مثل خدود الحسان وعيونا مثل عيون الملاح تلك العيون التى تضيء وجه النهار وتلك الخدود التى تضيء وجه الحياة » وهو يصف أحوال المحب ويضغط على أنها حالات نوم أو غفلة يقوم فيها المحب بأعمال يخجل منها اذا عاد الى عقله .

وقبل ان نصل الى « أطوار العقيدة » نرى أحلام شكرى وشاعريته التى تتجلى فى الأفكار والأسلوب هنا أو هناك فى الفصول التالية فهذا هو كثير الأمنى كثير الأطماع . كائن مريض بالأمانى و « كانت الأطماع تحوم حولى من صفرى وتطن فى اذنى طنين الذباب وتارة تسمعنى الحان البلابل وتليح (كذا) لى بضياء يملأ السماء فكأنها قد فتحت أبوابها وخرج منها ذلك الضوء الذى يعشى البصر وكأن هذا الضوء سلم ممدود بينى وبينها فأحب أن اتعلق به وأبلغ به طبقاتها العالية . وانى لأذكر فرحى بقوس قزح وأنا غلام صغير اذ كنت أصفق وأرقص طربا برؤيته وأتمنى لو كنت مثله ازين السماء بتلك الألوان الرائقة » .

هذا الشعر المنثور يقطع الى مقطوعات قصيرة مثل شعره ، ولكن يتخلله الكثير من ذكر الأسماء الغربية أو المقولات لمشاهير الكتاب والفلاسفة . ونلمح طغيان الثقافة الغربية بشكل واضح فهو فى تعداد أحلامه يحلم انه زوس أو هرقل أو مارس ويذكر سبعة عشر علما ليس

بينهم الا اثنان من الشعراء العرب المتنبي وابن الرومى اما الباقيون فقادة وعلماء وشعراء اوروبيون .

والفصل المعنون « أطوار العقيدة » هو أكثر فصول الكتاب مراعاة للتطور الزمنى فى حياته ولعله أهم فصل فيه ، وهو على كل حال من أطولها . (ست صفحات) . ومجمل هذه الأطوار الاعتقاد بالخرافات وطور التعبد وطور الشعر ثم طور الشك يليه طور العودة الى الايمان ونلاحظ انه يفرق بين التعبد والايمان . وهذا الفصل يمتاز بكثير من الصراحة ومن رصد . يتمثل فى انه يحس أن فراش نومه كله عقارب وثعابين جاءتتعاقبه اذ أنه يتحدث عن معاقرة الشهوات وكيف أنه يتوب ويعود مرات ومرات .

وتمضى الاعترافات فى بساطة جذابة تزدان من حين لآخر بشاعرية هذا الذى يريد أن يعانق الوجود كله ومن حين لآخر نعثر على فكرة طريفة مثل « أن الذئب فى الحياة هو قدرة المرء على أن يجعل ارادته غالبية لارادة مخلوق جميل وبواسطة هذا التغليب يبحث عن روح ذلك المخلوق ويعطيها من آرائه وعواطفه وخيالاته فحينئذ يكون كأنه أعطى لآرائه وعواطفه جسما جميلا » (١) ترى هل حاول شكرى أن يفعل ذلك مع حبيبة ما ، ولم يفلح . ان الاعترافات تقصر عن أن تصل الى هذا التوضيح .

ويختم شكرى هذه التأملات المزدانة ببعض الذكريات ، التى تخدم فلسفته فى الحياة ونظرته الى الفنون والشعر خاصة ، بفصول تتحدث عن القضاء وظل الموت . وفيما بينهما يقحم الحديث عن بقاء النوع وسعادة الفرد وعن الانسان والكون . وفى الآراء التى يبديها فى فصل « بقاء النوع وسعادة الفرد » نرى شكرى يشير من بعيد الى الظلم والاستغلال الذى يمارسه الأغنياء المنعمون من أجل اخضاع الفقراء والتعساء والبله والأغبياء والجهلاء والمجانين . ويقف ليؤكد أن الذين يغرمون

(١) الاعترافات ص ٢٩ .

بالأفكار البعيدة الجلييلة يزعم الناس انهم مجانيين ولكنهم مسوقون الى هذا الجنون مكرهون عليه لشدة ايمانهم بأفكارهم . ويذكر نصا « الطبقات الطاغية والطبقات التعسة » وكيف أن الطغاة يشنون الحروب أحيانا لشغل التعساء عن سوء حالهم .

ويختم الاعترافات بالضغط على فكرة أن الانسان في الحياة عاجز أمام القضاء فهذا هو يريد الخلود لكن حتى خلود هوميروس وشكسبير زائل فماذا هي الف عام أو الفين في عمر الأبد . أنه يريد خلودا كالأبد « فلو كان المرء بعد موته يملأ اسمه الوجود ويبقى خالدا الى الأبد لجاز تمنى مثل هذا الخلد على أن أمثال هذا التمنى غرور وعبث باطل فان الذي يعيش باسمه الى الأبد كالذى يعيش باسمه بعد موته يضع سنين » (١) :

وهكذا يقول شكري « الناس وسيلة من وسائل القضاء » لا يهم القضاء سعدوا أم تعسوا .

وليؤكد ايهامنا بأن هذه المذكرات ليست له يقطعها فجأة : « فالانسان في الحياة مثل الـ » ويقف ويضيف في الحاشية أن هذه الورقة وجدت ممزقة في الأصل عند هذه الجملة .

وفيما سماه شكري الخاتمة يعود الى صديقه ليقرر أنه يخالف صديقه في بعض آرائه وأنه وجده ينسب الى نفسه صفات مذمومة كانت خافية عن أصدقائه وشكري منهم . وهذا الصديق كان يصف نفسه ولكنه كان يستملى من خياله صنع الأديب المؤلف فهذه المذكرات ليست اعترافات عريانه من ثوب الخيال . ويقرر أيضا أن صديقه لم يرد أن يكون هذا الاعتراف صورة لنفسه وانما أراد أن يصف نفسا من النفوس فهو يستملى من نفسه ومن نفوس الناس مثل كبار الأدباء . (ويذكر فرتر وجوته وشكسبير) .

أما تعليقه على شكل الاعترافات فإنه يلاحظ تفككها ، اذ يقول :
« فبعض آرائه كوميض البرق يكتبها بالنار على وجه الدجى ثم يتركها من
غير استئذان الى وصف غيرها » ثم يقرر أنها بالرغم من ذلك ليست أوراقا
مفككة ليس بينها ارتباط .

ويؤكد أن م.ن. يمزج الفكاهة بالجد، وشكرى نفسه يفعل ذلك حتى
فى كلامه الجاد عن صاحب الاعترافات عندما يذكر أنه ينسب لنفسه
مساوىء كثيرة يعددها ثم يقول و « أنتم أيها القراء تجدون شيئا من هذه
الصفات فى نفوسكم (ولا شك فى ذلك) معاذ الله أن تجدوا فى نفوسكم
هذه المصائب ومعاذاً الله أن اتهمكم أو أن اتهم نفسى . انى وإياكم أبرياء
منها . هنيئاً لأنفسنا انها بريئة منها » . ثم يروى أن الفلاسفة تقول ان
صفات الشر والخير موجودة فى كل انسان ويعقب « فاذا كان بين الفلاسفة
من يقول بهذا الراى فهو فيلسوف مجنون » .

وهكذا لا تعدو « الاعترافات » ، رغم الومضات المضيئة المخلصة من
صورة نفس شكرى ، أن تكون لمحات وومضات بأسلوب شعرى فى الكون
والحياة وفى تجارب شكرى النفسية . أنها بحق كما يقول العنوان « قصة
نفس » ولكنها على طريقة عصرها وتحمل أهم سمات مؤلفها
شاعرا ومؤلفا ! .

سهير القلماوى

٣ - عبدالرحمن شكرى : بيليو جرافيا

أولاً
أعمال عبد الرحمن شكري

دواوين شعرية

(١) الجزء الأول (ضوء الفجر)

الاسكندرية ، ١٩٠٩

(أعيد نشره مع سبعة دواوين أخرى فى الاسكندرية فى عام ١٩٦٠ فى « ديوان عبد الرحمن شكرى » ، جمع وتحقيق نقولا يوسف)

نشرت بعض قصائد الديوان فى الصاعقة فى ١٤/٧/١٩٠٦ و ١٩/٨/١٩٠٦ وفى الجريدة من ٢٦/٤/١٩٠٨ الى ٢١/١١/١٩٠٨ على فترات غير منتظمة

(٢) الجزء الثانى (لآلىء الأفكار)

الاسكندرية ، ١٩١٣

(أعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

نشرت معظم قصائد الديوان فى دوريات :

الجريدة من ١٠/٧/١٩٠٩ الى ٢٥/١١/١٩١١ على فترات غير منتظمة

والبيان من ربيع اول ١٣٣١ هـ ، (٢/١٩١٣) الى رجب ١٣٣١ هـ ، (٦/١٩١٣) على فترات غير منتظمة

(٣) الجزء الثالث (أناشيد الصبا)

الاسكندرية ، ١٩١٥

(أعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

نشرت بعض قصائد الديوان فى الجريدة من ٣١/٧/١٩١٣ الى ٢/٥/١٩١٥ على فترات غير منتظمة

(٤) الجزء الرابع (زهر الربيع)

الاسكندرية ، ١٩١٦

(اعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(٥) الجزء الخامس (الخطرات)

الاسكندرية ، ١٩١٦

(اعيد نشرها فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(٦) الجزء السادس (الأفتان)

الاسكندرية ، ١٩١٨

(اعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(نشرت قصيدة « أبو الهول » فى السفور ١٤/٩/١٩١٧) .

(٧) الجزء السابع (أزهار الخريف)

الاسكندرية ، ١٩١٩

(اعيد نشره فى « ديوان عبد الرحمن شكرى »)

(٨) الجزء الثامن [بدون عنوان] ، جمع نقولا يوسف

القاهرة ، ١٩٦٠

(نشر مع الدواوين السبعة السابقة فى « ديوان عبد الرحمن شكرى » وهو يضم القصائد التى نشرها عبد الرحمن شكرى فى دوريات :

الرسالة من ١٩٣٥/٨/٥ الى ١٩٣٨/١٢/٢٦ على فترات غير منتظمة

والمقتطف من ١٩٣٥/١١ الى ١٩٣٩/٣ على فترات غير منتظمة

والهلال فى ١٩٥٠/٩ و ١٩٥٠/١١ .

۲
فوائد فوریات

(١) لكل نبأ مستقر

الصاعقة ١٩٠٦/ ٧/ ١٤

(٢) في وصف حمام الكازينو

الصاعقة ١٩٠٦/ ٨/ ١٩

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر » بعنوان « حمام الكازينو »)

(٣) قصيدة رثاء قاسم أمين

الجريدة ١٩٠٨/ ٤/ ٢٦

و ١٩٠٨/ ٤/ ٢٩

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر »)

(٤) مقاطيع شعرية : موقف

الجريدة ١٩٠٨/ ١٠/ ٨

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر »)

(٥) عاشق المال

الجريدة ١٩٠٨/ ١٠/ ٢١

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر »)

(٦) مقاطيع شعرية : طموح

الجريدة ١٩٠٨/ ١١/ ٥

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر »)

(٧) المشنوق

الجريدة ١٩٠٨/ ١١/ ٢١

(أعيد نشرها في « ضوء الفجر »)

(٨) نابليون والساحر المصرى

الجريدة
١٩٠٩/ ٧/ ١٠
و ١٩٠٩/ ٧/ ١٢
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٩) نعمى الزواج

الجريدة
١٩٠٩/ ٧/ ٢١
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٠) مقاطيع شعرية : أمس واليوم

الجريدة
١٩٠٩/ ١٢/ ٨

(١١) غدر النساء

الجريدة
١٩١٠/ ١/ ١٥
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٢) مقاطيع شعرية : كاذب لئيم

الجريدة
١٩١٠/ ٢/ ٢٣
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٣) مقاطيع شعرية : (قبله الزوجة الخائنة)

الجريدة
١٩١٠/ ٥/ ٢٤
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٤) مقاطيع شعرية : (صاحب الغيبة)

الجريدة
١٩١٠/ ٦/ ٤
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٥) اليتيم

الجريدة
١٩١٠/ ٧/ ١٤
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » وفى الصياد فى ١٩٢٦/ ١/ ١٥)

(١٦) مقاطيع شعرية : سوء الظن

الجريدة
١٩١٠/ ٧/ ٢٨
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(١٧) مقاطيع شعرية : ثغر

الجريدة
١٩١٠/ ٩/ ٤
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(١٨) مقاطيع شعرية : اراقة العمر

الجريدة ١٩١٠/ ٩/ ٦
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(١٩) وصف البحر

الجريدة ١٩١٠/١٠/١٣
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار » وفى « الثمرات » وفى « الرسالة » فى ١٩٣٦/٨/١٠)

(٢٠) الحياء الكاذب

الجريدة ١٩١٠/١٠/٢٤
(بيتان نشرهما فى « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٢١) لسان الغيب

الجريدة ١٩١٠/١١/١٣
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٢) معان لا يدركها التعبير

الجريدة ١٩١٠/١١/١٩
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٣) الايمان

الجريدة ١٩١٠/١١/٢٢

(٢٤) التغير سنة الوجود

الجريدة ١٩١٠/١٢/ ٩

(٢٥) ضحكات الأطفال

الجريدة ١٩١١/ ١/١٩
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٦) الحياة والعبادة

الجريدة ١٩١١/ ٢/١٦
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٧) ربما

الجريدة ١٩١١/ ٣/١٦
(أعيد نشرها فى « لآلىء الأفكار »)

(٢٨) عابدة الشمس

الجريدة ٩ / ٤ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٢٩) الجمال والموت

الجريدة ١٧ / ٤ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣٠) الجمال والعبادة

الجريدة ٢٠ / ٤ / ١٩١١

(٣١) الشاعر وصورة الكمال

الجريدة ٢٥ / ٥ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣٢) الحياة والعمل

الجريدة ٧ / ٦ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣٣) النعمان ويوم يؤسه

(١) فجر الشباب
الجريدة ٢٠ / ٧ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣٤) المقاطيع : اله الرعد

(٢) الكسل وصاحبه
الجريدة ١٢ / ٨ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٥) المقاطيع (رغبة في العيش)

الجريدة ٥ / ٩ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٦) مقاطيع : كاذبان

الجريدة ٢ / ١٠ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٧) التنويم المغناطيسى أو عزيمة

الجريدة ٧ / ١١ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣٨) المقاطيع : الطيعة

الجريدة ٨ / ١١ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار » تحت مجموعة « المقاطيع »)

(٣٩) غلام مريض يكلم أمه

الجريدة ٢٥ / ١١ / ١٩١١
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٤٠) ثورة النفس

البيان ربيع الأول ١٣٣١ هـ (١٩١٣ / ٢)

(٤١) نبذ من ديوان شكرى

(١) فجر الشباب

البيان جمادى الأولى ١٣٣١ هـ (١٩١٣ / ٤)
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٢) الكسل وصاحبه

البيان جمادى الأولى ١٣٣١ هـ (١٩١٣ / ٤)
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٣) شفتاها • ابتسامات

البيان جمادى الثانية ١٣٣١ هـ (١٩١٣ / ٥)
(أعيد نشر ابتسامات في « لآلىء الأفكار »)

(٤) ضوء القمر على القبور

البيان رجب ١٣٣١ هـ (١٩١٣ / ٦)
(أعيد نشرها في « لآلىء الأفكار »)

(٤٢) وعظ القدر

الجريدة ٣١ / ٧ / ١٩١٣
(أعيد نشرها في « أناشيد الصبا »)

(٤٣) طبع الانسان

الجريدة ٢١ / ٢ / ١٩١٥
(أعيد نشرها في « أناشيد الصبا »)

(٤٤) جنون الحيلة

الجريدة ١٩١٥/ ٣/ ١٤
(أعيد نشرها في « أناشيد الصبا »)

(٤٥) مشترى الأحلام

الجريدة ١٩١٥/ ٤/ ٣
(أعيد نشرها في « أناشيد الصبا »)

(٤٦) الحسود

الجريدة ١٩١٥/ ٤/ ١٦
(أعيد نشرها في « أناشيد الصبا »)

(٤٧) حكمة التجارب

الجريدة ١٩١٥/ ٥/ ٢
(أعيد نشرها في « أناشيد الصبا »)

(٤٨) نصيحة شاعر

البيان ١٩١٥/ ١٢ *

(٤٩) أبو الهول

السفور ١٩١٧/ ٩/ ١٤
(أعيد نشرها في « الأفنان » وفي الرسالة في ١٩٣٦/ ٧/ ٢٠)

(٥٠) في القافلة

عكاظ ١٩٢٠/ ٤/ ١٢

(٥١) ذكرى عكاظ في عيد عكاظ

عكاظ ١٩٢٠/ ١٢/ ١٦

(٥٢) الى عدلى يكن

عكاظ ١٩٢١/ ٤/ ١٩

(٥٣) الى وزير المعارف

عكاظ ١٩٢١/ ٥/ ٢٤

(٥٤) الجمال المنشود

الفجر ١٩٢٥/ ١٢/ ١٣
(سبق نشرها في « زهر الربيع »)

(٥٥) توأم النفس

الفجر ١٩٢٥/١٢/٢٨
(سبق نشرها في « زهر الربيع »)

(٥٦) مفتاح القلوب

العصور ١٩٢٩/ ٨
(سبق نشرها في « مشاهير شعراء العصر » ، كما نشرت في « الجزء الثامن » من ديوانه)

(٥٧) الطفل

الهلال ١٩٣٢/ ٨
(اعيد نشرها في « الرسالة » في ٣٦/٥/١١ وفي « الجزء الثامن » من ديوانه)

(٥٨) تحية العقاد بمناسبة ظهور ديوانه الثاني

الجهاد ١٩٣٤/ ٩/١٨

(٥٩) منى النفس

الجمهور ١٩٣٤/١١/١٥

(٦٠) العودة

الجمهور ١٩٣٤/١١/٢٢ (*)
(اعيد نشرها في ابولو في ١٩٣٤/١٢ . قام بنشرها محمد عبد الغنى بخيت)

(٦١) شهداء الانسانية

الرسالة ١٩٣٥/ ٨/ ٥
(اعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٦٢) العصر الذهبي

الرسالة ١٩٣٥/ ٨/١٢
(اعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٦٣) الشباب

الرسالة ١٩٣٥/ ٨/١٩
(اعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(*) لم يتيسر لنا الاطلاع على اعداد جريدة الجمهور الصادرة في الفترة من يناير الى اكتوبر ١٩٣٥ لعدم وجودها بدار الكتب .

(٦٤) نحو الفجر

الرسالة ١٩٣٥/ ٨/٢٦
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٦٥) مناجاة الأمل

الرسالة ١٩٣٥/ ٩/٢٣
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٦٦) فن الحياة

الرسالة ١٩٣٥/ ٩/٣٠
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٦٧) سر الحياة

الرسالة ١٩٣٥/١٠/١٤
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٦٨) بعد الأخاء والعداء

الرسالة ١٩٣٥/١٠/٢١
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٦٩) في وصف الطباع

الرسالة ١٩٣٥/١٠/٢٨
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٠) النشوء والارتقاء

المقتطف ١٩٣٥/١١
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧١) ذو الفكرة الواحدة

المجلة الجديدة ١٩٣٥/١١
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٢) النجاح

الرسالة ١٩٣٥/١١/١١
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٣) الجبل

الرسالة ١٩٣٥/١١/٢٥
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٤) حالتان للنفس : طلب السكينة • طلب القوة

المقتطف
١٩٣٥/١٢ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٥) كهانة المستقبل

المجلة الجديدة
١٩٣٥/١٢ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٦) الصحراء

الرسالة
١٩٣٥/١٢/ ٢ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٧) عجز التجارب

الرسالة
١٩٣٥/١٢/ ٩ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٨) ليلة حوراء

الرسالة
١٩٣٥/١٢/١٦ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٧٩) الشتاء في إنجلترا

الرسالة
١٩٣٥/١٢/٢٣ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٠) بحر الحسد

الرسالة
١٩٣٥/١٢/٣٠ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨١) الصدى

المجلة الجديدة
١٩٣٦/ ١ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٢) صمت الشك علم أم ضعف ؟

الرسالة
١٩٣٦/ ١/١٣ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٣) سحر الطبيعة

الرسالة
١٩٣٦/ ١/٢٠ (أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٨٤) الغاية

الرسالة ١٩٣٦/ ١/٢٧
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٥) الحق والحسن

المقتطف ١٩٣٦/ ٢
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٦) ما وراء الأمن

المجلة الجديدة ١٩٣٦/ ٢
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٧) نذالة التعاسة

الرسالة ١٩٣٦/ ٢/١٠
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٨) بين الثريا والثرى

الرسالة ١٩٣٦/ ٢/١٧
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٨٩) بين ماض وحاضر : أنشودة

الرسالة ١٩٣٦/ ٢/٢٤
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩٠) صور الصداقة والعداوة

الرسالة ١٩٣٦/ ٣/ ٩
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩١) الهاربون من القضاء

الرسالة ١٩٣٦/ ٣/١٦
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩٢) صديق البلاء

الرسالة ١٩٣٦/ ٣/٢٣
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن » وفى « الهلال » فى
١٩٧٧/٥)

(٩٣) عجائب مألوفة

المجلة الجديدة ١٩٣٦/ ٤
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(٩٤) عند بحر موسى شتاء

الرسالة ٦/٤/ ١٩٣٦.
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩٥) قرب الموتى

الرسالة ١٣/٤/ ١٩٣٦.
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩٦) نحن والزمن

الرسالة ٤/٥/ ١٩٣٦.
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩٧) هرم خوفو

الرسالة ٦/٧/ ١٩٣٦.
(سبق نشرها في « الأفنان »)

(٩٨) فخر الناجح — ندالة الحسد — مففل لمففل

الرسالة ٢٧/٧/ ١٩٣٦.
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(٩٩) البحر

الرسالة ١٠/٨/ ١٩٣٨.
(سبق نشرها في « مشاهير شعراء العصر »)

(١٠٠) الشلال

الرسالة ١٧/٨/ ١٩٣٨.
(سبق نشرها في « أزهار الخريف »)

(١٠١) يا ضوء

الرسالة ٣١/٨/ ١٩٣٨.
(سبق نشرها في « أزهار الخريف »)

(١٠٢) أقوام بادوا

الرسالة ١٤/٢/ ١٩٣٨.
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن »)

(١٠٣) مرأى الجمال ونكرى الجلال

الرسالة ١٤/٣/ ١٩٣٨.
(أعيد نشرها في « الجزء الثامن » وسبق نشرها في « مشاهير شعراء العصر »)

- (١٠٤) **العداء والفناء**
الرسالة ١٩٣٨/ ٣/٢٨
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)
- (١٠٥) **حواء الخالدة**
المقتطف ١٩٣٨/ ٤
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)
- (١٠٦) **الفصول**
الرسالة ١٩٣٨/ ٤/١١
(سبق نشرها فى « الأفنان »)
- (١٠٧) **الباحث**
الرسالة ١٩٣٨/ ٤/١٨
(سبق نشرها فى « زهر الربيع » بعنوان « الباحث الأزلى »)
- (١٠٨) **الى المجهول**
الرسالة ١٩٣٨/ ٥/ ٢
(سبق نشرها فى « الخطرات »)
- (١٠٩) **باقة غزل من شعر الصبا**
الرسالة ١٩٣٨/ ٥/٣٠
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)
- (١١٠) **جنون الأقوياء**
الرسالة ١٩٣٨/١١/٢١
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)
- (١١١) **خطرات فى الحياة والموت : عند رؤية جمجمة**
الرسالة ١٩٣٨/١٢/١٢
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)
- (١١٢) **يوم مطير**
الرسالة ١٩٣٨/١٢/٢٦
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)
- (١١٣) **السكون بعد النغم**
المقتطف ١٩٣٩/ ١
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)
- (١١٤) **قييد الماضى**
المقتطف ١٩٣٩/ ٣
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١١٥) الأقصر

الأيام ٢ / ١ / ١٩٤٢

(١١٦) الملك الثائر

الرسالة ١٥ / ٧ / ١٩٤٦
(سبق نشرها فى « أزهار الخريف »)

(١١٧) الحبيب الجميل

الأنيب المصرى ٦ / ١٩٥٠

(١١٨) صوتك

الهلال ٩ / ١٩٥٠
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن »)

(١١٩) شفق الغروب

الهلال ١١ / ١٩٥٠
(أعيد نشرها فى « الجزء الثامن » وفى « الهلال » فى
١٢ / ١٩٦٧)

(١٢٠) حلم بالأندلس

(*) الأبحاث ٦ / ١٩٦٠

(١٢١) زوال البهاء

الأبحاث ٦ / ١٩٦٠

(١٢٢) شكسبير

الأبحاث ٦ / ١٩٦٠

(١٢٣) صوت

الأبحاث ٦ / ١٩٦٠

(١٢٤) صورة

الأبحاث ٦ / ١٩٦٠

(١٢٥) نهضة الشباب

الأبحاث ٦ / ١٩٦٠

(*) نشرت هذه القصائد بعد صدور الديوان فى أبريل ١٩٦٠ .

أعمال سن^٣ ثرية

(أ) كتب كاملة له

(الاعترافات وهو « قصة نفس »
الاسكندرية ، ١٩١٦

(٢) الثمرات

الاسكندرية ، ١٩١٦

(سبق نشر بعض مقالات الكتاب فى الجريدة من ١٩٠٨/٧/٩ الى ١٩١٠/٥/١ على فترات غير منتظمة)

(٣) حديث ابليس

القاهرة ، ١٩١٦

(سبق نشر بعض مقالات الكتاب فى الجريدة فى ١٩١١/٧/٤ وفى عكاظ ١٩١٤/٤/١٧ وفى البيان من ربيع الثانى ١٣٣٠ هـ ، (١٩١٢/٥) الى جمادى الثانى ١٣٣٠ هـ ، (١٩١٢/٧) على فترات غير منتظمة)

(٤) الصحائف

القاهرة ، ١٩١٨

(ب) أعمال بالاشتراك

(١) مشاهير شعراء العصر فى مصر وسوريا والعراق

دمشق ، ١٩٢٢

بالاشتراك مع عباس العقاد
وابراهيم المازنى وآخرين . جمع
أحمد عبيد

(٢) ديوان الاسكندرية

الاسكندرية ، ١٩٣٥

بالاشتراك مع خليل شيبوب وعبد
اللطيف النشار وآخرين . أخرجه
وكتب مقدمته على محمد البحراوى

٤

قصص قصيرة

قصة

(١) الحلاق المجنون

الاسكندرية ، ١٩١٩

(كتيب نشر فى الاسكندرية سنة ١٩١٩ . واعاد نشرها فى المساء
بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٦ الاستاذ حسين على محمد)

(٢) المجنون

مجلة ال ٢٠ قصة ١١/٩/ ١٩٣٧

(٣) نحو الظلام

مجلة ال ٢٠ قصة ١/١١/ ١٩٣٧

(٤) لا لن أحب

مجلة ال ٢٠ قصة ١٥/١١/ ١٩٣٧

(٥) الغروب

مجلة ال ٢٠ قصة ١/١٢/ ١٩٣٧

(٦) أغنية الموج

مجلة ال ٢٠ قصة ١٥/١٢/ ١٩٣٧

(٧) سميحة

مجلة ال ٢٠ قصة ٢٢/١/ ١٩٣٨

(٨) النموذج

مجلة ال ٢٠ قصة ١/٢/ ١٩٣٨

(٩) هل أحب ؟

مجلة ال ٢٠ قصة ١/٢/ ١٩٣٨

(١٠) هل يدوم الحب ؟

مجلة ال ٢٠ قصة ١/٢/ ١٩٣٨

۵

دراسات ومقالات وخواطر

مقالات ودراسات

- ١ (التمثيل أدواته : المحاكاة والافراط والتفريط
الجريدة ١٩٠٨/ ٦/١٨
- ٢ (اجلال العظيم
الجريدة ١٩٠٨/ ٦/٢٥
- ٣ (الذوق
الجريدة ١٩٠٨/ ٧/ ٩
(اعيد نشرها فى « الثمرات »)
- ٤ (قتلى المظاهر
الجريدة ١٩٠٨/ ٧/١٣
و ١٩٠٩/ ٦/١٩
(اعيد نشرها فى « الثمرات »)
- ٥ (جمال الطبيعة
الجريدة ١٩٠٨/ ٧/٢١
- ٦ (الايمان بالحياة
الجريدة ١٩٠٨/ ٧/٢٨
(اعيد نشرها فى « الثمرات »)
- ٧ (الشهرة
الجريدة ١٩٠٨/ ٨/ ١

(٨) حرية المرأة

الجريدة
١٩٠٨/ ٨/ ٥
و ١٩٠٨/١١/ ٩

(٩) السوداء والياس

الجريدة
١٩٠٨/ ٨/ ٨

(١٠) الذكر والأمانى

الجريدة
١٩٠٨/ ٨/ ١٥

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

(١١) الرغبة فى الحياة

الجريدة
١٩٠٨/ ٩/ ٢٩

(١٢) شعر حافظ ابراهيم

الدستور من ١٩٠٨/١١/ ٢
الى ١٩٠٨/١١/ ٢٧
(على فترات غير منتظمة)

(١٣) « الصور » لـ محمد السباعى

الجريدة
١٩٠٨/١١/ ١٧

(١٤) الضحك والبكاء

الجريدة
١٩٠٩/ ٦/ ١٣

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

(١٥) كيف يقرأ الشعر

الجريدة
١٩٠٩/ ٨/ ٥

(١٦) العزيمة

الجريدة
١٩٠٩/ ٨/ ٩

(١٧) منظر من مناظر الشقاء

الجريدة
١٩٠٩/ ٨/ ١٢

(١٨) رداء ولا رداء

الجريدة
١٩٠٩/ ٩/ ٤

(أعيد نشرها فى « الثمرات »)

(١٩) على ظهر البحر

الجريدة ١٩٠٩/ ٩/ ٢١

(أعيد نشرها في « الثمرات »)

(٢٠) أغلاط الحقائق

الجريدة ١٩١٠/ ٤/ ٢٨

و ١٩١٠/ ٥/ ١

(أعيد نشرها في « الثمرات »)

(٢١) في الأخلاق

الجريدة ١٩١٠/ ١٠/ ١٣

(٢٢) بين الرجاء واليأس

الجريدة ١٩١٠/ ١٠/ ٢٤

(٢٣) القلق والغفلة

الجريدة ١٩١٠/ ١٢/ ١١

(٢٤) عبادة القوة

الجريدة من ١٩١٠/ ١٢/ ١٩

الى ١٩١١/ ٨/ ١٠

(على فترات غير منتظمة)

(٢٥) جامعة في الحلم

الجريدة ١٩١١/ ١/ ٢٦

(٢٦) عظم النفس وعظم الحياة

الجريدة ١٩١١/ ٤/ ٢٦

(٢٧) طرق الانتحار

الجريدة ١٩١١/ ٧/ ٤

(أعيد نشرها في « حديث إبليس »)

(٢٨) مقالة في الفصول

الجريدة ١٩١١/ ٨/ ٦

(٢٩) الحجاب والسفور

الجريدة ١٩١١/ ٨/ ٩

- (٣٠) أوروبا والمصلحة
الجريدة ١٩١١/١١/٢٥
- (٣١) لحن الشعراء ومستقبل الشعر العربى
الجريدة ١٩١١/١١/٢٦
- (٣٢) الشعر العصرى ، لحن الشعراء
الجريدة ١٩١١/١٢/١٣
- (٣٣) الفكاهة فى شعر العرب
البيان ربيع الأول ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٤)
- (٣٤) طرف أدبية : اختراع التقبيل
البيان ربيع الثانى ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٥)
(أعيد نشرها فى « حديث إبليس »)
- (٣٥) ضمائر الشعراء : الشجاعة الأدبية
البيان ربيع الثانى ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٥)
- (٣٦) مقالات فى الأدب :
(١) التخيل والوهم
(٢) الجاحظ والصابى
(٣) ديوان الأدب
البيان جمادى الأولى ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٦)
و جمادى الثانى ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٧)
- (٣٧) طرف فلسفية : أحلام اليقظة
(١) أسائل النفس وأعاليتها
(٢) الخير والشر
(٣) عظم الوجود
البيان جمادى الأولى ١٣٣٠ هـ (١٩١٢/٦)
و (جمادى الثانى ١٣٣٠ هـ) ١٩١٢/٧
(أعيد نشر ٢ و ٣ فى « حديث إبليس »)
- (٣٨) الشعر العصرى وديوان المازنى
الجريدة ١٩١٣/١٢/٢٤

- (٣٩) أحاديث إبليس : حجة إبليس • نصيحة إبليس
عكاظ ١٩١٤/ ٤/ ١٧
(أعيد نشرها في « حديث إبليس »)
- (٤٠) العلوم والآداب : النقد الاجتماعي
المؤيد ١٩١٤/ ٧/ ١
- (٤١) مشترى الأحلام
الجريدة ١٩١٥/ ٤/ ٣
- (٤٢) قطعة من كتاب رسائل الحب
البيان * ١٩١٥/ ١٢
- (٤٣) شعر المازني
عكاظ ١٩١٦/ ١١/ ٢٨
- (٤٤) واجب أدبي وانتحال المعاني الأدبية
المقتطف ١٩١٧/ ١
- (٤٥) خلود في التجارب
المقتطف ١٩١٧/ ٥
- (٤٦) شعر المازني
عكاظ ١٩١٧/ ١١/ ١٩
- (٤٧) خطرات في الموت والحياة
عكاظ ١٩١٩/ ٧/ ٤
- (٤٨) كلمات في المازني
عكاظ من ١٩١٩/ ١١/ ١٨ إلى ١٩٢٠/ ٤/ ١٢
(على فترات غير منتظمة)
- (٤٩) « البؤساء » حافظ إبراهيم
عكاظ ١٩٢٣/ ١/ ٧

- (٥٠) ديوان « مرأتى » لحسن فهمى المحامى
السياسة ١٨/٤/ ١٩٢٣
- (٥١) نقد الطريقة الرمزية وشرح أثرها فى أساليب الشعر ومعانيه
أبوللو ٦/ ١٩٣٣
- (٥٢) بين أستاذين (*)
البلاغ ٦/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٣) لا أستاذ ولا تلميذ
الأهرام ١٢/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٤) لا كيد ولا عدا
السياسة ١٢/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٥) الشهرة والخلود
المقطم ١٤/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٦) شؤون وشجون
البلاغ ٢١/ ٩/ ١٩٣٤ و ٢٣/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٧) رسالة الأدب والشباب
البلاغ ٢٩/ ٩/ ١٩٣٤
- (٥٨) عبقرية الفنون
الهلال ١١/ ١٩٣٥
- (٥٩) الحق والحسن
المقتطف ٢/ ١٩٣٦
- (٦٠) رديارد كبلنج
المجلة الجديدة
الأسبوعية ٥/ ٢/ ١٩٣٦
- (٦١) تركة التاريخ فى نفوس الشعوب الضعيفة
المقتطف ٣/ ١٩٣٦

(*) بدور هذا المقال والمقالات الثلاث التالية حول الجدل الذى دار بين المازنى والعقاد من جهة وشكرى من جهة أخرى .

- (٦٢) بين شكسبير وابن الرومي الرسالة ١٩٣٦/ ٣/٣٠
- (٦٣) عصر الركود وعصور التغير في حياة الأمم المقتطف ١٩٣٦/ ٤
- (٦٤) عظة الهجرة الرسالة ١٩٣٦/ ٤/٢٠
- (٦٥) حيل الضمير الرسالة ١٩٣٦/ ٤/٢٧
- (٦٦) الشباب والمثيب كالمطرقة والسندان الهلال ١٩٣٦/ ٥
- (٦٧) عالم الايحاء الرسالة ١٩٣٦/ ٥/٢٥
- (٦٨) امتزاج الأحاسيس الرسالة ١٩٣٦/ ٦/ ١
- (٦٩) المغالطة في الوسائل والغايات الرسالة ١٩٣٦/ ٦/ ٨
- (٧٠) الصفات المحسودة الرسالة ١٩٣٦/ ٦/١٥
- (٧١) من مسرات الحياة الرسالة ١٩٣٦/ ٦/٢٢
- (٧٢) فن أبي نواس مثال لطرب الفنان بفنه الهلال ١٩٣٦/ ٨
- (٧٣) المقتاب المجلة الجديدة الأسبوعية ١٩٣٦/ ٩/٣٠
- (٧٤) العبقرى والفن الوادي ١٩٣٦/١٠/١٢

- (٧٥) بين تولستوى وماكس نوردو
الرسالة ١ / ٣ / ١٩٣٧
- (٧٦) أبو تمام والمقتطف (★)
الرسالة ٣ / ١ / ١٩٣٨
- (٧٧) التتويم المغناطيسى وقراءة الأفكار فى القديم
الرسالة ٣١ / ١ / ١٩٣٨
- (٧٨) مصر وفلسطين
الرسالة ٧ / ٢ / ١٩٣٨
- (٧٩) حدود الحق والواجب
الرسالة ٢١ / ٢ / ١٩٣٨
- (٨٠) اختلاف حدود الحق والواجب
الرسالة ٢٨ / ٢ / ١٩٣٨
- (٨١) التعليم بين المؤثرات التاريخية والأخطاء البرجوازية
المقتطف ٣ / ١٩٣٨
- (٨٢) مظاهر داء الشعور بالحقارة
الرسالة ٧ / ٣ / ١٩٣٨
- (٨٣) عود الى داء الشعور بالحقارة
الرسالة ١٤ / ٣ / ١٩٣٨
- (٨٤) مجد العرب والاسلام
الرسالة ٢١ / ٣ / ١٩٣٨
- (٨٥) داء الشعور بالحقارة أيضا
الرسالة ٤ / ٤ / ١٩٣٨

(*) رأينا ضم المقالات ٧٦ — ٩٥ الى مقالات شكرى بالرغم من تقديم مجلة الرسالة لها على انها « لأستاذ جليل » وليس « لأحد أساطين الأدب الحديث » كما هو الحال فى المقالات من ٩٦ — ١٠٠ لأن كل هذه المقالات مذيلة بتوقيع : « قارىء الاسكندرية » . وقد أكد نقولا يوسف فى مقدمة ديوان شكرى ان المقالات المنشورة بمجلة الرسالة والمقدمة « لأحد أساطين الأدب الحديث » هى مقالات شكرى . انظر الديوان ص ١٨ .

- (٨٦) ثشق وسطيح وابن خلدون والقرآن والعربانيون
الرسالة ١١/٤/ ١٩٣٨
- (٨٧) الحبشة تهدد مصر بمنع زيادة النيل سنة ٨٤٧
الرسالة ١٨/٤/ ١٩٣٨
- (٨٨) شوقي والرافعي في النحو
الرسالة ٢٥/٤/ ١٩٣٨
- (٨٩) مظاهر القسوة والرحمة في الحضارات
الرسالة ٢٥/٤/ ١٩٣٨
- (٩٠) أبو العلاء حرب الظالمين
الرسالة ٢/٥/ ١٩٣٨
- (٩١) قاسم أمين هل كان كرديا ؟
الرسالة ٢٣/٥/ ١٩٣٨
- (٩٢) أبو العلاء ونظرة الى الحياة
المقتطف ٦/ ١٩٣٨
- (٩٣) المعري هل كان سابقا لعصره ؟
الهلال ٦/ ١٩٣٨
- (٩٤) مجبن ومجبور
الرسالة ٦/٦/ ١٩٣٨
- (٩٥) قصة الكلمة المترجمة : القتل أنفى للقتل
الرسالة ٢٠/٦/ ١٩٣٨
و ٢٧/٦/ ١٩٣٨
- (٩٦) الدين والأخلاق بين الجديد والقديم
الرسالة من ٢٢/٨/ ١٩٣٨
الى ٢٦/٩/ ١٩٣٨
(اسبوعيا ، بانتظام)
ومن ٢٠/٢/ ١٩٣٩
الى ٣٦/٣/ ١٩٣٩
(اسبوعيا ، بانتظام)

- (٩٧) مقياس الثقافة
الرسالة ١٩/١٢/١٩٣٨
- (٩٨) الشريف الرضى وخصائص شعره
الرسالة ٢/١/١٩٣٩
- (٩٩) شعر مهيار
الرسالة ١٦/١/١٩٣٩
- (١٠٠) المتنبي وسر عظمته
الرسالة ٢٣/١/١٩٣٩
- (١٠١) الأخلاق والحضارة « الحضارة كالخمر تظهر المناقب والمثالب »
المقتطف ٢/١٩٣٩
- (١٠٢) ابن الرومي الشاعر المصور
الرسالة ٦/٢/١٩٣٩
- (١٠٣) هل تنجح الدكتاتورية عندنا ؟
الهلال ٣/١٩٣٩
[رد على آراء العقاد وأحمد لطفى السيد فى هذا الموضوع المنشور فى الهلال فى ٢/١٩٣٩]
- (١٠٤) صيانة العقيدة المحمدية من احتيال النفوس
الرسالة ١٣/٣/١٩٣٩
- (١٠٥) أبو تمام شيخ البيان
الرسالة ٢٧/٣/١٩٣٩
و ٣/٤/١٩٣٩
- (١٠٦) أنواع النسيب والتشبيب فى شعر العرب
المقتطف ٤/١٩٣٩
- (١٠٧) حول مقال خليل مطران
المقتطف ٤/١٩٣٩
[الذى نشره اسماعيل أدهم فى المقتطف فى ٣/١٩٣٩ حول خليل مطران وأبى شادى وعبد الرحمن شكرى]

(١٠٨) عواقب النصيحة

الثقافة ٤ / ٤ / ١٩٣٩

(١٠٩) البحترى أمير الصناعة

الرسالة ١٠ / ٤ / ١٩٣٩

و ١٧ / ٤ / ١٩٣٩

(١١٠) أبو تمام — خليل مطران

الرسالة ١٧ / ٤ / ١٩٣٩

(١١١) عبث الوليد

الرسالة ٢٤ / ٤ / ١٩٣٩

[رد على مقال ابراهيم القطان « عبث الوليد » المنشور فى

الرسالة فى ١٧ / ٤ / ٣٩ حول مقالتي شكرى عن البحترى]

(١١٢) لعبة التخادع فى الحياة

الرسالة ٢٤ / ٤ / ١٩٣٩

(١١٣) العقول بين الشرق والغرب

الثقافة ٢٥ / ٤ / ١٩٣٩

(١١٤) فصل من نشأتى الأدبية : رأى فى الشعر الحديث

المقتطف ٥ / ١٩٣٩

(١١٥) التفاؤل والتشاؤم فى الشعر

الرسالة ١ / ٥ / ١٩٣٩

(١١٦) التفاؤل والتشاؤم أيضا

الرسالة ٨ / ٥ / ١٩٣٩

(١١٧) الرثاء فى شعر العرب

الثقافة من ٩ / ٥ / ١٩٣٩

الى ٢٣ / ٥ / ١٩٣٩

(اسبوعيا ، بانتظام)

(١١٨) عود الى التفاؤل والتشاؤم

الرسالة ١٥ / ٥ / ١٩٣٩

(١١٩) رجعة الى البحثى

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/٢٢

(١٢٠) الواشى والوشاية

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/٢٩

(١٢١) فصل ثان من نشأتى الأدبية : الشعر والثقافة

المقتطف ١٩٣٩/ ٦

و ١٩٣٩/ ٧

(١٢٢) لجاجة الجدل

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/ ٣

(١٢٣) الرمزية وأبو تمام

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/ ٣

[رد على نقد احمد عبد الرحمن عيسى المنشور فى الرسالة فى

١٩٣٩/٦/٣٦ عن الرمزية وأبى تمام]

(١٢٤) وسائل الاغتياب

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/١٠

(١٢٥) الاحزاب والنزعات الأدبية فى مصر

المكتشف ١٩٣٩/ ٧/١٠

(١٢٦) ذكريات سنى التعليم

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/٢٤

(١٢٧) مشكلة اليهود فى العالم

الرسالة ١٩٣٩/ ٧/٣١

(١٢٨) المثل العليا فى الشعر

المقتطف ١٩٣٩/ ٨

(١٢٩) ذكريات سنى التعليم : الامتحانات والنتائج

الرسالة ١٩٣٩/ ٨/ ٧

(١٣٠) الحق جاهد

الرسالة ١٩٣٩/ ٨/٢١

(١٣١) الأخلاق والحضارة

المجلة الجديدة
الأسبوعية ٢٢/١٠/١٩٣٩

(١٣٢) عاطفة الحب وكيف نشأت

المقتطف ١٢/١٩٣٩

(١٣٣) الحضارة واختلاف الطبائع

المقتطف ٣/١٩٤٧

(١٣٤) السلم الدائم والحلف العام

المقتطف ٤/١٩٤٧

(١٣٥) جريمة أم قصاص للكاتب القصصى جوزيف كونراد

المقتطف ٥/١٩٤٧

(١٣٦) الحرب تؤدي الى الحرب

المقتطف ٦/١٩٤٧

(١٣٧) ١ — نظرات في النفس والحياة

لارشفوكولد ، ليوباردى ، شوينهور

المقتطف ٨/١٩٤٧

٢ — نظرات في النفس والحياة

من نظرات لارشفوكولد

المقتطف ١٢/١٩٤٧

٣ — نظرات في النفس والحياة

خاتمة آراء لارشفوكولد

المقتطف ١/١٩٤٨

٤ — نظرات في النفس والحياة

من نظرات تشسترفيلد

المقتطف ٢/١٩٤٨

٥ — نظرات في النفس والحياة

نظرات أناتول فرانس

المقتطف ٣/١٩٤٨

- ٦ — نظرات في النفس والحياة
تكملة نظرات أناتول فرانس
المقتطف
١٩٤٨/ ٤
- ٧ — نظرات في النفس والحياة
خاتمة نظرات أناتول فرانس
المقتطف
١٩٤٨/ ٥
- ٨ — نظرات في النفس والحياة
نظرات مارسيل بروست
المقتطف
١٩٤٨/ ٦
- ٩ — نظرات في النفس والحياة
تكملة نظرات مارسيل بروست
المقتطف
١٩٤٨/ ٧
- ١٠ — نظرات في النفس والحياة
نظرات ميشيل مونتياني
المقتطف
١٩٤٨/ ٨
- ١١ — نظرات في النفس والحياة
نظرات لابروير
المقتطف
١٩٤٩/ ١
- ١٢ — نظرات في النفس والحياة
نظرات لورد بيكون
المقتطف
١٩٤٩/ ٢
- ١٣ — نظرات في النفس والحياة
نظرات جوناثان سويت
المقتطف
١٩٤٩/ ٣
- ١٤ — نظرات في النفس والحياة
نظرات جورج اليوت سويت
المقتطف
١٩٤٩/ ٤
- ١٥ — نظرات في النفس والحياة
تكملة نظرات جورج اليوت سويت
المقتطف
١٩٤٩/ ٥

- ١٦ — نظرات في النفس والحياة
نظرات جوتا أو (جيتا)
المقتطف ١٩٤٩/ ٦
- ١٧ — نظرات في النفس والحياة
تكملة نظرات جوتا
المقتطف ١٩٤٩/ ١١
- ١٨ — نظرات في النفس والحياة
تتمة نظرات جوتا
المقتطف ١٩٤٩/ ١٢
- ١٩ — نظرات في النفس والحياة
تتمة نظرات جوتا
المقتطف ١٩٥٠/ ١
- ٢٠ — نظرات في النفس والحياة
تتمة نظرات جوتا
المقتطف ١٩٥٠/ ٢
- ٢١ — نظرات في النفس والحياة
تتمة نظرات جوتا
المقتطف ١٩٥٠/ ٣
- ٢٢ — نظرات في النفس والحياة
جوتا بين الفرد والعالم — الخاتمة
المقتطف ١٩٥٠/ ٥
- ٢٣ — نظرات في النفس والحياة
نظرات ثاكري
المقتطف ١٩٥٠/ ٧
- ٢٤ — نظرات في النفس والحياة
نظرات ثاكري
المقتطف ١٩٥٠/ ٨
- ٢٥ — نظرات في النفس والحياة
نظرات بلزاك
المقتطف ١٩٥٠/ ١١

٢٦ — نظرات في النفس والحياة

تكملة نظرات بلزك

المقتطف ١٩٥٠/١٢

٢٧ — نظرات في النفس والحياة

نظرات هازلت

المقتطف ١٩٥١/ ١

٢٨ — نظرات في النفس والحياة

نظرات السير آرثر هلبس

المقتطف ١٩٥١/ ٢

٢٩ — نظرات في النفس والحياة

تابع نظرات السير آرثر هلبس

المقتطف ١٩٥١/ ٣

٣٠ — نظرات في النفس والحياة

تتمة نظرات السير آرثر هلبس

المقتطف ١٩٥١/ ٤

٣١ — نظرات في النفس والحياة

نظرات ابن المقفع

المقتطف ١٩٥١/ ٥

٣٢ — نظرات في النفس والحياة

تتمة نظرات ابن المقفع

المقتطف ١٩٥١/ ٩

(١٣٨) مادة جديدة لدراسة عبد الرحمن شكرى

الأبحاث ١٩٦٠/ ٦

[رسائل شكرى الى الدكتور فؤاد صروف ابتداء من
١٩٤٣/١/١٣ الى ١٩٤٤/٤/١٧ على فترات غير منتظمة]

ثانیا :

اعمال کتبیت حول
شکر و ادب

كتيب كاملة عنه

- (١) **سعاد أبو الحسن**
عبد الرحمن شكرى
القاهرة ، ١٩٦٠
- (٢) **حسين المهدي غنام**
عبد الرحمن شكرى
القاهرة ، ١٩٦١
- (٣) **يسرى محمد سلامة**
عبد الرحمن شكرى شاعر الوجدان
القاهرة ، ١٩٦٦
- (٤) **محمد السعدى فرهود**
الاتجاهات الفنية فى شعر عبد الرحمن
شكرى
القاهرة ، ١٩٦٩
- (٥) **أنس داود**
عبد الرحمن شكرى « نظرات فى شعره »
القاهرة ، ١٩٧٠
- (٦) **محمد السعدى فرهود**
التيار الفكرى فى شعر عبد الرحمن
شكرى
القاهرة ، ١٩٧٥
- (٧) **أحمد عبد الحميد غراب**
عبد الرحمن شكرى
القاهرة ، ١٩٧٧

٢

كتب تناولته في فصولها

(١) ابراهيم عبد القادر المازنى

شعر حافظ
القاهرة ، ١٩١٥
« المقالة الأولى » ص ٨ - ١٠

(٢) ابراهيم عبد القادر المازنى وعباس محمود العقاد

الديوان
القاهرة ، ١٩٢١
« صنم الألعيب » ج ١ و ج ٢ ، ص ٤٨-٦٢.
ص ٨٥-٩٥ ،

(٣) رفائيل بطى

سحر الشعر
القاهرة ، ١٩٢٢
« الشعر ووظائفه » ص ٢١٦ - ٢٢٦
[حول رأى شكرى فى الشعر ووظيفته فى الحياة]

(٤) ميخائيل نعيمة

الغريال
القاهرة ، ١٩٢٣
« الديوان » تأليف العقاد والمازنى ص ٢٠٦ - ٢١٦.
[حول هجوم المازنى على عبد الرحمن شكرى فى « الديوان »]

(٥) عباس محمود العقاد

ديوان العقاد
القاهرة ، ١٩٢٨
« المقدمة » ص ٦ - ٨
قصيدة « ثورة النفس » ص ١٨ - ١٩
(سبق نشر القصيدة فى البيان فى ١٩١٣/٤)

(٦) يوسف الياس سركيس

معجم المطبوعات العربية
القاهرة ، ١٩٢٨
« عبد الرحمن شكرى » عمود ١١٣٨

(٧) مختار الوكيل

رواد الشعر الحديث في مصر
القاهرة ١٩٣٤
« عبد الرحمن شكرى » ص ٢٦ - ٣٨

(٨) رمزي مفتاح

رسائل النقد
(ط ٢) القاهرة ١٩٣٧
« الرسالة الأولى - شعر العقاد » ص ٢
« زعيم المجددين » ص ٣ - ٢٠
« رسم الخبسة وسعار الغرور » ص ٢١ - ٣٧
« رجل لص » ص ٢١١ - ٢٣٢
[لم نستطع العثور على الطبعة الأولى من هذا الكتاب التي
صدرت في ١٩٣٤]

(٩) مصطفى عبد اللطيف السحرتى

ادب الطبيعة
الاسكندرية ١٩٣٧
« رواد الشعر الطبيعى في مصر » ص ٩٦ - ١٠٠
[حول مطران وشكرى وأبو شادى]

(١٠) زكى مبارك

اسمار وأحاديث
القاهرة ١٩٣٩
« ذكريات صحفية » ص ٢٨٦ - ٢٨٧
[حول الجدل الذى كثر حول ادب شكرى فى سنة ١٩٣٤]

(١١) عباس محمود العقاد

يسألونك
القاهرة ١٩٤٦
« فى الشعر العربى » ص ٦٤ - ٦٨
[حول ان الشعر المرسل فى العصر الحديث محصور فى البكرى
والزهاوى وشكرى]

(١٢) مصطفى عبد اللطيف السحرتى

الشعر المعاصر فى ضوء النقد الحديث القاهرة ١٩٤٨
« شعر عبد الرحمن شكرى » ص ١٥٨ - ١٦٦

(١٣) عبد الوهاب حمودة

التجديد فى الادب المصرى الحديث القاهرة ١٩٥٠
« شكرى والتجديد فى العصر الحديث » ص ١٣٣ - ١٣٤

(١٤) شوقي ضيف

شوقي شاعر العصر الحديث القاهرة ، ١٩٥٣
« المؤثرات .. النقد » ص ١٠٧ — ١١٢

(١٥) محمد عبد المنعم خفاجي

أحمد زكي أبوشادي رائد الشعر الحديث القاهرة ، ١٩٥٣
« جمهورية الأدب » ص ٢٠١ — ٢٠٢
« رأيه (أبي شادي) في شكري » ص ٢١٧ — ٢١٨

(١٦) محمد مندور

محاضرات عن ابراهيم المازني القاهرة ، ١٩٥٤
« المازني .. شاعرا .. وناقدا » ص ٢٥ — ٢٦
وص ٢٨ — ٣٠
وص ٣٨ و ٤١

(١٧) محمد مندور

الشعر المصري بعد شوقي — الحلقة الأولى
القاهرة ، ١٩٥٥
« شعراء الديوان » ص ٣٤ — ٣٥ و ٥٦ — ٥٩
« عبد الرحمن شكري شاعر الاستبطن الذاتي » ص ٦٦ — ٨٨

(١٨) محمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس

في الثقافة المصرية بيروت ، ١٩٥٥
« شكري والتجارب الذاتية » ص ١١٣ — ١١٤

(١٩) محمد عبد المنعم خفاجي

قصة الأدب المعاصر في مصر الحديثة القاهرة ، ١٩٥٦
« عبد الرحمن شكري » ص ٧٢ — ٨٧

(٢٠) شوقي ضيف

الأدب العربي المعاصر في مصر القاهرة ، ١٩٥٧
« عبد الرحمن شكري » ص ١١١ — ١٢٠ و ١٢٨ — ١٣٦

(٢١) عمر الدسوقي

دراسات أدبية القاهرة ، ١٩٥٧.
« من رواد الشعر الحديث: عبدالرحمن شكرى » ص ٢٣١—٢٦١

(٢٢) أحمد زكى أبو شادى

شعراء العرب المعاصرون القاهرة ، ١٩٥٨
« شعراء من مصر : عبد الرحمن شكرى » ص ٤١ — ٤٦

(٢٣) درويش الجندى

الرمزية فى الأدب العربى القاهرة ، ١٩٥٨
« الحوض على التمرد على الظلم » ص ٤٢٢—٤٢٣ و ٤٣٥—٤٣٦
[حول التشابه بين أسلوبى شكرى ومطران فى كتابة القصائد
ذات النغمة الحزينة]

(٢٤) أحمد زكى أبو شادى

قضايا الشعر المعاصر القاهرة ، ١٩٥٩
« عبد الرحمن شكرى » ص ٨١ — ٨٥

(٢٥) شوقي ضيف

دراسات فى الشعر العربى المعاصر القاهرة ، ١٩٥٩
« التشاؤم فى شعر شكرى » ص ١٠٥ — ١٢٢

(٢٦) عبد العزيز الدسوقي

جماعة أبوللو وأثرها فى الشعر الحديث القاهرة ، ١٩٦٠
« جماعة الديوان » ص ٨٥—٨٩ و ٩٣ — ٩٤
« شعر جماعة الديوان » ص ٩٥ — ١١٣
« الديوان » ص ١١٦ — ١١٩
« الشاعر بين مطران وجماعة الديوان » ص ١٥٨ — ١٦١
« شكرى ومطران » ص ٥٠٨ — ٥١٠

(٢٧) العوضى الوكيل

رسوم وشخصيات القاهرة ، ١٩٦٠
« عبد الرحمن شكرى » ص ٣٢ — ٣٣

(٢٨) عيسى يوسف بلاطه

الرومانطيقية ومعالها فى الشعر
العربى الحديث
بيروت ، ١٩٦٠
« عبد الرحمن شكرى » ص ١٢٠ — ١٢١

(٢٩) المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب

مهرجان الشعر الثانى
دمشق ، ١٩٦٠
« حاصر الشعر العربى متصل بماضيه » بقلم شوقى ضيف
ص ١٦١ — ١٧٢

(٣٠) ابراهيم عبد القادر المازنى

ديوان المازنى (جمع وتحقيق
محمود عماد)
القاهرة ، ١٩٦١
ج١ « استقبال صديق » ص ٨٣ — ٨٤
ج٢ « المقدمة » ص ١١٩ — ١٢٠
ج٢ « الفزال الاعمى » ص ٢٠٣

(٣١) انور الجندى

المحافظة والتجديد فى النثر العربى
المعاصر
القاهرة ، ١٩٦١
« الديوان » ص ٣١١ — ٣١٥

(٣٢) عباس محمود العقاد

ديوان المازنى
القاهرة ، ١٩٦١
« الطبع والتقليد فى الشعر العصرى » ص ١٤ — ١٥

(٣٣) عمر الدسوقي

فى الأدب الحديث
(ط٤) القاهرة ، ١٩٦١
« عبد الرحمن شكرى » ج٢ ص ٢٤٢ — ٢٥٥

(٣٤) محمد غنيمى هلال

النقد الأدبى الحديث
القاهرة ، ١٩٦١
« الوحدة العضوية للقصيد » ص ٣٨٢ — ٣٨٤

(٣٥) نعمات أحمد فؤاد

ادب المازنى
القاهرة ٦ ١٩٦١
« المازنى وأصدقائه : المازنى وشكرى » ص ٩٧ — ١٠٨

(٣٦) ماهر حسن فهمى

المذاهب النقدية
القاهرة ٦ ١٩٦٢
« الفصل الثالث : الرومانتيكية » ص ٦٧ — ١٣٠
[يتحدث عن رواد الحركة الرومانتيكية فى مصر فى أوائل هذا القرن وهم العقاد وشكرى والمازنى]

(٣٧) المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

مهرجان الشعر الرابع
القاهرة ٦ ١٩٦٢
« شكرى فى أيامه الأخيرة » بقلم نقولا يوسف ص ٢١٩ — ٢٢٩

(٣٨) مصطفى السحرى وهلال ناجى

شعراء معاصرون
القاهرة ٦ ١٩٦٢
« عبد الرحمن شكرى الشاعر الرائد » ص ١٠ — ٢٢

(٣٩) أنور الجندى

الشعر العربى المعاصر تطوره وأعلامه (١٨٧٥ — ١٩٤٠)
القاهرة ٦ ١٩٦٣
« شعراء التجديد .. عبد الرحمن شكرى » ص ٢٧٩ — ٢٩٤
« بين شكرى والمازنى » ص ٥٤٠ — ٥٤٨

(٤٠) أنيس المقدسى

الفنون الأدبية وأعلامها فى النهضة العربية الحديثة
بيروت ٦ ١٩٦٣
« نقد المازنى » ص ٣٧٠ — ٣٧٣
[حول أن نقد المازنى لشكرى كان من باب التهجم والهجاء لا من باب الدرس والتحليل النزيه]

(٤١) بدوى طبانه

التيارات المعاصرة فى النقد الأدبى
القاهرة ٦ ١٩٦٣
« اتجاهات النقد المعاصر .. رواد الشعر الحديث » ص ٩٠ — ٩١
« العقاد والشعر الجديد » ص ٢٩٣ — ٢٩٥
« سرقات المعاصرين » ص ٣٥٤ — ٣٥٨

(٤٢) حارث طه الراوى

مع الشعراء
القاهرة ، ١٩٦٤
« عبد الرحمن شكرى » ص ٩٩—١٠٥

(٤٣) شوقي ضيف

مع العقاد
القاهرة ، ١٩٦٤
« أصول ومقاييس جديدة للشعر » ص ٩٧ — ١٠١
[حول أثر عبد الرحمن شكرى على مجموعة الديوان]

(٤٤) عباس محمود العقاد

حياة قلم
القاهرة ، ١٩٦٤
« عبد الرحمن شكرى فى الميزان » ص ٦٤ — ٦٨
(سبق نشرها فى الهلال فى ١٩٥٩/٢)

(٤٥) العوضى الوكيل

الشعر بين الجمود والتطور
القاهرة ، ١٩٦٤
« مفهوم الشعر عند أصحاب مدرسة الديوان » ص ١٢—١٤
« ديوان شكرى ونقد العقاد » ص ١٩ — ٢٤

(٤٦) ماهر حسن فهمى

الأدب والحياة فى المجتمع المصرى المعاصر
القاهرة ، ١٩٦٤
« الشعر » ص ٤٢ — ٤٨
[حول محاولات شكرى التجديدية فى الشعر كما ظهرت فى ديوانه
الذى صدر فى ١٩٠٩]

(٤٧) محمد غنيمى هلال

النقد الأدبى الحديث
القاهرة ، ١٩٦٤
« الوحدة العضوية للقصيدة » ص ١١١—١١٢
« موسيقا الشعر » ص ٨٠—١١٢
[حول ريادة عبد الرحمن شكرى للمجددين فى الشعر العربى
فى أوائل القرن العشرين]

(٤٨) محمد مندور

النقد والنقاد المعاصرون القاهرة ٤ ١٩٦٤
« عبد الرحمن شكرى ناقدًا » ص ٥٢-٧٨
« عباس العقاد ناقدًا . . الدعوة الى التجديد » ص ٩٥ - ٩٧
وص ١٢١-١٢٢
« المازنى وشكرى » ص ١٦٩ - ١٧٣

(٤٩) محمود صالح عثمان

العقاد فى ندواته القاهرة ٤ ١٩٦٤
« اختلاف أمزجة الأصدقاء » ص ٧٥-٧٦
[حول اختلاف أمزجة العقاد والمازنى وشكرى رغم الصداقة
الوثيقة التى كانت بينهم]

(٥٠) أنور الجندى

المعارك الأدبية فى الشعر والنثر
والثقافة القاهرة ٤ ١٩٦٥
« عبد الرحمن شكرى » ص ٥٢٠-٥٣٦

(٥١) عبد الحى دياب

عباس العقاد ناقدًا القاهرة ٤ ١٩٦٥
« مدرسة الديوان » ص ١١٧ - ١٢١
« خصومة المازنى وشكرى » ص ١٢١ - ١٣٤
« علاقة مدرسة الديوان بالمهجريين » ص ١٥٠ - ١٥١
« معارك العقاد فى النقد » ص ٦٣٧-٦٣٨ و ٧٠١-٧٠٢
« خاتمة » ص ٨٠٩ - ٨١١

(٥٢) عبد الحى دياب

فصول فى النقد الأدبى الحديث القاهرة ٤ ١٩٦٥
« العقاد يتحدث عن النقد والنقاد » ص ٥٣ - ٥٥
« شكرى والمازنى » ص ٩٧ - ٩٨
(سبق نشر المقالة الأولى فى المجلة فى ٤/١٩٦٢)

(٥٣) العوضى الوكيل

قيم ومعايير: القاهرة ، ١٩٦٥
« رواد التجديد فى الشعر العربى » ص ٩٨ — ١٠٠
« المقلدون فى افكار التقليد » ص ١١٠ — ١١٥
[اشارة الى دعوة العقاد وشكرى والمازنى الى التجديد]

(٥٤) محمد شفيق غربال (اشراف)

الموسوعة العربية الميسرة القاهرة ، ١٩٦٥
« عبد الرحمن شكرى » ص ١٠٩٠

(٥٥) عبد الحميد ابراهيم محمد

فى النقد والأدب القاهرة ، ١٩٦٦
« المدرسة الانجليزية فى الشعر » ص ٧٣ — ٧٥
[حول ريادة شكرى لهذه المدرسة]

(٥٦) عبد الرحمن الخميسى

الفن الذى نريده القاهرة ، ١٩٦٦
« ليس فنانا من لا يعبر عن رأى » ص ٩٧ — ١٠٢
[بالرغم من حياء شكرى وانطوائه الا انه جاهر بأرائه التجديدية
فى الشعر ومع ذلك من العسير ان يتبين القارئ رأى شكرى
وموقعه فى فنه]

(٥٧) كمال نشأت

ابو شادى وحركة التجديد فى الشعر
العربى الحديث القاهرة ، ١٩٦٦
« دور عبدالرحمن شكرى فى حركة التجديد » ص ٢١٨ — ٢١٩
وص ٢٣٣ — ٢٧٥
« مطران وشكرى وابو شادى رواد التجديد » ص ٢٩٣ — ٣٠٤

(٥٨) محمد عبد المنعم خفاجى

دراسات فى الأدب المقارن ج١ القاهرة ، ١٩٦٦
« القسم الثانى : مدرسة أبوللو » ص ٩ — ١٢ و ٢٣
[حول دفاع أحمد زكى أبى شادى عن عبد الرحمن شكرى]

(٥٩) أنس داود

التجديد فى المهجر القاهرة ، ١٩٦٧
الفصل الثانى : ملامح التجديد فى الصورة والبناء : القصة
ص ٣٧٦ — ٣٧٩
[يذكر أن شكرى كان من الرواد الذين بنوا شعرهم على قالب
القصصى]

(٦٠) حامد حفى داود

تارىخ الأدب العربى : تطوره ومعاليه الكبرى ومدارسه من الحملة
الفرنسية فى مصر الى العهد الاشتراكى القاهرة ، ١٩٦٧
الخلق والتجديد فى الشعر المعاصر :
(٢) مرحلة التفاعل الفنى : المدرسة التطورية وجماعة الديوان
ص ٤٧ — ٥٨

(٦١) عباس محمود العقاد

مابعد البعد القاهرة ، ١٩٦٧
« رثاء عبد الرحمن شكرى » ص ٨٢ — ٨٣
(سبق نشر القصيدة فى الأخبار فى ١٨/١٢/١٩٥٨ وفى المنهل
فى ٢/١٩٥٩ — وأعيد نشرها فى الجديد فى ١/٤/١٩٧٦)

(٦٢) عز الدين اسماعيل

الشعر العربى المعاصر القاهرة ، ١٩٦٧
« التشكيل الموسيقى لتجربة الشعر الجديد » ص ٤٣ — ٤٦
و ٥٧ — ٦٠
[حول أن عبد الرحمن شكرى من اقطاب مدرسة التجديد الأولى]

(٦٣) العوضى الوكيل

العقاد والتجديد فى الشعر القاهرة ، ١٩٦٧
« ثالوث المجددين : العقاد وشكرى والمازنى » ص ٢٩ — ٣٨
« وقال شكرى » ص ٤١ — ٤٢

(٦٤) فؤاد صروف (جامع)

الفكر العربى فى مائة سنة بيروت ، ١٩٦٧
« فى الأدب العربى الحديث » بقلم انطوان غطاس كرم ص ٢٣٩
— ٢٤٠ و ٢٤٨ — ٢٤٩
[مدرسة الديوان حملت لواء حركة مجددة فى النقد]

(٦٥) محمد ظاهر الجبلاوى

من ذكرياتى فى صحبة العقاد القاهرة ، ١٩٦٧.
« رايه فى بعض الشخصيات: عبدالرحمن شكرى » ص ٢٣٧—٢٣٨

(٦٦) أحمد هيكل

تطور الأدب الحديث فى مصر من القرن
التاسع عشر الى قيام الحرب الثانية القاهرة ، ١٩٦٨
« عبد الرحمن شكرى والمازنى والعقاد والاتجاه التجديدي الذهني
فى الشعر » ص ١٥٣ — ١٧٤

(٦٧) أنور الجندى

أضواء على الأدب العربى المعاصر القاهرة ، ١٩٦٨
« مذكرات مجنون » ص ٧٠ — ٧٢
« المرحلة الثانية : مرحلة التجديد : ٢ — تيار الشعراء الثلاثة
الذين أطلق عليهم مدرسة الديوان » ص ١٤٥ — ١٥٧

(٦٨) محمد السعدى فرهود

تضايىا النقد الأدبى الحديث القاهرة ، ١٩٦٨
« اتجاه شكرى » ص ١٠٣ — ١٠٧

(٦٩) محمود الربيعى

فى نقد الشعر القاهرة ، ١٩٦٨
« اثر النظرية الرومانتيكية فى جماعة الديوان » ص ١٢٣—١٢٧
وص ١٢٩—١٤٤
وص ١٧٣—١٧٧
[حول اثر الشعراء الانجليز على العقاد والمازنى وشكرى]

(٧٠) صمويل موريه

حركات التجديد فى الشعر العربى
الحديث القاهرة ، ١٩٦٩
ترجمة سعد مصلوح
« عبد الرحمن شكرى » ص ٣٢—٣٤ و ٨٦—١١٠

(٧١) عبد الحى دياب

شاعرية العقاد فى ميزان النقد الحديث القاهرة ، ١٩٦٩
« الاتجاه الابداعى او مدرسة الجيل الجديد » ص ٣٧-٤٤
[حول مقال شكرى عن كتاب طه حسين « ذكرى أبى العلاء »
المنشور فى المؤيد فى ١/٧/١٩١٤]
« رثاء العقاد لشكرى » ص ٣٠٩ - ٣١٢

(٧٢) لطفى عبد البديع

الشعر واللغة القاهرة ، ١٩٦٩
« عبد الرحمن شكرى » ص ١١٥ - ١٢٥

(٧٣) سعد دعبيس

الغزل فى الأدب العربى الحديث
فى مصر بنغازى ، ١٩٧١
« عبد الرحمن شكرى والعوامل المؤثرة فى غزله » ص ٤٠٧-٤٢٢

(٧٤) شوقى خليف

فصول فى الشعر ونقده القاهرة ، ١٩٧١
« تطور الشعر العربى الحديث » ص ٢٨١ - ٢٩١
[حول شكرى وتصويره للحياة الانسانية]

(٧٥) عامر العقاد

معارك العقاد الأدبية بيروت ، ١٩٧١
« أبو شادى وابوللو » ص ١٦٧ - ١٩٩
[حول دفاع مدرسة أبوللو عن عبد الرحمن شكرى]

(٧٦) محمد النويهى

قضية الشعر الجديد (ط٢) بيروت ، ١٩٧١
« أيها الرومانسيون كفاكم أجتارارا » ص ٤١٢ - ٤١٣
« الشعر الجديد والنقد » ص ٤٣١ - ٤٣٤
[حول ماحققه العقاد والمازنى وشكرى فى تنويع القوافى
والأوزان]

(٧٧) اسماعيل مصطفى الصيفى

فلسفة الفن والاتجاهات النقدية عند
المازنى
القاهرة ، ١٩٧٢ .
« الفصل الثالث : المازنى والتيارات النقدية المعاصرة »
ص ١١٢ - ١٢٠
[رسالة ماجستير مخطوطة فى دار العلوم ، جامعة القاهرة]

(٧٨) جمال الدين الرمادى

خليل مطران شاعر الاقطار العربية
القاهرة ، ١٩٧٢
« دعوات تجديدية مختلفة » ص ٢٧٨ - ٢٩٢
[حول تأثر عبد الرحمن شكرى بدعوات مطران للتجديد فى
الشعر العربى]

(٧٩) عبد العليم القبانى

رواد الشعر السكندري فى الشعر
الحديث
القاهرة ، ١٩٧٢
« شعراء الشلالات » ص ٣٦ - ٤١
[حول أثر عبد الرحمن شكرى على هذه المجموعة من الشعراء]

(٨٠) محمد عبد الفنى حسن

جوانب مضيئة فى الشعر العربى
القاهرة ، ١٩٧٢
« الفكر والعاطفة فى شعر عبد الرحمن شكرى » ص ٨٢ - ١٠٠

(٨١) محمد عبد الهادى محمود

نظرية الصورة الشعرية عند مدرسة
الديوان
القاهرة ، ١٩٧٣
[رسالة ماجستير مخطوطة فى كلية الآداب ، جامعة القاهرة]

(٨٢) عبد اللطيف عبد الحليم عبد الله

المازنى شاعرا
القاهرة ، ١٩٧٤
« الفصل الخامس : شعر العقاد والمازنى وشكرى » ص ٦٨ - ٨٢
[رسالة ماجستير مخطوطة فى دار العلوم ، جامعة القاهرة]

(٨٣) محمد عبد المنعم خفاجي

دراسات في الأدب العربي الحديث
ومدارسه (ج ٢)
القاهرة ، ١٩٧٤
« عبد الرحمن شكري » ص ١٨ — ٣٢
« بين شكري والمازني والبعثاد » ص ٤٢ — ٥٤

(٨٤) محمد مصايف

جماعة الديوان في النقد
الجزائر ، ١٩٧٤
[دراسة جامعية في مفهوم النقد والشعر عند شكري والبعثاد
والمازني]

(٨٥) أنس داود

رواد التجديد في الشعر العربي
الحديث
القاهرة ، ١٩٧٥
« محاولات في تجديد التراث : مدرسة الديوان » ص ٥٣ — ٦٨
و ٧٢ — ٨٢

(٨٦) عبد العزيز الأهواني وآخرون

حركات التجديد في الأدب العربي
القاهرة ، ١٩٧٥
« الرومانسية ١٩١٠ — ١٩٤٥ » ص ١٧٠ — ١٧٧
[حول عبد الرحمن شكري رائد الشعر الرومانسي في مدرسة
الديوان]

(٨٧) عبده بدوي

في الشعر والشعراء
القاهرة ، ١٩٧٥
« القسم النظري » ص ٢٢ — ٢٣
[حول فرسان الشعر المرسل : شكري وأبي شادي وآخرين]

(٨٨) محمد عبد المنعم خفاجي

أصول النقد
القاهرة ، ١٩٧٥
« النقد المعاصر » ص ٢٧٦ — ٢٧٧
[حول تحامل البعثاد والمازني على شكري]

(٨٩) محمد عبد المنعم خفاجي

النقد العربي الحديث ومذاهبه
القاهرة ، ١٩٧٥
« رواد النقد العربي الحديث : شعراء الديوان » ص ١١١ — ١١٥

(٩٠) يحيى إبراهيم عبد الدايم

الترجمة الذاتية فى الأدب العربى
الحديث القاهرة ، ١٩٧٥
« ملامح الترجمة الذاتية العربية : اعترافات شكرى » ص ١١٧ —
١٢٨ و ١٥٥

(٩١) إبراهيم على أبو خشب

تاريخ الأدب العربى فى العصر الحديث القاهرة ، ١٩٧٦
« مدرسة أصحاب الديوان » ص ٢١٨ — ٢٢٨

(٩٢) سيد أحمد

على محمود طه بين شعراء مصر
المعاصرين القاهرة ، ١٩٧٦
« رسالة دكتوراه مخطوطة قدمت لآداب القاهرة . تناولت مكانة
شكرى بين معاصريه » ص ٣٣ — ٣٨

(٩٣) عمر الدسوقي

نشأة النثر الحديث وتطوره القاهرة ، ١٩٧٦
« اثر الثقافة الأجنبية فى تطور المقال الأدبى » ص ٢٧٣ — ٢٩٥
[حول مقال شكرى « الفكاهة فى شعر العرب » الذى نشر فى
الرسالة فى ٣٩/٥/٨]

(٩٤) محمد أبو الأنوار

قراءة فى الشعر العربى الحديث القاهرة ، ١٩٧٦
« الغزل » قصيدة للشاعر عبد الرحمن شكرى ص ٨٠ — ١٠٣
« الحسن الكاذب » للشاعر عبد الرحمن شكرى ص ١٥٠ — ١٥٧

(٩٥) أنس داود

الأسطورة فى الشعر الحديث القاهرة ، ١٩٧٧
« مصادر الأسطورة فى الشعر العربى المعاصر » ص ١٢٨ — ١٥٥
[حول المؤثرات الأجنبية التى اتضحت فى استخدام الأسطورة فى
الشعر العربى وخاصة فى قصيدة « البعث » لعبد الرحمن شكرى]

(٩٦) عبد العزيز الدسوقي

تطور النقد العربى الحديث فى مصر القاهرة ، ١٩٧٧
« تيار الثورة فى النقد العربى الحديث » ص ٣٠٠ — ٣٨٠
« اتجاهات النقد الأدبى الحديث » ص ٤٠٧ — ٤٤٠

(٩٧) محمد فتوح أحمد

الرمز والرمزية فى الشعر المعاصر القاهرة ، ١٩٧٧
« الرمز والرمزية فى الشعر العربى المعاصر وجماعة الديوان »
ص ١٥٥ — ١٦١
« التجديد وموسيقى القصيدة الرمزية » ص ٣٨٧ — ٣٨٩

(٩٨) يسرى محمد سلامة

جماعة الديوان : شكرى ، المازنى ،
العقاد الاسكندرية ، ١٩٧٧

(٩٩) أحمد ابراهيم الهوارى

نقد الرواية فى الأدب العربى القاهرة ، ١٩٧٨
« مفهوم مدرسة الديوان للخيال فى الرواية » ص ١٥٥—١٥٧.
[حول مقدمة العقاد للجزء الثانى من ديوان شكرى]

(١٠٠) الطاهر محمد على البشير

رواد التجديد فى الشعر السودانى فى
الثلاثينات القاهرة ١٩٧٨ . ٦
« تمهيد » ص ٩ — ١٠
[حول نقد شكرى لكتاب طه حسين « ذكر أبى العلاء »]

(١٠١) عبد القادر القط

الاتجاه الوجدانى فى الشعر العربى
المعاصر القاهرة ، ١٩٧٨
« شكرى والعقاد والمازنى » ص ١٥٤ — ٢٣٠

(١٠٢) فتحى رضوان

افكار الكبار القاهرة ، ١٩٧٨
« زكى مبارك » ص ٩٩ — ١٠١
[حول كبرياء شكرى التى أعجزته عن أن يصل الى ماوصل
اليه أنداده]

(١٠٣) محمد أحمد العزب

ظواهر التمرد الفنى فى الشعر المعاصر القاهرة ، ١٩٧٨
« التمرد على الشكل » ص ٢٤ — ٢٨
« التمرد على المضمون » ص ٨٥ — ٩٦
« التمرد على اللغة » ص ١٣٩ — ١٤٢ و ١٦٧ — ١٦٩ و ١٧٦ — ١٧٧.

(١٠٤) يوسف نوفل

ديوان الشعر فى الأدب العربى الحديث القاهرة ، ١٩٧٨
« مقدمات الدواوين » ص ٤ — ١١ و ١٩ و ٤٠
« المدرسة الحديثة » ص ٨٠ — ٨٢

(١٠٥) محمد عبد المنعم خاطر

محمد فريد أبو حديد القاهرة ، ١٩٧٩
« الشعر المرسل » ص ٧١ — ٧٢
[حول تزعم شكري نظم الشعر المرسل فى مصر]

(١٠٦) حلیم متری

من رواد الأدب المعاصر القاهرة ، د . ت
« شكري والمازنى والعقاد » ص ٢٢ — ٣١

۳

مقالات و دراسات

(١) طه حسين

« الشعر العصرى » الى عبد الرحمن شكرى

١٩١١/١١/٢٨

الجريدة

[قصيدة]

(٢) طه حسين

انتقاد أدبى

١٩١١/١٢/٢٦

الجريدة

[حول مقال شكرى المنشور فى الجريدة فى ١٩١١/١٢/١٣]

(٣) عباس محمود العقاد

ثورة النفس

البيان جمادى الأولى ١٣٣١ هـ (١٩١٣/٤)

[قصيدة موجهة الى عبدالرحمن شكرى . أعيد نشرها فى ديوان

« أشجان الليل » ج ٤ من « ديوان العقاد »]

(٤) ابراهيم ع . المازنى

شعر حافظ

عكاظ الأسبوعية ١٩١٣/ ٧/٢٧

[مقارنة بين شعر حافظ وشعر عبدالرحمن شكرى . أعيد نشرها

فى كتاب « شعر حافظ »]

(٥) ابراهيم ع . المازنى

ديوان شكرى

١٩١٣/ ٧/٣٠

الجريدة

(٦) محمد جلال

ديوان المازنى

السفور ٨ / ٩ / ١٩١٦

و ١٣ / ١٠ / ١٩١٦

[حول هجوم عبد الرحمن شكرى على المازنى فى الجزء الخامس
من ديوانه]

(٧) ابراهيم ع. المازنى

شئ من أشتياء فى شعر شكرى .. ذكر الجنون

عكاظ الأسبوعية ١٨ / ١٢ / ١٩١٦

(٨) أحمد زكى أبو شادى

انتحال المعانى الشعرية

المقتطف ٣ / ١٩١٧

[تعقيب على مقال شكرى المنشور فى المقتطف فى ١ / ١٩١٧]

(٩) المرر

المازنى يعترف بسرقاته

عكاظ الأسبوعية ١٩ / ٣ / ١٩١٧

(١٠) أحمد زكى أبو شادى

الى عبد الرحمن شكرى

الهلال ٣ / ١٩١٨

(١١) ف.

« ديوان الأفنان » الجزء السادس

السفور من ٢٥ / ٤ / ١٩١٨

الى ١٦ / ٥ / ١٩١٨

(أسبوعيا ، بانتظام)

(١٢) م. ع.

شعر الشباب : رامى وشكرى

السفور من ٢٥ / ٤ / ١٩١٨

الى ٨ / ٨ / ١٩١٨

(على فترات غير منتظمة)

(١٣) عثمان حلمي

شكري ورامي

السفور
١٩١٨/ ٨/ ١
و ١٩١٨/ ٨/ ١٥

(١٤) ديوان الأفنان (بدون توقيع)

المقتطف
١٩١٨/ ١٠

(١٥) حافظ ابراهيم

« ديوان شكري » الجزء السابع

عكاظ
١٩١٩/ ٩/ ٨

(١٦) فهمي قنديل

« ديوان شكري » الجزء السابع

عكاظ
١٩١٩/ ٩/ ٨

(١٧) ق

في الهواء الطلق .. شكري أفندي

السفور
١٩٢٠/ ٩/ ١٢

(١٨) كتاب العقاد والمازني « الديوان » (بدون توقيع)

السفور
١٩٢١/ ١/ ٢

(١٩) ت ر

كتاب العقاد والمازني « الديوان »

السفور
١٩٢١/ ١/ ١٤

(٢٠) قاريء

المازني كرنبة كذب

عكاظ
١٩٢١/ ١/ ١٦

و ١٩٢١/ ٢/ ٢٦

و ١٩٢١/ ٣/ ١٩

[حول الهجوم على شكري في « الديوان »]

(٢١) زكريا عمر

نظرات فى كتاب « الديوان »

السفور ١٩٢١/ ١/٢٨

(٢٢) م . ك . ك .

« الديوان »

السفور ١٩٢١/ ١/٢٨

(٢٣) م . ك . ك .

« الديوان »

السفور من ١٩٢١/ ٣/١٨
الى ١٩٢١/ ٤/ ١
(اسبوعيا ، بانتظام)

(٢٤) بعران السوء (بدون توقيع)

مكاظ ١٩٢١/ ٤/١٩

[حول كتاب « الديوان »]

(٢٥) المحرر

١٩٢١/ ٥/٢٤	عكاظ	القافلة تسير والمنزلة السابعة
١٩٢١/ ٧/١٩	عكاظ	القافلة تسير والمنزلة التاسعة
١٩٢١/ ٨/١٦	عكاظ	القافلة تسير والمنزلة العاشرة

(٢٦) عباس الجمل

« الديوان » تأليف العقاد والمازنى

عكاظ ١٩٢١/ ٨/١٦

[حول الجفاء بين عبد الرحمن شكرى والمازنى والعقاد]

(٢٧) ص .

« مرأتى »

السياسة ١٩٢٣/ ٤/٢٥

[تعليق على نقد شكرى لديوان « مرأتى » المنشور فى السياسة
فى ١٩٢٣/٤/١٨]

(٢٨) أ.

« مرأتى »

السياسة ٧ / ٥ / ١٩٢٣

(٢٩) عبد الحميد العبادى

فى الأدب « مرأتى »

السياسة ٧ / ٥ / ١٩٢٣

(٣٠) محمد عبد المجيد حلمى

لصوص الأدب ... المازنى

كوكب الشرق ١٧ / ٨ / ١٩٢٥
و ١٢ / ١٠ / ١٩٢٥

(٣١) م . ص . ر

مابدا وما استتر من خصوصيات بعض أدبائنا وشعرائنا
العقاد ... المازنى ... عبد الرحمن شكرى

الاتحاد ٢١ / ١ / ١٩٢٦

(٣٢) سمير

مساهمات أدبية : آراء فى الشعراء الأحياء

(٢) شعراء مصر والعراق .. شنوقى .. شكرى .

النديم ١١ / ٤ / ١٩٢٦

(٣٣) مؤرخ

شعر شكرى

العصور ٩ / ١٩٢٩

(٣٤) ابراهيم ع . المازنى

التجديد فى الأدب العصرى : عبد الرحمن شكرى

السياسة الأسبوعية ٥ / ٤ / ١٩٣٠
و ١٢ / ٤ / ١٩٣٠

(٣٥) **المحرر**

« وحى الأربعين »

أبوللو ٢ / ١٩٣٣

[حول التشابه بين قصيدتي « ضلال الخلود » للعقاد
و « الشاعر البابلي » لعبد الرحمن شكري]

(٣٦) **أحمد زكي أبو شادي**

شعر العقاد

أبوللو ٣ / ١٩٣٣

[حول مقال العقاد في الجهاد في ٢١/٣/١٩٣٣ الذي هاجم فيه
جماعة أبوللو لنقدم ديوانه « وحى الأربعين »]

(٣٧) **عباس محمود العقاد**

سماسة الأدب

الجهاد ٢١/٣ / ١٩٣٣

[حول النقد الذي نشرته أبوللو في ٢/١٩٣٣ عن ديوانه « وحى
الأربعين »]

(٣٨) **رمزي مفتاح**

توارد الخواطر

أبوللو من ٤ / ١٩٣٣

الى ٦ / ١٩٣٣

(شهريا ، بانتظام)

[حول توارد الخواطر بين شعر العقاد وشعر شكري]

(٣٩) **عباس محمود العقاد**

شعر الحالات النفسية

الجهاد ٤ / ٤ / ١٩٣٣

[حول انه هو المسروق لا السارق — رد على ماكتبه رمزي
مفتاح في أبوللو في ٤/١٩٣٣]

(٤٠) عباس محمود العقاد

شكر واجب

الجهاد ١٥/٤/ ١٩٣٣

[رد العقاد على مقال أبوللو المنشور في ١٩٣٣/٤ حول توارد
الخواطر بين شعره وشعر شكرى]

(٤١) حسن فرحات

العقاد نبيل

أبوللو ٥/ ١٩٣٣

[حول اقتفاء العقاد آثار شكرى فى شعره]

(٤٢) أحمد حلمى

توارد الخواطر

أبوللو ٦/ ١٩٣٣

[مقارنة بين قصيدة « وصايا مقلوبة » للعقاد من ديوانه « وحى
الأربعين » وفصل من كتاب « حديث إبليس » لشكرى عنوانه
« نصيحة إبليس »]

(٤٣) المحرر

الشعراء فى الميزان

أبوللو ٦/ ١٩٣٣

[حول رأى شكرى فى مطران كما أورده فى رسالة بعثها
للمحرر]

(٤٤) زكى مبارك

شعراء اليوم فى الحديث ذو شجون

البلاغ ٢/ ٦/ ١٩٣٣

(٤٥) أحمد الشايب

حافظ فى رأى مطران

أبوللو ٧/ ١٩٣٣

[عن أن مطران كان الخطوة الموفقة السابقة أمام شكرى وأبى
شادى وغيرهما]

(٤٦) المحرر

كلمة المحرر : الشعر المرسل

١٩٣٣/١٠

أبوللو

[حول قيام شكرى بنظم الشعر المرسل]

(٤٧) بعض أعلام العلم والأدب : عبد الرحمن شكرى (بدون توقيع)

١٩٣٣/١٠/٣٠

الكواكب

(٤٨) يوسف أحمد طيره

شاعر الملك

١٩٣٣/١٢

أبوللو

[يقترح اختيار شكرى أو ناجى أو على محمود طه « شاعرا
للملك » لأن فى ذلك الشرف لفن الشعر]

(٤٩) المحرر

تعليقات

١٩٣٤/ ٤

أبوللو

[دفاع عن اتهام قيل حول مبادرة أبى شادى بأخذ دواوين
شكرى وإخراجها على من يحب مدعيا أنها له ، نشر هذا الادعاء
فى جريدة « لسان الاتحاد العربى العام والشرق الأكبر المصرى » ،
ولم نستطع العثور على الجريدة المذكورة رغم بحثنا فى ميطان
وجودها]

(٥٠) محمد عبد الغفور

« رسائل النقد »

١٩٣٤/ ٥

أبوللو

[حول كتاب رمزى مفتاح « رسائل النقد » الذى تناول فيه
مجموعة الديوان بالنقد]

(٥١) ابراهيم ع . المازنى

كلمة انصاف لنفسى وللاستاذ عبد الرحمن شكرى

١٩٣٤/ ٥/٢٠

البلاغ

(٥٢) نجيب شاهين

على ذكر كتاب : الأديب عبد الرحمن شكرى

المقطم ١٩٣٤/ ٥/٢٧

[تعقيب على كتاب « رسائل النقد » لرمزى مفتاح]

(٥٣) اندراوس بشارة

المازنى وشعره

أبوللو ١٩٣٤/ ٦

[حول مقال المازنى الذى نشر فى البلاغ فى ٢٤/٥/٢٠ وأظهر فيه أسفه الشديد على ماجرى بينه وبين عبد الرحمن شكرى]

(٥٤) رمزى مفتاح

رد و ايضاح

أبوللو ١٩٣٤/ ٦

[حول مقال خلدون الذى نشره فى الأهرام فى ١٤/٦/١٩٣٤ حول صداقة رمزى مفتاح لشكرى ، ومفتاح ينفى معرفته لشكرى حيث أنه لم يره ولم يقابله أبدا فى حياته]

(٥٥) السيد عطية شريف

المصريون والنقد

أبوللو ١٩٣٤/ ٦

[حول النقد الذى اثير عن كتاب « رسائل النقد »]

(٥٦) صالح جودت

« رسائل النقد » لرمزى مفتاح

أبوللو ١٩٣٤/ ٦

(٥٧) محمود الخولى

عبد الرحمن شكرى وتضحية أدبه

أبوللو ١٩٣٤/ ٦

(٥٨) خلدون

« رسائل فى النقد » للدكتور رمزى مفتاح

الأهرام ١٩٣٤/ ٦/١٤

[حول العلاقة بين شكرى وكل من المازنى والعقاد]

(٥٩) ابراهيم ناجى

بين صحراء الامام والشلال

« قصة مصرية مهداة الى الأستاذ عبد الرحمن شكرى »

الاسبوع ٦/٢٧ / ١٩٣٤

(٦٠) سيد قطب

المنبر الحر : معركة النقد الأدبى ودوافعها الأصلية

الاسبوع ٦/٢٧ / ١٩٣٤

(٦١) صالح جودت

الادب والأخلاق

الاسبوع ٤ / ٧ / ١٩٣٤

[حول علاقة المازنى بالعقاد وعبد الرحمن شكرى وكتاب
« رسائل النقد »]

(٦٢) مختار الوكيل

المازنى ورمزى مفتاح فى نظر سيد قطب

الاسبوع ٤ / ٧ / ١٩٣٤

(٦٣) صالح جودت

ضجة مفتعلة

الاسبوع ١١ / ٧ / ١٩٣٤

[حول تأثير العقاد على المازنى واستغلاله للنيل من شكرى فى
« الديوان »]

(٦٤) أحمد زكى أبو شادى

« رواد الشعر الحديث »

أبوللو ٩ / ١٩٣٤

[حول كتاب مختار الوكيل]

(٦٥) ابراهيم ع. المازنى

عبد الرحمن شكرى وكتاب « رواد الشعر الحديث فى مصر »
للاديب مختار الوكيل

البلاغ ١ / ٩ / ١٩٣٤

[حول أستاذية شكرى للعقاد وللمازنى]

(٦٦) عباس م • العقاد

اعترافات الأستاذ المازنى

الجهاد ١٩٣٤/ ٩/ ٤
[حول مقال المازنى المنشور فى البلاغ فى ٣٤/٩/١]

(٦٧) ابن رشيق

فى الطريق : « رواد الشعر الحديث »

البلاغ ١٩٣٤/ ٩/ ٦

(٦٨) طاهر الطناحى

خصومة

السياسة ١٩٣٤/ ٩/ ٦

(٦٩) ابراهيم ع • المازنى

حول اعترافاتى

البلاغ ١٩٣٤/ ٩/ ٨

(٧٠) نجيب شاهين

خرافة توارى الخواطر — اخذ او عقد

المقطم ١٩٣٤/ ٩/ ١١
[حول كتاب « رسائل النقد » وعبد الرحمن شكرى]

(٧١) على أحمد عامر

تحت المصباح — الأستاذ المازنى

الاسبوع ١٩٣٤/ ٩/ ١٢
[حول النقاش الدائر عن استاذية شكرى لجموعة الديوان]

(٧٢) طاهر الطناحى

الأستاذ عبد الرحمن شكرى

السياسة ١٩٣٤/ ٩/ ١٣

(٧٣) محمد على فريب

نظرات : شؤون وشجون

البلاغ ١٩٣٤/ ٩/ ١٦
[رد على مقال شكرى « بين استاذين » المنشور فى البلاغ فى ٣٤/٩/٦]

(٧٤) اسماعيل كامل

ظهر حديثا : « رواد الشعر الحديث فى مصر »

الأسبوع ١٩/٩/ ١٩٣٤

(٧٥) محمد عطية يوسف

نظرات : شؤون وشجون

البلاغ ١٩/٩/ ١٩٣٤

[دفاع عن شكرى ضد نقد محمد على غريب له فى البلاغ فى

[١٦/٩/ ١٩٣٤]

(٧٦) محمد على غريب

نظرات ، شؤون وشجون

البلاغ ٢١/٩/ ١٩٣٤

[رد على خطاب عبد الرحمن شكرى المنشور فى نفس العدد]

(٧٧) سيد قطب

« ضجة مفتعلة حول شكرى ومطران »

الوادى ٢١/٩/ ١٩٣٤

(٧٨) محمد على غريب

نظرات : شؤون وشجون

البلاغ ٢٣/٩/ ١٩٣٤

[تعقيب على رسالة شكرى المنشورة فى نفس العدد]

(٧٩) س.

ابو شادى رجل شريف .. كلمة للحقيقة

الأسبوع ٢٦/٩/ ١٩٣٤

[حول مقال أبى شادى المنشور فى ابوللو فى ٩/١٩٣٤ عن

« رواد الشعر الحديث فى مصر »]

(٨٠) شاهين ابراهيم شاهين

تطورات : اخلاق الأدباء

البلاغ ٢٦/٩/ ١٩٣٤

(٨١) محمد السعيد السحراوى

« رواد الشعر الحديث فى مصر » لمختار الوكيل
المقطم ١٩٣٤/٩/٢٨

(٨٢) محمد على غريب

نظرات : شجون وشؤون
البلاغ ١٩٣٤/٩/٢٩
[رد على مقال شكرى المنشور فى نفس العدد]

(٨٣) أحمد زكى أبو شادى

« عبد الرحمن شكرى »
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٤) رمزى مفتاح

« رسائل النقد »
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٥) على محمد البحراوى

عبد الرحمن شكرى
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٦) المحرر

عبد الرحمن شكرى
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٧) المحرر

أدب شكرى
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٨) المحرر

« كيد الأدياء »
أبوللو ١٩٣٤/١٠

(٨٩) المحرر

« ضجة مفتعلة »
أبوللو ١٩٣٤/١٠
[حول مقال سيد قطب الذى نشر فى الوادى فى ١٩٣٤/٩/٢١
بعنوان « ضجة مفتعلة »]

(٩٠) محمد عبد القادر حمزة

حديث الاثنين : اعتزال الاستاذ المازنى ميدان النقد

البلاغ ١٩٣٤/١٠/ ١
[حول عودة شكرى الى الكتابة مرة أخرى]

(٩١) مختار الوكيل

[رد على نقد كتاب « رواد الشعر الحديث فى مصر »]

المقطم ١٩٣٤/١٠/ ٢

(٩٢) أسعد حنا

المنبر الحر : الى الدكتور زكى أبى شادى : كلام فى كلام

الأسبوع ١٩٣٤/١٠/١٠
[حول عرض أبى شادى لكتاب « رواد الشعر الحديث »]

(٩٣) محمد عبد الفنى بخيت

الجمهور

أبوللو ١٩٣٤/١٢
[حول نشر جريدة « الجمهور » الجديد من شعر شكرى]

(٩٤) حسين المهدي الغنام

الى الأستاذ عبد الرحمن شكرى

الجمهور ١٩٣٤/١٢/٢٣

(٩٥) محمد محسن البرازى

حول أصل قاسم أمين

الرسالة ١٩٣٨/ ٦/٢٧
[حول مقالة شكرى المنشورة فى الرسالة فى ١٩٣٨/٥/٢٣]

(٩٦) محمد أحمد الغمراوى (*)

بين الأستاذين الغمراوى وقارىء

الرسالة ١٩٣٨/ ٩/ ٥

(٩٧) عبد المنعم خلاف

بين الفن والنقد

الرسالة ١٩٣٨/ ٩/ ٥
[حول موقف شكرى من النقد]

(*) انظر مقالات شكرى فى الرسالة فى ١٩٣٨ .

(٩٨) محمد أحمد الغمراوي

رد على نقد « القديم والجديد »

الرسالة ٢ / ١ / ١٩٣٩

[رد على مقالات شكرى التى نشرها فى الرسالة فى (١٩٣٨)]

(٩٩) محمد أحمد الغمراوي

رد على نقد القديم والجديد

الرسالة ٢٣ / ١ / ١٩٣٩

(١٠٠) اسماعيل على أدهم

خليل مطران شاعر العربية الابداعى

المقتطف ٣ / ١٩٣٩

[حول مذهب شكرى فى الشعر الذى جذب العقاد والمازنى
لصاداقتته]

(١٠١) اسماعيل على أدهم

مسألة فيها نظر

الرسالة ١٠ / ٤ / ١٩٣٩

[حول مقال شكرى المنشور فى المقتطف فى ٤ / ١٩٣٩]

(١٠٢) القارىء

للبيستى لا لأبى تمام

الرسالة ١٠ / ٤ / ١٩٣٩

[حول مقال شكرى عن أبى تمام الذى نشره فى الرسالة فى
٣ / ٤ / ١٩٣٩]

(١٠٣) ابراهيم يس القطان

عبث الوليد

الرسالة ١٧ / ٤ / ١٩٣٩

[حول مقالتي شكرى عن البحترى المنشورتين فى الرسالة فى
١٠ / ٤ / ٣٩ و ١٧ / ٤ / ٣٩]

(١٠٤) اسماعيل على أدهم

خليل مطران

المقتطف ١٩٣٩/ ٥

[عن أن مطران كان الخطوة الموفقة السابقة أمام شكرى
والعقاد والمائزنى]

(١٠٥) أحمد زكى أبو شادى

حول مقال (خليل مطران)

المقتطف ١٩٣٩/ ٥

[حول رد شكرى على اسماعيل أدهم المنشور فى المقتطف
فى ٣٩/٤]

(١٠٦) القارىء

أبو تمام والأستاذ عبد الرحمن شكرى

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/ ٨

(١٠٧) اسماعيل على أدهم

فى الأدب العربى الحديث

الرسالة ١٩٣٩/ ٥/ ٢٢

[حول الشاعرين الكبيرين أبى شادى وشكرى — وحول مقالة
شكرى المنشورة فى الرسالة فى ٣٩/٤/١٧]

(١٠٨) أحمد عبد الرحمن عيسى

أبو تمام والرمزية

الرسالة ١٩٣٩/ ٦/ ٢٦

[حول مقال شكرى المنشور فى الرسالة فى ٣٩/٤/١٧]

(١٠٩) عبد المجيد مصطفى خليل

شعر الزواج

الرسالة ١٩٤٠/ ١١/ ١١

[يعد كاتب المقال شكرى ضمن الشعراء المتزوجين ولعله
المصدر الوحيد الذى يذكر ذلك]

(١١٠) عبد القادر محمود

يعجبني ولا يعجبني فى الشعر المعاصر والشعراء :

الأستاذ عبد الرحمن شكرى

الصباح ١٩٤٣/ ٧/ ١

(١١١) دريئى خشبة

الشعر المرسل وشعراؤنا الذين حاولوه

الرسالة ٨ / ١١ / ١٩٤٣

(١١٢) ابراهيم ع. المازنى

هكذا شاعت الأقدار

أخبار اليوم ٢٥ / ١٠ / ١٩٤٧

[حول زمالته لعبد الرحمن شكرى التى قادته الى عشق الأدب]

(١١٣) محمد على فريب

شخصيات لا تتكرر : عبد الرحمن شكرى والعقاد والمازنى

الزمان ٤ / ٧ / ١٩٥١

(١١٤) رمزى مفتاح

حول شخصيات لا تتكرر : عبد الرحمن شكرى والمازنى والعقاد

الزمان ١٣ / ٧ / ١٩٥١

و ١٤ / ٧ / ١٩٥١

(١١٥) أحمد زكى أبو شادى

عبد الرحمن شكرى

المقتطف ٧ / ١٩٥٢

(١١٦) عباس م. العقاد

كلمة فى تأبين ابراهيم عبد القادر المازنى

مجلة مجمع اللغة العربية (المجلد العاشر) ١٩٥٣

(القيت الكلمة فى ٢ / ٩ / ١٩٤٩ وأعيد نشرها فى « بحوث فى اللغة والأدب » ص ١١٠)

(١١٧) أنيس منصور

فى عام واحد .. ولد هؤلاء

الجيل ١٤ / ٢ / ١٩٥٥

[حول هيك وشكرى وآخرين]

(١١٨) محمد الفيتورى

خليل مطران استاذ عبد الرحمن شكرى
الجمهورية ١٩٥٦/ ٧/ ٣١ (*)

(١١٩) كمال نشأت

قضية الشعر الجديد

المساء ١٩٥٦/١٢/١٢

[حول ريادة شكرى لقول الشعر المرسل]

(١٢٠) محمد رجب البيومى

قضية التجديد بين شكرى ومطران

الأدب ١٩٥٨/ ٧

(١٢١) محمد حسن

عباس العقاد فى سنن السبعين

الهلال ١٩٥٨/ ٩

[حول زمالته لشكرى والمازنى]

(١٢٢) احمد عباس صالح

مرحلة الابتكار

الشعب ١٩٥٨/١١/١٦

[العقاد وشكرى والمازنى كانوا من رواد الرعيل الأول فى وضع
نظرية جديدة للنقد]

(١٢٣) أنيس منصور

شكرى ذلك المجهول

الأخبار ١٩٥٨/١٢/ ٢

(١٢٤) التحرير

عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١٩٥٨/١٢/ ٥

(*) ذكر نقولا يوسف فى « ديوان عبد الرحمن شكرى » أن مجلة
العالم العربى التى كان يرأس تحريرها الاستاذ سيد قطب قد نشرت
سلسلة من المقالات حول عبدالرحمن شكرى فى اعداد سنتى ١٩٥٦ و ١٩٥٨
ولكننا للأسف لم نستطع العثور على اعداد هذه المجلة .

(١٢٥) أنيس منصور

المرحوم عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١٩٥٨/١٢/١٦

(١٢٦) محمد عبد الفنى حسن

الشاعر الذى تمنى الموت وهو شاب فمات فى السبعين . . شكرى
الأهرام ١٩٥٨/١٢/١٧

(١٢٧) عباس م. العقاد

رثاء عبد الرحمن شكرى . . قصيدة

الأخبار ١٩٥٨/١٢/١٨

(أعيد نشرها فى المنهل فى ١٩٥٩/٢ وفى ديوان « مابعد
البعد » وفى الجديد فى ١/٤/١٩٧٦)

(١٢٨) عباس م. العقاد

لماذا هرب الشاعر من الناس ؟

الأخبار ١٩٥٨/١٢/٢٢

(١٢٩) محمد مندور

اعترافات عبد الرحمن شكرى

الشعب ١٩٥٨/١٢/٢٨

(١٣٠) حسن كامل الصيرفى

عبد الرحمن شكرى

المجلة ١ ١٩٥٩/

(١٣١) السيد حسن السقاف

معارضة قصيدة العقاد فى رثاء عبد الرحمن شكرى

المنهل ١ و ٢ ١٩٥٩/

(١٣٢) عباس م. العقاد

عبد الرحمن شكرى فى الميزان

الهلال ٢ ١٩٥٩/

(أعيد نشرها فى « حياة قلم »)

(١٣٣) على أدهم

شكرى . . . لمحات عن حياته ونظرات فى شعره

المجلة ٢ ١٩٥٩/

- (١٣٤) **ماهر حسن فهمي**
عبد الرحمن شكرى شاعر فى زوايا النسيان
١٩٥٩/ ٢ الأدب
- (١٣٥) **محمد عبد القادر حمزة**
عبد الرحمن شكرى
١٩٥٩/ ٢/٢١ المساء
- (١٣٦) **عباس محمود العقاد**
عبد الرحمن شكرى رائد التجديد
١٩٥٩/ ٣ الشهر
- (١٣٧) **محمد مندور**
ميخائيل نعيمة والغربال
١٩٥٩/ ٤ المجلة
(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)
- (١٣٨) **عبد المحسن عاطف سلام**
الحركة الأدبية فى الاسكندرية الحديثة
١٩٥٩/ ٥ مجلة كلية الآداب
[حول شكرى الشاعر وثقافته وحياته]
- (١٣٩) **محمد مندور**
عبد الرحمن شكرى ناقدا
١٩٥٩/ ٦ المجلة
(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)
- (١٤٠) **عباس خضر**
نحن الآن نعيش بلا شعر
١٩٥٩/ ٦/٢٨ الشعب
[نقد مدرسة الديوان لأنها كانت مجرد نظرية ولم تستوف
احتياجاتنا الأدبية]
- (١٤١) **محمد مندور**
الشعر والوجدان
١٩٥٩/ ٧/١٢ الشعب

(١٤٢) جيلى عبد الرحمن

الشعر ضرورة لازدهار وجدان الانسان

المساء ١٩٥٩/ ٧/١٥

[حول مقال عباس خضر المنشور فى الشعب فى
١٩٥٩/٦/٢٨]

(١٤٣) محمد مندور

عباس العقاد ناقدا (٢)

المجلة ١٩٥٩/ ٨

(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٤) محمد مندور

عباس العقاد ناقدا (٣) نظرية الشعر

المجلة ١٩٥٩/ ٩

(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٥) عبد الحكيم الجهنى

فى الادب المعاصر : الشاعر عبد الرحمن شكرى فى الفترة الأخيرة
من حياته

البصير ١٩٥٩/ ٩/ ٤

و ١٩٥٩/ ٩/ ٥

(١٤٦) محمد مندور

ابراهيم عبد القادر المازنى ناقدا (١) المازنى وشكرى

المجلة ١٩٥٩/١٠

(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٧) نقولا يوسف

اكتشاف مقالات كتبها عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١٩٥٩/١٠/٢٣

(١٤٨) محمد مندور

ابراهيم عبد القادر المازنى ناقدا (٢)

المجلة ١٩٥٩/١١

(أعيد نشرها فى « النقد والنقاد المعاصرون »)

(١٤٩) عباس م. العقاد
ذكرى عبد الرحمن شكرى

الأخبار ١٨/١/١٩٦٠

(١٥٠) فوزى سليمان

نقولا يوسف اديب الاسكندرية .. تلميذ عبد الرحمن شكرى
المساء ٢٥/٤/١٩٦٠

(١٥١) أحمد عبد المجيد الفزالى
نار وأصفار

المساء ١٢/٥/١٩٦٠

[حول تزعم شكرى مدرسة التجديد فى الشعر الغنائى]

(١٥٢) ابن زيدون

معركة حول شعر طه حسين

المساء ٢٠/٥/١٩٦٠

[حول زيادة شكرى لمجموعة « السديوان » التى أثرت على
الشعر]

(١٥٣) محمد يوسف نجم

مادة جديدة لدراسة عبد الرحمن شكرى

الأبحاث ٦/١٩٦٠

(١٥٤) محمد عبد القادر حمزة

وفاء تلميذ للشاعر عبد الرحمن شكرى

المساء ٢٠/٨/١٩٦٠

[حول نقولا يوسف الذى جمع ديوان شكرى ونشره]

(١٥٥) ديوان عبد الرحمن شكرى (بدون توقيع)

المجلة ٩/١٩٦٠

(١٥٦) دواوين عبد الرحمن شكرى (بدون توقيع)

الإذاعة ٣/٩/١٩٦٠

- (١٥٧) نعيم ابراهيم التري
عبد الرحمن شكرى الرائد الذى عاش بعيدا عن الأضواء
المساء ٨ / ٩ / ١٩٦٠
- (١٥٨) نقولا يوسف
عبد الرحمن شكرى فى ذكره الثانية
المساء ١٧ / ١٢ / ١٩٦٠
- (١٥٩) أمين الخولى
عبد الرحمن شكرى بين العدالة والوفاء
الأدب ١ / ١٩٦١
- (١٦٠) وديع فلسطين
عبد الرحمن شكرى مأساة شاعر مفكر
الأديب ٢ / ١٩٦١
- (١٦١) مصطفى عبد اللطيف السحرى
« جماعة ابوللو وأثرها فى الشعر الحديث »
المجلة ٣ / ١٩٦١
[حول رأى الدسوقي الذى يقول ان جماعة ابوللو هى الامتداد
الخصب لجماعة الديوان]
- (١٦٢) نقولا يوسف
كتاب الشهر : ديوان عبد الرحمن شكرى
قافلة الزيت ٥٤ / ١٩٦١
- (١٦٣) مهرجان شكرى (بدون توقيع)
المساء ١٧ / ٤ / ١٩٦١
- (١٦٤) محمد رجب البيومى
عبد الرحمن شكرى بين التفاؤل والتشاؤم
الشهر ١٠ / ١٩٦١
- (١٦٥) مصطفى عبد اللطيف السحرى
نظرات فى شعر عبد الرحمن شكرى
المجلة ١٢ / ١٩٦١

(١٦٦) **عبد الرازق المهداوى**

عبد الرحمن شكرى

المجلة ١ ١٩٦٢/

(١٦٧) **احسان عباس**

الاتجاهات الفلسفية فى الأدب العربى المعاصر

الأداب ٣ ١٩٦٢/

[حول شعر عبد الرحمن شكرى]

(١٦٨) **المحرر**

على الجارم شاعرا

مجلة الرائد ٣ ١٩٦٢/

[نقد عبد الرحمن شكرى قصيدة على الجارم « الحب والحرب
لهو وجد » على تعدد الموضوعات والأغراض فى قصيدة واحدة]

(١٦٩) **محمد البكرى حبيب**

حول عبد الرحمن شكرى

المجلة ٣ ١٩٦٢/

(١٧٠) **عبد الحى دياب**

العقاد يتحدث عن النقد والنقاد

المجلة ٤ ١٩٦٢/

(أعيد نشرها فى « فصول فى النقد الألبى الحديث »)

(١٧١) **نقولا يوسف**

عبد الرحمن شكرى فى أيامه الأخيرة

الأدب ١٢ ١٩٦٢/

(١٧٢) **طه الحاجرى**

نشأة المذاهب الأدبية فى الشعر العربى الحديث

المجلة ٥ ١٩٦٣/

[حول دور شكرى فى تطوير الشعر الحديث]

(١٧٣) **محمود محمد سليمان**

أبو الهول بين شوقى وشكرى

الأدب ٥ ١٩٦٣/

(١٧٤) نقولا يوسف

الشاعر يترجم لنفسه

١٩٦٣/ ٦ الأدب

(١٧٥) نقولا يوسف

عبد الرحمن شكرى فى رسائله الأخيرة

١٩٦٣/ ٧ الأدب
و ١٩٦٣/ ١٠

(١٧٦) عبد الرحمن الفميسى

خواطر الاسبوع : أين يقف الفنان ، ليس فنانا .. من لا يعبر
عن رأيه

الجمهورية ١٩٦٣/ ٨/ ٢٢

[حول شجاعة جماعة « الديوان » فى الدفاع عن رأيهم]

(١٧٧) عبد المنعم عواد

عبد الرحمن شكرى وفلسفته فى الوجود

الرسالة ١٩٦٣/ ١٠/ ١٠

(١٧٨) وديع فلسطين

ادب النقد

الرسالة ١٩٦٣/ ١٠/ ١٧

[عن عدم تأثر منزلة شكرى بالنقد]

(١٧٩) مصطفى السيد الجبرتى

التشاؤم فى شعر شكرى

الرسالة ١٩٦٣/ ١١/ ١٤

(١٨٠) فاروق منيب

مع مفيد الشروباشى : على كتاب قصتنا أن يزدادوا ادراكا للواقع

المساء ١٩٦٤/ ٣/ ٧

[حول مبادئ مدرسة الديوان التى نادت بأن يكون الأدب تعبيرا

عن أحاسيس السكاتب]

(١٨١) عائشور عليش

المازنى تلميذ شكرى وصديق العقاد
المساء ١٧/٤/ ١٩٦٤

(١٨٢) نقولا يوسف

« بين الشاعر شكرى والمؤرخ العبادى »
الأدب ٦/ ١٩٦٤

(١٨٣) فاروق منيب

انطباعات عن حياتنا الثقافية والأدبية
المساء ٢٢/٨/ ١٩٦٤
[حول دور شكرى فى تطوير شعرنا الحديث]

(١٨٤) نقولا يوسف

بين الشاعرين شكرى وعثمان حلمى
الأدب ١/ ١٩٦٥

(١٨٥) عامر العقاد

عبد الرحمن شكرى فى يوم ذكراه
الثقافة الجديدة ١٢/١/ ١٩٦٥

(١٨٦) على أدهم

ابراهيم عبد القادر المازنى
المجلة ٧/ ١٩٦٦

(١٨٧) محمد عبد الفنى حسن

شكرى شاعر الفكر والعاطفة
الفكر المعاصر ٩/ ١٩٦٦

(١٨٨) مأمون غريب

عبد الرحمن شكرى .. الشاعر الذى اطلق صيحة قوية ثم
انسحب من الحياة

الأخبار ٢٢/١/ ١٩٦٧

(١٨٩) شكرى محمد عياد

فى مبادئ النقد عند العقاد

المجلة ١٩٦٧/ ٣

(١٩٠) سامح كريم

الى الأستاذ العقاد مع أطيب التمنيات

الاذاعة ١٩٦٩/ ٤/ ١٢

(١٩١) محمد محبوب

كلام للادباء بلا تفرقة عنصرية بين شبان ومجائز

المساء ١٩٦٩/ ٩/ ٢٤

[حول كفاح جيل طه حسين والعقاد وشكرى لوضع أسس
جديدة للادب عامة فى مصر]

(١٩٢) أحمد حسين الطماوى

محنة عبد الرحمن شكرى

العلوم ١٩٧٠/ ١

(١٩٣) صالح جودت

معركة أبوللو وعطارد

الهلال ١٩٧٠/ ١٠

(١٩٤) « إبراهيم المازنى » تأليف الدكتور محمد مندور (بدون توقيع)

مجلة معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧١/ ٢

[حول دفاع مدرسة « أبوللو » عن عبد الرحمن شكرى]

(١٩٥) ع ٠ ع ٠

مستقبل الشعر الحديث بعد تحرره من الوزن والقافية

العربى ١٩٧١/ ٢

(١٩٦) أبو طالب زيان

مكتبة الأديب : « عبد الرحمن شكرى » تأليف أنس داود

الأديب ١٩٧١/ ٤

(١٩٧) على بركات

أبناؤنا والاعترافات الجنسية

الهلال ١٩٧١/ ٥

[حول اعترافات شكرى كما وردت فى « الاعترافات »]

(١٩٨) حسن الجوخ

عبد الرحمن شكرى بين النقد والمغالطة

الأديب ١٩٧١/ ٨

(١٩٩) رشدى صالح

الأدب والفكر أولا . . ثم يأتى النقد

الأخبار ١٩٧٢/ ٢/٢٥

[عن دور « الديوان » فى التجديد فى الأدب والفكر]

(٢٠٠) عبد العزيز الدسوقي

الشعر المعاصر فوق أمواج البحر

الهلال ١٩٧٢/ ٨

[يتناول قصيدة شكرى « البحر » بالنقد والتحليل]

(٢٠١) عبد المنعم شمس

الشاعر المهجور : عبد الرحمن شكرى

الجديد ١٩٧٣/ ٨/١٥

(٢٠٢) رافت السنويركى

نظرية الصورة الشعرية عند مدرسة الديوان

المساء ١٩٧٣/ ٨/٢٣

[حول رسالة بهذا العنوان تقدم بها محمد عبد الهادى الى آداب القاهرة للحصول على الماجستير]

(٢٠٣) مأمون غريب

كلام فى الأدب : معارك أدبية لها ضحايا

آخر ساعة ١٩٧٥/ ٢/ ٥

[حول المعركة التى قامت بين شكرى وزميليه]

(٢٠٤) على الراعى

ندوة الادب العربى المعاصر « لندن من ١٠-١٢ يوليو ١٩٧٤ »
الثقافة العربية ٣ / ١٩٧٥
[حول بحث مصطفى بدوى عن شكرى]

(٢٠٥) حسين على محمد

« الحلاق المجنون » قصة مجهولة للشاعر عبد الرحمن شكرى
المساء ٦ / ١٢ / ١٩٧٥

(٢٠٦) رأفت السويركى

على محمود طه بين شعراء مصر المعاصرين : رسالة دكتوراه
المساء ٣ / ١ / ١٩٧٦
[تتناول هذه الرسالة محمود ساهى البارودى وأحمد شوقى
وعبد الرحمن شكرى وآخرين]

(٢٠٧) أحمد عبد الحميد غراب

رسائل لم تنشر لعبد الرحمن شكرى
الثقافة ٤ / ١٩٧٦

(٢٠٨) نبيل فرج

نقولا يوسف (١٩٠١ - ١٩٧٦)
المساء ٢٢ / ٤ / ١٩٧٦

(٢٠٩) مأمون فريب

مجرد خواطر
آخر ساعة ٢٦ / ٥ / ١٩٧٦
[جولة فى كتابات وأشعار عبد الرحمن شكرى]

(٢١٠) فاروق خورشيد

مع ابراهيم المازنى فى ذكره
الدوحة ٩ / ١٩٧٦

(٢١١) أحمد حسين الطماوى

اعترافات عبد الرحمن شكرى : مدخل لفهم أدبه
الثقافة ١٢ / ١٩٧٨

(٢١٢) عبد الجواد المنفلوطى

عبد الرحمن شكرى بين الحب والتشاؤم
الجديد ١٩٧٩/ ١/ ١

(٢١٣) محمد عبد المنعم خفاجى

عمود الشعر وشعرنا المعاصر
الهلال ١٩٧٩/ ٢
[حول القصيدة العمودية عند شكرى]

(٢١٤) محمد عبد الفنى حسن

متابعات
الثقافة ١٩٧٩/ ٣
[حول مقال كتب فى مجلة البيان الكويتية عما كتبه حافظ ابراهيم
فى تقریظ ديوان عبد الرحمن شكرى]

(٢١٥) محمد عبد الفنى حسن

حديث الى الشباب : تقوية الملكة الادبية بحفظ النماذج الجيدة
الهلال ١٩٧٩/ ٥
[حول تصريح شكرى بأن ادمان الاطلاع أساس فى الشعر ،
لأنه هو الذى يهيب الطبع]

(٢١٦) فتحى رضوان

شخصيات ومواقف فى دنيا الفكر والأدب
الهلال ١٩٧٩/ ٥
[نبذة حول حياة عبد الرحمن شكرى التعليمية والعملية وانتاجه
ككاتب وشاعر وناقد]

(٢١٧) محمد يوسف

عبد الرحمن شكرى شاعر نسيناه
اخبار اليوم ١٩٧٩/ ٥/ ٥

(٢١٨) مأمون غريب

كلام فى الأدب .. الشعر والحياة

آخر ساعة ١٩٧٩/ ٦/٢٧

[يشير المقال الى عبد الرحمن شكرى وبعض شعراء المهجر]

(٢١٩) محمد رجب البيومى

على أدهم وشعراء العربية

الثقافة ١٩٧٩/ ٧

[حول دراسة على أدهم عن عبد الرحمن شكرى التى نشرها

فى المجلة ١٩٥٩/٢]

(٢٢٠) على أدهم

رسائل الأدباء

الثقافة ١٩٧٩/ ٩

[حول مقال محمد رجب البيومى المنشور فى الثقافة فى ٧٩/٧]

(٢٢١) عبد العزيز الدسوقي

كشكول : كواليس الأدباء

الثقافة ١٩٧٩/١٠

[حول هجوم العقاد والمازنى على شعر شكرى]

(٢٢٢) عزت محمد ابراهيم

البحث عن الكاتب فيما كتب : الذاتية والموضوعية فى
الابداع الفنى

الهلال ١٩٧٩/١٠

[تحدث شكرى فى « الاعترافات او قصة نفس » عن اثر نشر
أول قصيدة له فى نفسه ومدى سعادته وهو يقرأ قصيدته أول
مرة على الورق]

(٢٢٣) محمد أحمد العزب

الوحدة العضوية للقصيدة

الهلال ١٩٧٩/١١

(٢٢٤) على شلش

أنور المعداوى فى الميزان .. ثانيا : الأداء النفسى

الكاتب

١٩٧٩/١٢

[حول تعريف شكرى للشعر بأنه وجدان]

(٢٢٥) محمد عبد المنعم خفاجى

ابراهيم ناجى ومذهبه الشعرى

الجديد ١ / ٢ / ١٩٨٠

[حول تزعم شكرى وناجى المدرسة الكلاسيكية الجديدة تحت
راية الابداعية]

٤

أعمال كتبت عن عبدالرحمن شكرى
فى اللغات الأخرى

**Bibliography in Languages
Other Than Arabic**

A. Sections of Books Dealing with Abd al - Rahman Shukri :

1. Brockelmann, C., Geschichte der Arabischen Litteratur,
Leiden, 1939, Supp. 2, pp. 125 - 128.
2. Hamdan, M. M., «Abd al-Rahman Choukry» in Cinquante
Ans de Littérature Egyptienne, La Revue du Caire, Le
Caire, 1953, pp. 81 - 83.
3. El - Seherty, M. A., «La Poesie Egyptienne Moderne», in
Cinquante Ans De Littérature Egyptienne, La Revue du
Caire, Le Caire, 1953, pp. 92 - 94.
4. Pérès, Henri, La Littérature Arabe et l'Islam par les Textes,
Algiers, 1955, pp. 225 - 226.
5. Khouri, M. A., «Mutran's Contribution to Modern Arabic
Poetry», in Linguistic Studies in Memory of R. S. Harrel,
(Ed. Don Graham Stuart), Washington, D. C., 1967, pp.
69 - 70, 78, 82.
6. Zaki, A. K., Cultural Life in the United Arab Republic,
Cairo, 1968, pp. 259 - 260.
7. Haywood, H. A., Modern Arabic Literature 1800 - 1970,
London, 1971, pp. 167 - 168.
8. Khouri, M. A., Poetry and the Making of Modern Egypt,
Leiden, 1971, pp. 173 - 195.

9. Abd al-Hai, M., Tradition and English and American Influence in Arabic Romantic Poetry, Oxford, 1973, (Unpublished Ph. D. Thesis), pp. 265 - 270.
 10. Khouri, M. A., and Algar, H., An Anthology of Modern Arabic Poetry, London, 1974, pp. 8 - 9.
 11. Semah, David, Four Egyptian Literary Critics, Leiden, 1974, pp. 21 - 24, 192 - 193.
 12. Badawi, M. M., «Shukri the Poet», in Studies In Modern Arabic Literature, (Ed. R. C. Ostle), London, 1975, pp. 18 - 33.
 13. Abd el-Halim M.A.S., «Al-Sayyab, A Study of his Poetry», in Studies in Modern Arabic Literature, (Ed. R. C. Ostle), London, 1975, pp. 69 - 70.
 14. Ostle, R. C., «Ilyya Abu Madi and Arabic Poetry in the Interwar Period», in Studies In Modern Arabic Literature, (Ed. R. C. Ostle), London, 1975, pp. 41 - 42.
 15. Badawi, M. M., A Critical Introduction to Modern Arabic Poetry, Cambridge, 1975, pp. 84 - 91, 92 - 104.
 16. Moreh, S., Modern Arabic Poetry 1800 - 1970, Leiden, 1976, pp. 66 - 81.
 17. Al-Jayyusi, S. K., Trends and Movements in Modern Arabic Poetry, Leiden, 1977, vol. I, pp. 56 - 58, 152 - 160, 161 - 164 : vol. II, pp. 377 - 379, 416 - 418, 536 - 538, 561 - 562.
- B. Articles Dealing With Abd al - Rahman Shukri in Periodicals :
1. Abu Shadi, A. Z., Contemporary Egyptian Literature, Middle East Affairs, 2, 1951, pp. 90 - 92.

2. Moreh, S., Blank Verse (Al-Shier al-Mursal) in Modern Arabic literature, Bull. Sch. Or. and Afr. Stud., 34, 1966, pp. 483 - 505.
3. Ostle, R., Three Egyptian Poets of «Westernization», Comp. Lit. Studies, 7, 1970, pp. 354 - 373.
4. Zubaidi, A. M. K., The Diwan School, J. Arabic Literature, 1, 1970, pp. 36 - 48.
5. Abd al - Hai, M., Shelley and the Arabs, II, The Arab Romantics, J. Arabic Literature, 3, 1972, pp. 73 - 74.
6. Moreh, S. An Outline of the Development of Modern Arabic Literature, Oriente Moderno, 55, 1975, pp. 15 - 16.

قائمة بمؤلفات عبد الرحمن شكرى
مرتبة أبجديا

- ١ — أزهار الخريف (الجزء السابع) •
- ٢ — الاعترافات (قصة نفس) •
- ٣ — الأفنان (الجزء السادس) •
- ٤ — أناشيد الصبا (الجزء الثالث) •
- ٥ — الثمرات •
- ٦ — حديث إبليس •
- ٧ — الحلاق المجنون •
- ٨ — الخطرات (الجزء الخامس) •
- ٩ — ديوان الاسكندرية (بالاشتراك مع خليل شبيب
وآخرين ، جمع محمد البحرأوى) •
- ١٠ — ديوان عبد الرحمن شكرى (يشمل الجزء الثامن مع
السبعة الآخرين) •
- ١١ — زهر الربيع (الجزء الرابع) •
- ١٢ — الصحائف •
- ١٣ — ضوء الفجر (الجزء الأول) •
- ١٤ — مشاهير شعراء العصر فى مصر وسوريا ولبنان (بالاشتراك
مع عباس محمود العقاد وآخرين ، جمع أحمد عبىء) •
- ١٥ — لآلىء الأفكار (الجزء الثانى) •

فهرست الأعمال

أبو حديد ، محمد فريد ،
١٧١ ، ١٧٢

أبو الحسن ، سعاد ، ١٥١ ،
١٥٢

أبو خشب ، ابراهيم على ،
١٦٩

أبو شادي ، أحمد زكي ، ١٤٠
١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ،
١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،
١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١

أبو العتاهية ، اسماعيل بن
القاسم ، ٥٤

أبو فواس ، الحسن بن هانيء ،
١٣٧

أحمد ، سيد ، ١٦٩

* أحمد لطفى السيد : أنظر :

السيد ، أحمد لطفى

أحمد ، محمد فتوح ، ١٧٠

أدهم ، اسماعيل على ، ٢١ ،
١٤٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠

أدهم ، على ، ٢١ ، ١٩٣ ،
٢٠٠ ، ٢٠٥

أديسون ، جوزيف ، ٢٤

ابراهيم ، حافظ ، ١٦ ، ٢٢ ،
٣٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٤ ، ٩١ ،
١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،
١٨١ .

ابراهيم ، عزت محمد ، ٢٠٥

ابرويير ، هارتن ، ١٤٤

ابن أبى سلمى ، زهير ، ٥٤

ابن خلدون ، عبد الرحمن بن
محمد ، ١٣٩

ابن رشيق ، الحسن القيروانى ،
١٨٦

ابن الرومى ، على بن العباس ،
٢١ ، ٢٤ ، ٥٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠

ابن زيدون ، أحمد بن عبد الله ،
١٩٦

ابن الفارض ، عمر بن أبى
الحسن ، ٤ ، ٩

ابن المقفع ، عبد الله ، ١٤٦

ابن الملوخ ، قيس ، ٧٤

أبو الأنوار ، محمد ، ١٦٩

أبو تمام ، حبيب بن أوس

الطائي ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
١٤٢

- بركات ، على ، ٢٠٢
 بروست ، مارسيل ، ١٤٤
 البستاني ، سليمان ، ١٤٠
 البستي ، علي بن محمد ، ١٨٩
 البشير ، الطاهر محمد علي ،
 ١٧٠
 بطي ، رفائيل ، ١٥٥
 البكري ، محمد توفيق ، ١٥٦
 بلاطه ، عيسى يوسف ، ١٥٩
 بلزاك ، جان لسوي ، ١٤٥
 ١٤٦
 بودلير ، شارل ، ٨٦
 البوصيري ، محمد بن سعيد
 الصنهاجي ، ٣
 بيرون ، لورد ، ١٤ ، ٤٢
 بيكون ، فرانسيس ، ١٤٤
 البيومي ، محمد رجب ، ١٩٢
 ١٩٧ ، ٢٠٥
 الترزي ، نعيم ابراهيم ، ١٩٧
 تشستر فيلد ، فيليب دروم ،
 ١٤٣
 تولستوي ، ليو ، ١٣٨
 تنيسون ، الفريد ، ١٤
 ثاكري ، وليم ماكييس ، ١٤٥
 الجاحظ ، عمر بن بحر ، ١٣٤
 الجارم ، علي ، ١٤ ، ١٩٨
- أرتسوكولد ، ليوبولد ، ١٤٣ ،
 ١٤٤
 اسماعيل (باشا) خديو مصر ،
 ١١
 اسماعيل ، عز الدين ، ١٦٤
 الاصفهاني ، أبو الفرج ، ١٣
 امرؤ القيس ، حندج بن حجر ،
 ٥٤
 أمين ، قاسم ، ١٥ ، ٦٦ ، ١٠٧ ،
 ١٣٩ ، ١٨٨
 أنيس ، عبد العظيم ، ١٥٧
 الأهواني ، عبد العزيز ، ١٦٨
 البارودي ، محمود سامي ،
 ١٠ ، ٢٠٣
 بالجريف ، فرنسيس تيرنر ،
 ١٣ ، ٧٨
 البحري ، أبو عبادة الوليد
 بن عبيد الطائي ، ١٤١ ، ١٤٢
 البحرأوي ، محمد السعيد ،
 ١٨٧
 بخيت ، محمد عبد الغني ،
 ١٨٨
 بدوي ، عبد الحميد ، ١٦
 بدوي ، عبده ، ١٦٨
 بدوي ، مصطفى ، ٢٠٣
 البرازي ، محمد محسن ، ١٨٨
 براوننج ، روبرت ، ١٤

الجبرتى ، مصطفى السيد ، ١٩٩	حلمى ، محمد عبد المجيد ، ١٧٩
الجبلاوى ، محمد طاهر ، ١٦٥	حمزة ، محمد عبد القادر ، ١٨٨ ، ١٩٤
الجهنى ، عبد الحكيم ، ١٩٥	الحمصى ، قسطنكى ، ٤٢
جلال ، محمد ، ١٧٥	حمودة ، عبد الوهاب ، ١٥٦
الجمال ، عباس ، ١٧٨	حنا ، اسعد ، ١٨٨
الجميل ، أنطون ، ٤١	خاطر ، محمد عبد المنعم ، ١٧١ ، ١٧٢
الجندى ، أنور ، ١٦٢ ، ١٦٥	الخالدى ، روحى ، ٤٢ ، ٤٣
الجندى ، درويش ، ١٥٨	خضر ، عباس ، ١٩٤ ، ١٩٥
جوته ، يوهان فولفجان فون ٧٨ ، ١٤٥	خفاجى ، محمد عبد المنعم ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
الجوخ ، حسن ، ٢٠٢	خلاف ، عبد المنعم ، ١٨٨
جودت ، صالح ، ١٨٣ ، ١٨٤	خليل ، عبد المجيد مصطفى ، ١٩٠
٢٠١	خلدون ، ١٨٣
الحاجرى ، طه ، ١٩٨	الخميسى ، عبد الرحمن ، ١٦٣ ، ١٩٩
حافظ ابراهيم: أنظر ابراهيم ، حافظ	خورشيد ، فاروق ، ٢٠٣
حبیب ، محمد البكرى ، ١٩٨	الخولى ، أمين ، ١٩٧
حسن ، محمد ، ١٩٢	داود ، أنس ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩
حسن ، محمد عبد الغنى ، ١٦٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤	داود ، حامد حفى ، ١٦٤
حسين ، طه ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١	الدسوقي ، عبد العزيز ، ١٦٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥
حلمى ، أحمد ، ١٨١	
حلمى ، عثمان ، ١٧٧ ، ٢٠٠	

- السقاف ، السيد حسن ، ١٩٣
سكوت ، والتر ، ٤٣
سلام ، عبد المحسن عاطف ،
١٩٤
سلامة ، يسرى محمد ، ١٥١ ،
١٥٢
سليمان ، فوزى ، ١٩٦
سليمان ، محمود محمد ، ١٩٨
سمير ، ١٧٩
السويركى ، رأفت ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
سويقت ، جورج اليوت ، ١٤٤
سويقت ، جوناثان ، ١٤٤
السيد ، أحمد لطفى ، ١٤٠
شاهين ، شاهين ابراهيم ، ١٨٦
شاهين ، نجيب ، ١٨٣ ، ١٨٥
الشايب ، أحمد ، ١٨١
شريف ، السيد عطية ، ١٨٣
شكسبير ، وليم ، ٤٠ ، ٤٤ ،
٥٩ ، ١٣٧
ثلث ، على ، ٢٠٦
ثلثى ، برسى بايش ، ١٤ ،
٢٤ ، ٧٨ ، ٨٧
شميس ، عبد المنعم ، ٢٠٢
شو ، جورج برنارد ، ١٠
الشوباشى ، مفيد ، ١٩٩
- الدسوقي ، عمر ، ١٥٩ ، ١٦٩
دعبيس ، سعد ، ١٦٦
دنلوب ، جون بويد ، ١٠ ، ٣٠
دياب ، عبد الحى ، ١٦٢ ،
١٦٦ ، ١٩٨
الراعى ، على ، ٢٠٣
الرافعى ، مصطفى صادق ،
١٢ ، ٤١ ، ٤٥ ، ١٣٩
رامى ، أحمد ، ١٧٦ ، ١٧٧
الراوى ، طه حارث ، ١٦١
الربيعى ، محمود ، ١٦٥
رضوان ، فتحى ، ١٦٩ ، ٢٠٤
الرضى ، الشريف ، ١٤ ، ٥٤ ،
١٤٠
الرمادى ، جمال الدين ، ١٦٧
رينى ، جويدو ، ٥٨
الزهاوى ، جميل صدقى ، ١٥٦
زهير ، البهاء ، ٤ ، ١٠
زيان ، أبو طالب ، ٢٠١
ساسى ، محمد ، ١٣
ستيفنز ، ويلاس ، ١٠
السباعى ، محمد ، ١٦ ، ١٣٢
السحرتى ، مصطفى عبد
اللطيف ، ١٥٦ ، ١٩٧
سرئيس ، يوسف اليان ، ١٥٥

طيره ، يوسف أحمد ، ١٨٢	ثوبنهور ، آرثر ، ٥٩٠ ، ١٤٣
العالم ، محمود أمين ، ١٥٧	شوقي ، أحمد ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٣ ،
العبادي ، عبد الحميد ، ١٧٩	٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٤ ، ١٣٩ ،
عباس ، احسان ، ١٩٨	١٩٨ ، ٢٠٣
عبد البديع ، لطفى ، ١٦٦	الجبالي ، الحراني ابراهيم بن
عبد الرحمن ، جيلي ، ١٩٥	هلال ، ١٣٤ ،
عبد الغفور ، محمد ، ١٨٢	صالح ، أحمد عباس ، ١٩٢
عبد الله ، عبد اللطيف عبد	صالح ، رشدي ، ٢٠٢
الحليم ، ١٦٧	صبري ، اسماعيل ، ١٤ ، ٤١
عبد ، محمد ، ١٥ ، ٦٦	٦٣
عثمان ، محمود صالح ، ١٦٢	صروف ، فؤاد ، ١٤٦ ، ١٦٤
عرابي ، أحمد ، ٤ ، ١٠ ، ٣٠	صغير ، يوسف ، ٤٢
العزب ، محمد أحمد ، ١٧١	الصيرفي ، حسن كامل ، ١٩٣
١٧٢ ، ٢٠٥	الصيفي ، اسماعيل محمد ،
العقاد ، عامر ، ١٦٦ ، ٢٠٠	١٦٧
العقاد ، عباس محمود ، ١١	ضيف ، شوقي ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،	١٦١ ، ١٦٦
٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٤٤	طبانة ، بدوي ، ١٦٠
٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ،	الطماوي ، أحمد حسين ، ٢٠١ ،
١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،	٢٠٣
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،	الطناحي ، طاهر ، ١٨٥
١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،	طه حسين : انظر : حسين طه
١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،	طه ، علي محمود ، ١٦٩ ، ١٨٢ ،
١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،	٢٠٣
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،	الطهطاوي ، رفاعه ، ٤٠
١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،	
٢٠٥	

فرهود، محمد السعدى، ١٥١،	على محمود طه : أنظر : طه ،
١٥٢ ، ١٦٥	على محمود
فريد ، محمد ، ٣٣	عليش ، عاشور ، ٢٠٠
فلسطين ، وديع ، ١٩٧ ، ١٩٩	عمر ، زكريا ، ١٧٨
فهمى ، حسن ، ١٣٦ ، ١٧٨ ،	عواد ، عبد المنعم ، ١٩٩
١٧٩	عياد ، حسن ، ٣
فهمى ، ماهر حسن ، ١٦٠ ،	عياد ، شكرى محمد ، ٢٠١
١٩١ ، ١٩٤	عيسى ، أحمد عبد الرحمن ،
فؤاد ، نعمات أحمد ، ١٦٠	١٤٢
فياض ، نقولا ، ٤٣	غالى ، بطرس ، ١٠
الفيتورى ، محمد ، ١٩٢	غراب ، أحمد عبد الحميد ،
القبانى ، عبد العليم ، ١٦٧	٥ ، ٩ ، ٣١ ، ٣٥ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
القط ، عبد القادر ، ١٧٠	٢٠٣
القطان ، ابراهيم يسي ، ١٤١ ،	غربال ، محمد شفيق ، ١٦٣
١٨٩	غريب ، محمد على ، ١٨٥ ،
قطب، سيد ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧،	١٨٦ ، ١٩١.
قنديل ، فهمى ، ١٧٧	الغزالى ، أحمد عبد المجيد ،
كارلايل ، ريتشارد ، ٢٤	١٩٦
كامل ، اسماعيل ، ١٨٦	الغمرأوى، محمد أحمد ، ١٨٨ ،
كامل ، مصطفى ، ١٤ ، ١٥ ،	١٨٩
٣٣ ، ٦٦	غنام ، حسين المهدى ، ١٥١ ،
كبلنج ، رديارد ، ١٣٦	١٥٢ ، ١٨٨
كرم ، انطوان غطاس كرم ،	فرانس ، أناتول ، ١٤٣ ، ١٤٤
١٦٤	فرج ، نبيل ، ٢٠٣
	فرحات ، حسن ، ١٨١

محمود ، محمد عبد الهادى ،	كريم ، سامح ، ٢٠١
١٦٧ ، ٢٠٢	كولردج ، صمويل تيلر ، ٥٠
المرصفى ، حسين ، ٤ ، ١٠	كونراد ، جوزيف ، ١٤٣
مصايف ، محمد ، ١٦٨	كيتس ، جون ، ١٤
مصلوح ، سعد ، ١٦٥	لويل ، جيمس لويل ، ٢٤
مطران ، خليل ، ٤٤ ، ٤٨ ،	المازنى ، ابراهيم عبد القادر ،
٤٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،	١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ،	٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٤٥ ،
١٩٢	٤٦ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٧٠ ،
المعري ، أبو العلاء ، ٩ ، ٥١ ،	٧٧ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،
٥٤ ، ٥٥ ، ١٣٩	١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
المغربى ، أحمد ، ٥	١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،
المغربى ، حسن عياد ، ٣	١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
المغربى ، زينب ، ٤	١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،
المغربى ، محمد ، ٣ ، ٤ ، ٥	١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
مفتاح ، رمزي ، ٢٦ ، ١٨٠ ،	١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥
١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩١	مبارك ، زكى ، ٥٦ ، ١٧٠ ، ١٨١
المقدسى ، أنيس ، ١٦٠	مترى ، جليم ، ١٧١ ، ١٧٢
مندور ، محمد ، ١٥٧ ، ١٦٢ ،	المتنبى ، أبو الطيب ، ١٠ ،
١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١	١٤٠
منصور ، أنيس ، ١٩١ ، ١٩٢ ،	محجوب ، محمد ، ٢٠١
١٩٣	محمد ، عبد الحميد ابراهيم ،
المنفلوطى ، عبد الجواد ، ٢٠٤	١٦٣
المنفلوطى ، مصطفى لطفى ،	محمد عبده ، انظر : عبده ،
٢٧ ، ٤٥	محمد
منيب ، فاروق ، ١٩٩ ، ٢٠٠	محمود ، عبد القادر ، ١٩٠

هلال ، محمد غنيمي ، ١٥٩ ،
 ١٦١
 هلبس ، ارثر ، ١٤٦
 الهواري ، ابراهيم أحمد ، ١٧٠
 هوجو ، فيكتور ، ١٤ ، ٤٢
 هود ، توماس ، ٢٤
 هوميروس ، ٤٠
 هيكل ، أحمد ، ١٦٥
 هيكل ، محمد حسين ، ١٩١
 هيني ، هيرنخ ، ٢٤
 وردزورث ، وليم ، ٥٧ ، ٥٨ ،
 ٦٧
 الوكيل ، العوضي ، ١٥٨ ، ١٦١ ،
 ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 الوكيل ، مختار ، ٢٦ ، ١٥٦ ،
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
 يوسف ، محمد عطية ، ١٨٦
 يوسف ، نقولا ، ٢٩ ، ٣٠ ،
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٣٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣

المهداوي ، عبد الرازق ، ١٩٩
 موريه ، صمويل ، ١٦٥
 مونتاني ، ميشيل ، ١٤٤
 ميكلائجلو ، بوناروتي ، ٥٩
 ناجي ، ابراهيم ، ١٨٢ ، ١٨٤ ،
 ٢٠٦
 ناجي ، هلال ، ١٦٠
 نجم ، محمد يوسف ، ١٩٦
 النديم ، عبد الله ، ٤ ، ١١
 نشأت ، كمال ، ١٦٣
 نعيمة ، ميخائيل ، ٢٧ ، ١٥٥ ،
 ١٩٤
 نورداو ، ماكس ، ١٣٨
 نوفل ، يوسف ، ١٧١ ، ١٧٢
 النويهي ، محمد ، ١٦٦
 نيتشة ، فردرك فلهم ، ٥٩
 هازلت ، وليم ، ١٤٦
 هاشم ، نجيب ، ٤٣

فهرست الدوریات

٢٢ — الجمهور	١ — الأبحاث
٢٣ — الجمهورية	٢ — أبولو
٢٤ — الجهاد	٣ — الاتحاد
٢٥ — الدستور	٤ — الأخبار
٢٦ — الدوحة	٥ — أخبار اليوم
٢٧ — الرائد	٦ — آخر ساعة
٢٨ — الرسالة	٧ — الأدب
٢٩ — الزمان	٨ — الآداب
٣٠ — السفور	٩ — الأديب
٣١ — السياسة	١٠ — الأديب المصرى
٣٢ — الشعب	١١ — الأسبوع
٣٣ — الشهر	١٢ — الأهرام
٣٤ — الساعة	١٣ — الأيام
٣٥ — الصباح	١٤ — البصير
٣٦ — الصياد	١٥ — البلاغ
٣٧ — العربي	١٦ — البيان
٣٨ — العصور	١٧ — الثقافة
٣٩ — عكاظ	١٨ — الثقافة الجديدة
٤٠ — عكاظ الأسبوعية	١٩ — الثقافة العربية
٤١ — العلوم	٢٠ — الجديد
٤٢ — الفكر المعاصر	٢١ — الجريدة
٤٣ — قافلة الزيت	

٤٤ — الكتائب	٥٣ — مجلة معهد البحوث والدراسات العربية
٤٥ — الكواكب	٥٤ — المساء
٤٦ — كوكب الشرق	٥٥ — المقتطف
٤٧ — المجلة	٥٦ — المقطم
٤٨ — المجلة الجديدة	٥٧ — المنهل
٤٩ — المجلة الجديدة الأسبوعية	٥٨ — المؤيد
٥٠ — مجلة العشرين قصة	٥٩ — النديم
٥١ — مجلة كلية الاداب	٦٠ — الهلال
٥٢ — مجلة مجمع اللغة العربية	٦١ — الوادى

مطبعة الجبل اوى
٩٠٢ شارع النزهة البردقية - شبرا

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٠/٤٠٢٢

THE MOST FAMOUS
WRITERS OF MODERN
LITERATURE IN EGYPT

3

ABDEL-RAHMAN SHUKRY

dr. Hamdi el Sakoui, dr. Morsadeq Jones

WITH A CRITICAL INTRODUCTION

BY

DR. SUHAIR EL KALAMAWI

PUBLISHERS

DAR ALKITAB ALLUBNANI Beirut

DAR ALKITAB ALMASRI Cairo

CENTER OF ARABIC STUDIES

AUC - Cairo